

# "قروض إسلامية" للشباب على طاولة الحكومة

أول مرة... "وكالة نسدا" تدرسها رفقة البنوك وشركة "الجزائر تكافل"

5

مع إنشاء شركات وهمية لبيع السيارات الفاخرة لتمويه الأموال

حبس 36 متهمًا في تهريب "الحراقة" وبيع المخدرات

4

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

بإقرار تخفيضات أو نظام منح أو ضبط تسعيرات مناسبة

مطالب واسعة بمراجعة رسوم امتحان البكالوريا للمترشحين الأحرار

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

مجلس الشيوخ يرفض جملة من التعديلات لأحزاب يمينية بذريعة إثبات الحياة

## لا وقف لمعاشات هؤلاء الجزائريين من فرنسا

- ماكرون يفوت فرصة للتصالح بتصويت نوابه في البرلمان الأوروبي ضد الصحراويين
- دبلوماسي فرنسي سابق: الحوار الهادئ هو السبيل الأوحى لاستعادة الدفء مع الجزائر
- مطلوب حاليًا التركيز على الذاكرة المشتركة والتعاون البناء بدلًا من الإجراءات العقابية

3

عن وقائع تبييض الأموال وتبديد المال العام... وكيل الجمهورية لدى القطب يلتبس:

## عقوبات بـ15 سنة في فضيحة "إيميتال"

2



القاضي:

الفساد عطل الإنتاج وأغرق مركب الحجار في ديون طائلة

صفقات مشبوهة ومعاملات تفضيلية وتضخيم للفواتير... ومتهمون يتبرؤون



الخزينة تطالب بـ30 مليارا والصناعة بـ10 مليارات وسيدار بـ10 مليارات



الوظيفة العمومية تفصل في ترقية وأقدمية وتقاعد المنتخبين

• باحتساب فترة الانتداب كاملة لصالح المحليين منهم والوطنيين

4

جملة من التعديلات الهامة لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة بدون دخل كل هؤلاء الأشخاص يستفيدون من المنحة الجزافية للتضامن

4

شروط صارمة للتنازل عن الأسهم للأجانب بالشركات الجزائرية

• إشراك 8 وزارات و"بنك الجزائر" وموافقة "مساهمات الدولة" في حالات:

5

عن وقائع تبييض الأموال وتبيد المال العام... وكيل الجمهورية يلتمس؛

# عقوبات بـ15 سنة لمتهمين في فضيحة مجمع "إيميتال"

القاضي: الفساد عطل الإنتاج وأغرق مركب الحجار في ديون طائلة □ المتهمون: مارسنا مهامنا في إطار القانون ولا نتحمل مسؤولية غيرنا

الخزينة تطالب بـ30 مليارا والصناعة بـ10 ملايين وسيدار بـ20 مليارا

طلب وكيل الجمهورية لدى محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسيدى أمحمد، في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء، بعقوبات ثقيلة في حق المتهمين المتابعين في ملف فساد طال المجمع العمومي للصناعات المعدنية والحديدية والصلبية "إيميتال" وعددا من فروعها، تصل إلى 15 سنة حبسا نافذا مع مصادرة جميع المحجوزات. وفي التفاصيل، فقد التمس ممثل الحق توقيع عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا في حق المتهم الرئيسي في ملف الحال، الرئيس المدير العام لمجمع "سيدار"، "لخضر. أ"، و 8 سنوات حبسا نافذا في حق المدير العام المساعد للإدارة بمركب الحديد والصلب بالحجار "ع. محمد شريف" وغرامة مالية قدرها 4 مليون دينار جزائري في حق كل واحد منهما.

## نوار باشوش

كما طالبت النيابة بتسليط عقوبة 6 سنوات وغرامة مالية قدرها 4 مليون دينار جزائري، في حق "أ. أعراب" مدير استغلال بالمؤسسة الوطنية للاسترجاع و6 سنوات أيضا وغرامة مالية قدرها 1 مليون دينار في حق المتهمين "ف. كمال"، "ق. فؤاد"، "ب. شيب"، "ب. خالد"، "ب. الصاق"، "و. كمال"، مقابل 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 1 مليون دينار في حق كل من المتهم "ب. هـ" و"ب. عبد العزيز".

في حين التمس ممثل الحق العام أقصى العقوبات في حق المتهمين الفارين من العدالة، حيث طالب بتسليط عقوبة 15 سنة حبسا نافذا في حق الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للاسترجاع بلعربي أنيس و10 سنوات حبسا نافذا للمتهم "شجراوي أحمد أمين"، فيما تراوحت العقوبات التي طالب بها الوكيل بين 3 و5 سنوات في حق بقية المتهمين.

وإلى ذلك، طالبت النيابة بإدانة الشركات المتهمه في ملف الحال بغرامات مالية تتراوح بين 5 مليون دينار و32 مليون دينار جزائري.

أحد أهم الفروع الحيوية لمجمع "إيميتال" من خلال التسيير العشوائي والتواطؤ في تبييد المال العام، وإبرام صفقات فاشلة والتضخيم الرهيب للفواتير، مما أدى إلى تدني القدرة الإنتاجية للمركب وترامد ديونه لتتجاوز سقف 3 آلاف مليار سنتيم.

وخاض رئيس القطب في جلسة المحكمة، خلال استجواب ومواجهة المتهمين، في كل التفاصيل، وعدّد الخروقات والتجاوزات الواقعة في التسيير وفقدان التوازنات وإبرام صفقات وعقود بطريقتة مخالفة للقوانين والتنظيمات على مستوى "مركب الحجار، والمساس بمنشأته الحساسة والتوقفات المتكررة لدورة الإنتاج، والأعطاب المتعددة داخل الفرن العالي إلى جانب صفقات المحاباة مع بعض المتعاملين الاقتصاديين المتصلين على صفقة النقل موجهة في مضمونها لنفس المتعاملين السابقين، من دون احترام مبدأ المساواة في معاملة المرشحين وشفافية الإجراءات من خلال دفتر شروط معد مسبقا. القاضي ينادي على الأمين الوطني للاتحاد العام للعمال الجزائريين "ف.ك".

القاضي: أنت متابع بجنح إساءة استغلال الوظيفة عمدا بغرض منح امتيازات غير مبررة للغير، جنحة التبييد العمدي لأموال عمومية، منح امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو إحدى مؤسساتها وذلك على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، جنحة الإثراء غير المشروع، جنحة تبييض الأموال والعائدات الإجرامية وذلك عن طريق تحويل الممتلكات أو نقلها أو تمويه طبيعتها الحقيقية لها أو مصدرها أو مكانها أو كيفية التصرف فيها في إطار جماعة إجرامية وباستعمال التسهيلات التي يمنحها نشاط مهني، هل تعترف أم تنكر؟

○ المتهم: أنكرها تماما.

القاضي: ما هو منصبك على مستوى مركب الحجار؟

○ المتهم: أنا أمين ولائي لنقابة ولاية عنابة وأمين وطني للاتحاد العام للعمال الجزائريين.

القاضي يواجه بعدد من التجاوزات والخروقات التي جاءت بها الخبرة في حقه قائلا: "الخبرة توصلت إلى أن المبالغ المتحصل عليها من جمع التبرعات لشراء مكثفات ومولد أوكسجين التي قام بها الاتحاد الولائي لولاية عنابة قمت من دون الحصول على ترخيص مسبق من طرف والي ولاية عنابة، كما أن التبرعات المحصلة تم إيداعها بالحساب البنكي للاتحاد الولائي لعنابة بدلا من فتح حساب بنكي خاص بالعملية وعلقه مباشرة بعد إتمامها وهذا مخالف للقانون؟

○ المتهم: لا سيدى الرئيس، نحن فعلا قمنا بحملة جمع التبرعات من عمال المؤسسات العمومية المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين لغرض اقتناء مولد أوكسجين،



وقد تم جمع الأموال من عمال مركب الحديد والصلب سيدار الحجار وعدد من المتعاملين الخواص الذين لهم معاملات تجارية مع المركب، وقد تم ضعه تحت تصرف إحدى مستشفيات الولاية.

القاضي: الخبرة أكدت أن اقتناء مولد بسعر أعلى من الأسعار المقترحة من المورد الأصلي إضافة إلى تضخيم قيمة الأشغال المنجزة والمسددة نقدا من التبرعات المحصلة تتحملها أنت كأمين عام؟

○ المتهم: لا، سيدى الرئيس، هذا غير صحيح، فأنا أشرفت على اقتناء مولد أوكسجين واحد بسعة 29 متر مكعب وبمبلغ لا يتجاوز 900 مليون سنتيم مع فوترته.

القاضي: هناك خروقات أخرى رفعتها الخبرة على شاكلة سحب الأموال نقدا وصرفها من دون وثائق ثبوتية، إضافة إلى عدم مسك سجلات محاسبية وتضخيم في فواتير انجاز مستودع لحماية المولد.

المتهم يجيب: "سيدى الرئيس، بالفعل خلال جائحة كورونا قمت بمبادرة رفقة أعضاء النقابة لغرض شراء مولد أوكسجين من خلال إطلاق حملة واسعة النطاق لجمع التبرعات على مستوى ولاية عنابة، وتم إصدار بيان مفاده هبة تضامنية لاقتناء وحدة إنتاج الأوكسجين من قبل رئيس نقابة وبعد ذلك قمت بالاتصال مباشرة برئيس مكتب الهلال الأحمر الجزائري الكائن مقره بولاية عنابة لتوضيح الإجراءات التي يتم من خلالها جمع التبرعات، وبالفعل قمت شخصيا بتسليم الصك البنكي للمتعامل الاقتصادي الذي قام بجلب مولد الأوكسجين ودون عليه القيمة المالية المقدر بـ800 مليون سنتيم الذي يمثل الشطر الأول، وبعد تركيب مولد الأوكسجين من قبل المتعامل على مستوى مستشفى الأطفال بسانتيراس بعنابة تم منحه الصك الثاني كمستحقات الشطر الثاني من المبلغ الإجمالي".

الرئيس المدير العام: لا أتحمل مسؤولية تجاوزات تأمينات مركب الحجار

ومن جهته، دافع الرئيس المدير العام لشركة



## رئيس مجلس الإدارة:

### مارست مهامها في إطار القانون

أنكرت المتهمه "ب.ج" رئيسة مجلس إدارة مركب الحجار، جميع التهم الموجهة إليها من طرف هيئة المحكمة، وأوضحت أنها شغلت عدة مناصب في مركب الحجار بداية من مراقب التسيير إلى رئيسة مصلحة حساب التكاليف ثم رئيسة دائرة مراقبة التسيير ثم مدير المالية بالنيابة ثم تم تشيبتها في هذا المنصب، وقد شغلت منصب رئيس مجلس الإدارة من أفريل 2020 إلى 18 أوت 2021.

القاضي يسألها: ما هي علاقتك بالمدعو "ب. رضا"؟

ردت المتهمه قائلة: علاقتي معه هي "العمل"، لكن هناك خلافات ووجهات نظر مختلفة، كونه يشغل منصب المدير العام لمركب الحجار.

القاضي: على أي أساس قمت بتحجيتك من منصبه؟

○ المتهمه: لم أقم بتحجيتك وإنما تم ذلك من طرف مجلس الإدارة وأنا وقعت بصفتي رئيسة مجلس الإدارة مع باقي الأعضاء على قرار إنهاء مهامه كونه لم يقم بالأعمال المحددة ولم يتوصل للنتائج المرجوة.

القاضي: ما هي مشكلتك مع طارق بوسلامة؟

○ المتهمه: لا يوجد أي إشكال شخصي مع بوسلامة الذي كان يشغل منصب رئيس مدير عام مجمع "إيميتال"، بل كان مهنيا فقط.. سيدى الرئيس في حياتي كرئيسة مجلس إدارة لم يحصل معي مشكل أو تدخلت في أمر، وقد مارست مهامها مع الأعضاء وفقا للقانون، ولم يسبق وأن اتخذت قرارا فريدا من دون الرجوع إلى الإجماع، والأكثر من ذلك أحرص على تدقيق الحسابات بالحضور الدائم لمحافظ الحسابات.

## مدير عام مساعد: قمت بعمل

### إنساني وفقا لصلاحياتي

ومن جهته، رد المدير العام المساعد للإدارة بمركب الحديد والصلب بالحجار المتهم "ع. محمد" على واقعة التستر على أحد العمال والإمضاء على ورقة حضوره رغم غيابه، والتي واجهته بها هيئة المحكمة، أنه لم يكن يقوم بذلك كما ورد بمحضر سماعه من طرف الضبطية القضائية، وإنما كان يضع ختمه على ورقة الحضور الخاصة به، وذلك من أجل تمكينه من تقاضي راتبه الشهري من الشركة، كونه لم يستقد من عطلة مرضية، بعد تعرضه لحادث داخل المركب شهر ديسمبر 2019، حيث حرق على مستوى جسده، درجة ثانية، خلال تأدية مهامه مما تسبب له في عجز عن العمل.

وأضاف المتهم "قمت بذلك باعتبار أن الوثيقة جد ضرورية لإيداعها ضمن الملف الذي يرسل إلى صندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وقد تم الاتفاق على ذلك بحضور المديرين المسيرين وإطارات سامية سواء في المصلحة، حيث يعمل هذا العامل أو قسم الوقاية والأمن على القيام بهذا الإجراء، مع تكليفه بختم ورقة الحضور الخاصة به.

القاضي يسألها عن الشهادات المزورة المدرجة ضمن ملفات التوظيف في 2020؟

يجيب عليه المتهم أنه هو من باد بالتأكد من صحتها بإيعاز من قبل الرئيس المدير العام وذلك قبل تشبيهم في الوظيفة أي الانتقال من حالة التوظيف المؤقت إلى التوظيف النهائي، وقال إنه تم اكتشاف حوالي 18 شهادة مزورة، ليتم استدعاء المعنيين بالأمر ومواجهتهم بذلك، وتم إعلامهم أيضا أن العقد سيحدد لمدة 03 أشهر عوض 12 شهرا كما كان متفقا عليه بين الشركاء الاجتماعي والإدارة، كما قام بإعلام الرئيس المدير العام بصفة دورية عن الحالات المكتشفة، غير أنه لم يتم فصلهم أو إيداع شكوى بخصوص القضية، كونها ليست من صلاحياته.



سيدار الحجار "م. شمس الدين"، عن نفسه أمام هيئة محكمة القطب، وأنكر جميع التهم الموجهة إليه، مؤكدا أنه لا تربطه أي علاقة مع شركة وسط التأمينات ولا مع صاحبها "ب. عبد العزيز"، كما أنه لا يعلم بالمهام التي قام بها فيما بعد بسبب إنهاء مهامه حينها.

القاضي: أنت متابع بجنح إساءة استغلال الوظيفة عمدا على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، التبييد العمدي لأموال عمومية ومنح امتيازات غير مبررة للغير في مجال الصفقات العمومية، هل تعترف بما أم تتركها؟

○ المتهم: أنكرها جملة وتفصيلا سيدى الرئيس.

القاضي: أنت كنت مدير عام لمركب سيدار الحجار؟

○ المتهم: نعم سيدى الرئيس، أنا كنت أشغل منصب مدير عام لسيدار الحجار من 2018 إلى غاية أفريل 2020

القاضي: على أي أساس تم اختيار شركة وسيط للتأمينات "أحسن تأمين"؟

○ المتهم: سيدى الرئيس، بعد تحديد شركات وساطة التأمين المعتمدة في الجريدة الرسمية، قامت لجنة المشتريات بمراسلة عدة شركات معتمدة لمرافقة المركب في تسيير ملف التأمينات، أين فاز بالاستشارة شركة أحسن تأمين.

القاضي: ما هي علاقتك بها وما هي مهامها؟

○ المتهم: لا تربطني أي علاقة معها، فالشركة فازت عن طريق الاستشارة، بعد مرورها على لجنة تقييم العروض مثلها مثل عدد من شركات التأمينات التي تقدمت بملفها أمام اللجنة، وبعدها وقعت الاتفاقية مع وسيط التأمين شركة "أحسن تأمين" وهذا بعد أن تم تحضيرها وتحديد هذه الشركة وينود الاتفاق من لجنة الصفقات.

القاضي: فيما يتمثل دورها؟

○ المتهم: مرافقة الشركة لتسيير عقود التأمينات.

القاضي: الخبرة في هذا الخصوص توصلت إلى تسجيل عدد من الخروقات والتجاوزات على غرار عقود التأمين، حيث تبين عدم وجود إجراءات داخلية لتسيير التأمينات وإعداد شروط العقود وزيادات قيمة قسط التأمين الإجمالي وصلت إلى نسبة 26 بالمائة، إلى جانب تأمين مرافق متوقفة وخارج الخدمة وأخرى تم توقيفها بشكل نهائي وغيرها؟

○ المتهم: سيدى الرئيس، أعذرني، فأنا فعلا وقعت العقد مع شركة التأمينات "أحسن للتأمين"، لكن لا أعلم بالمهام التي قام بها فيها أو التجاوزات التي ارتكبتها، لأنني غادرت الشركة بسبب إنهاء مهامها حينها.

## ماكرون يفوت فرصة جديدة للتصالح مع الجزائر

محمد مسلم

الصحراوية والتمسك بإقامة علاقات جديدة مع الجزائر، لم تكن سوى ذر للرماد في العيون. فقد امتنع ثمانية من نواب حزب "فرنسا الأبية" عن التصويت، وعلى رأسهم النائب المثيرة للجدل من أصول فلسطينية، ريمه حسن، وكذا النائب مانون أوبري، وهو موقف مخيب، لأن الوقوف في المنطقة الرمادية في حالات من هذا القبيل، يعتبر نصرة للظالم على حساب المظلوم، بل وخذلانا لأصدقاء هذا الحزب في فرنسا وفي الجزائر أيضا.

ويعتبر حزب "فرنسا الأبية" الحزب اليساري الوحيد في البرلمان الأوروبي، الذي خذل الشعب الصحراوي، لأن بقية نواب اليسار في البرلمان الأوروبي من مختلف الجنسيات الأوروبية الممثلة في هذه الهيئة، وقفت إلى جانب الحق الصحراوي في الدفاع ضد نهج النظام المغربي لثروات الصحراويين، بتواطؤ أوروبي رسمي مفضوح، وضد قرارات محكمة العدل الأوروبية، التي كانت قد قضت في الرابع من أكتوبر 2024، بأن لا سيادة للنظام المغربي على الأراضي الصحراوية.

ويشبه هذا التصويت ذلك الذي حدث في الجمعية الوطنية الفرنسية (الغرفة السفلى للبرلمان) في 30 أكتوبر الماضي، والمتعلق بانتفاضة الهجرة لسنة 1968، الذي دعا إليه اليمين المتطرف (حزب التجمع الوطني أو الجبهة الوطنية سابقا)، حيث تقدم المؤيدون للتشديد بهذه الاتفاقية بفارق صوت واحد، وسط تغيب متعمد للعديد من نواب حزب "رونيسون" (النهضة)، الذي أسسه الرئيس الفرنسي في سنة 2017.

ومن غرائب الصدف، أن تصويت الأرباء الأخير بالبرلمان الأوروبي، تشابه مع تصويت البرلمان الفرنسي، حيث حال صوت واحد فقط دون تحقيق الهدف، حسب القيادي في الحزب الاشتراكي على حسابيه في منصة "إكس"، ما يعني أن معسكر الرئيس الفرنسي كان بإمكانه إنجاز المطلوب لو صوت النائب الممتنع من مجموعته البرلمانية أو نائب آخر من الثمانية الذين صوتوا ضد مصالح الصحراويين، غير أن النية تبدو مبيتة من قبل، كما حصل في حالات سابقة.

وبهذا تكون مجموعة حزب ماكرون في البرلمان الأوروبي قد فوتت فرصة أخرى لإصلاح ما يمكن إصلاحه في الموقف الفرنسي، بما يمكن اعتباره من الجانب الجزائري، خطوة يمكن البناء عليها، غير أن الفرنسيين أكدوا للمرة الـ11 أنهم لا يؤمنون بجانبهم حتى وهم يتوسلون من أجل تحقيق هدف معين.

## دبلوماسية فرنسي سابق يهاجم سياسة

باريس الخاطئة ونهج روتايو

## الحوار الهادئ هو السبيل الأوحده

## لاستعادة الدفاء مع الجزائر

## ● التركيز على الذاكرة المشتركة والتعاون البناء بدلا من الإجراءات العقابية

روتايو ربما كانت العائق أمام حل الملف. من جانب آخر، تناول السفير السابق تاريخ العلاقات الثنائية منذ استقلال الجزائر عام 1962، مستعرضا محطات عديدة تظهر ثبات الأخيرة تجاه أي ضغط خارجي، مثل رفض وجود عسكري أمريكي بعد أحداث 11 سبتمبر، وصد شروط الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالإصلاحات السياسية مقابل التعاون الاقتصادي والهجرة، إلى جانب الأزمة التي فجّرها قرار باريس في 2021 بخفض التأشيرات، وغيرها.

وأوضح أن هذه الأمثلة تعكس ما وصفه بـ "دبلوماسية النقي" القائمة على حساسية مفرطة تجاه أي ضغط علني، خصوصا من المستعمر السابق، مضيفا أن العلاقات الثنائية رغم تعقيداتها تحمل فرصا للتحسن إذا اعتمدت باريس على القنوات غير المعلنة والتواصل المبني على الاحترام المتبادل.

في السياق ذاته، أشاد بمقاربة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون القائمة على حوار صريح حول ملفات الذاكرة، وداعيا إلى مواصلة هذا المسار مهما كانت تكلفته السياسية.

وختم السفير بتحويل التركيز نحو الملفات الاقتصادية، معتبرا أنها الركيزة الأساسية

ضيق الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، فرصة جديدة كان يمكن أن تعتبر خطوة من قصر الإليزي لخفض التصعيد مع الجزائر وتدفعها للتجاوب مع المغاللات التي صدرت على لسان أكثر من مسؤول في باريس في الأسابيع القليلة الأخيرة، من أجل استعادة الحوار الغائب منذ ما يقارب السنة والنصف، في ظل أزمة سياسية ودبلوماسية غير مسبوقة بين البلدين منذ الاستقلال.

وخلال جلسة تصويت البرلمان الأوروبي، الأربعاء 26 نوفمبر الجاري، على لائحة تتعلق بالاتفاق الفلاحي الموقع بين النظام المغربي والاتحاد الأوروبي، صوتت المجموعة البرلمانية لحزب ماكرون في البرلمان الأوروبي (رونيو) بما يخدم مصالح النظام المغربي، انسجاما مع الدور الذي لعبته الدبلوماسية المغربية الشهر الماضي على مستوى الأمم المتحدة، بخصوص القضية ذاتها.

وحقق أنصار جبهة البوليساريو انتصارا كبيرا بواقع 359 صوت، أي مع وضع إشارات في السلع المصدرة من الصحراء الغربية، تشير إلى مصدر المنتج المصدر إلى الاتحاد الأوروبي، أي ليس مغربيا، فيما صوت 188 نائب بما يخدم مصالح النظام المغربي، أي عدم التأشير على أن مصدر السلع من الصحراء الغربية، فيما امتنع 76 نائبا أوروبا عن التصويت.

وصوت ثمانية نواب من المجموعة البرلمانية لحزب ماكرون في البرلمان الأوروبي، مع الطرح المغربي (عدم وضع إشارة إلى مصدر السلع)، فيما صوت نائب واحد من هذا المعسكر، هو غريغوري أليون، لصالح الزامية وضع تأشير على السلع التي مصدرها الصحراء الغربية، وهي الأرقام والتفاصيل التي أوردها سليم جلاب، القيادي في الحزب الاشتراكي الفرنسي، فيما امتنع عن التصويت نائب واحد من معسكر ماكرون، هو النائب كريستوف غريدلر، وهو الصوت الوحيد الذي كان يمكن أن يحسم التصويت لصالح الصحراويين، لو توفرت الإرادة السياسية لدى معسكر الرئيس الفرنسي.

ويعتبر الحزب الاشتراكي الأكثر التزاما بمواقفه، حيث صوت 11 من نوابه الأوروبيين بما يخدم مصالح الشعب الصحراوي، عكس حزب "فرنسا الأبية" بقيادة جون لوك ميلونشون، الذي خيب الجميع وتبين أن تصريحات مسؤوليه بخصوص القضية

## مجلس الشيوخ يرفض جملة من التعديلات لأحزاب يمينية

## لا وقف لمعاشات الجزائريين

## من فرنسا بذريعة الحياة

أسقط مجلس الشيوخ الفرنسي سلسلة تعديلات على قانون الضمان الاجتماعي، اقترحها بعض أعضاء الغرفة العليا من أحزاب يمينية، وكانت تهدف إلى فرض إجراءات مشددة وغير مسبوقة على المتقاعدين المقيمين في الجزائر، ممن يتقاضون معاشات فرنسية، منها تعليق الاستفادة بعد شهر واحد من طلب إثبات الحياة، وعدم تفعيلها مجددا إلا بعد تقدم المعني للتحقق الفيزيائي من حياته.

حسان حويشة

وجاء قرار إسقاط التعديلات بعد نقاش مطول داخل جلسة نقاش وتصويت بلجنة الشؤون الاجتماعية، عقدت يوم 25 نوفمبر 2025، انتهى بموقف واضح من اللجنة وأيضا من طرف وزير العمل ممثلا عن الحكومة، برفض هذه التعديلات التي وصفت بأنها ثقيلة وغير قابلة للتطبيق عمليا.

ويحسب تقرير الجلسة الذي اطلعت عليه "الشروق"، فإن التعديلات التي أسقطها "السينا"، تضمنت إجراءات موجّهة أساسا نحو فئة المتقاعدين المقيمين في دول لا تربطها بفرنسا آلية تبادل رقمي للوفيات، وفي مقدمتها الجزائر، التي نالت حصة الأسد من النقاشات داخل اللجنة فيما يتعلق بهذه التعديلات.

## ماذا اقترح نواب اليمين الفرنسي؟

وفي نص التعديلات المرفوضة، والتي اقترحت من أعضاء "السينا" الفرنسي، بينهم ممثلون عن حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف، المعروف بمواقفه المعادية للجزائر والجزائريين، ورد ضرورة إلزام المتقاعدين، وعلى رأسهم الجزائريون بالحضور سنويا إلى القنصلية لإثبات الوجود، ما يعني أن هذا التعديل كان سيجبر كل متقاعد مقيم خارج فرنسا، بما في ذلك المقيمون في الجزائر، على تقديم شهادة حياة حصرية وبشكل حضوري لدى السفارات والقنصليات الفرنسية أو لدى جهات محلية تعتمد عليها باريس.

وكان الهدف من وراء هذا التعديل، هو إنهاء العمل بالتصريحات الورقية التي تصدرها عادة مكاتب الحالة المدنية في الجزائر وترسل إلى صناديق التقاعد الفرنسية المختلفة.

## تعليق المعاش خلال 30 يوما

ونصت المقترحات المرفوضة أيضا على تعليق صرف المعاش فورا بعد انقضاء شهر واحد على تاريخ المهلة المحددة للمتقاعد لتقديم إثبات بأنه



على قيد الحياة، كما كان سيفرض عدم إعادة تفعيل الدفع إلا بعد حضور المتقاعد شخصيا للتحقق الفيزيائي، في حين أن التعديل رقم 1249 كان يفتح الباب أمام صناديق التقاعد الفرنسية لإجراء زيارات تفقد مباشرة للمتقاعدين فوق 85 سنة داخل الجزائر، عبر موظفي صناديق التقاعد الفرنسية أو أعوان قنصليين أو شركاء محليين معتمدين.

كما دعت المقترحات المرفوضة، إلى وقف فوري للمعاش بعد 3 أشهر من عدم حضور المتقاعد للتحقق الفيزيائي، حيث كان هذا البند الأكثر إثارة للجدل، إذ ينص على وقف الدفع تلقائيا بعد ثلاثة أشهر من عدم الاستجابة لاستدعاء التفتد، ولا يعود صرف المعاش حتى يتم إجراء تحقق حضوري جديد.

وكان التعديل يلزم الحكومة أيضا برفع تقرير قبل 30 سبتمبر 2026 حول مدى تقدم المفاوضات لإنشاء تبادل إلكتروني للوفيات مع الجزائر والمغرب وتونس، وقد جاء ذكر الجزائر تحديدا ضمن ما وصفه مقدمو التعديلات بالدول ذات المخاطر المالية المرتفعة.

## لهذه الأسباب رفضت التعديلات

ووفقا للتقرير ذاته، فإن أسباب رفض هذه التعديلات تمثلت في صعوبة تطبيق الإجراءات المقترحة على كبار

## بموقع استراتيجي على 1200 كلم من الواجهة البحرية... خبراء يؤكدون:

## الجزائر مؤهلة لتجسيد أهداف منطقة التبادل الحر الإفريقية

ك.ل

تحتل الجزائر موقعا استراتيجيا يمكنها من المساهمة في تجسيد أهداف منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية (زيلكاف)، وذلك من خلال ربط القارة وتطوير اللوجيستك الإقليمي، مع ضمان تخفيض تكاليف النقل، لاسيما البحري، حسبما أكد خبراء ومهنيون من القطاع البحري الخميس بالجزائر العاصمة.

وأدى الخبراء بهذه التصريحات خلال الدورة 3 من الندوة حول الاقتصاد البحري التي نظمتها مركز التجارة العالمي الجزائر، ومكتب دعم التجارة العالمية (غلوبل ترايد سيپورت)، حول موضوع "الاقتصاد البحري في خدمة الاندماج الإفريقي".

في هذا الصدد، ذكر المدير

اعتمدت أيضا تسهيلات للمبادلات بفضل الرقمنة التدريجية للإجراءات المينائية والجمركية تمكنها - كما قال - من الطموح لكي تصبح "جسرا بحريا ولوجيستيا بين أوروبا وإفريقيا".

في هذا الصدد، أكد الخبير والمدير العام السابق لشركة مجمع خدمات ميناء الجزائر العام (سيبرور)، عبد الكريم رزال، أن "الجزائر قد رفعت التحدي في إطار منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية، بإنجاز منشآت لوجيستية متعددة الوسائط مدمجة، ومقاومة، ومستدامة من أجل تسهيل الاندماج الإفريقي ومرافقة سياسات تنويع الاقتصاد وترقية الصادرات".

وتابع يقول إن هذه المشاريع التي تمت مباشرتها ستقلص من التكاليف

الوجيستية للمبادلات التجارية من "20٪ إلى 10٪" وتسمح للجزائر بالتوقيع كفاعل لوجيستي من الطراز الأول".

كما ذكر رزال، أن الجزائر انطلقت في استراتيجية لتحديث أسطولها من السفن الحركة الكلية عبر اقتناء حاملات حاويات من أجل النقل البحري للمسافات القصيرة، وللملاحة في أعالي البحار وسفن لنقل البضائع السائبة مثل الاسمنت والكلينكر والحبوب وسفن الشحن والتفريغ لنقل المنتجات الطازجة وكذا السفن الخاصة بالمسافرين.

كما قدم ذات المتدخل الإمكانيات الحالية للجزائر في المجال البحري بأسطول تحت العلم الوطني يتكون من 34 سفينة تجارية ذات متوسط عمر يناهز 11 سنة.

أكدت على احتساب فترة الانتداب كاملة للمحليين منهم والوطنيين

## الوظيفة العمومية تفصل في ترقية وأقدمية وتقاعد المنتخبين

كشفت المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري أن فترة انتداب المنتخبين المحليين والوطنيين تحتسب كاملة ضمن الأقدمية والترقية والتقاعد وكذا التعيين في المناصب العليا، وذلك وفقا للأحكام التنظيمية السارية.

أسماء بهلوي

وردت الوظيفة العمومية على انشغال النائب، عمري بشير، بخصوص السؤال الموجه إلى الوزير الأول، حول احتساب فترة انتداب المنتخبين المحليين والوطنيين ضمن الأقدمية والترقية، وهو الرد الذي جاء بناء على مراسلة رسمية من المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، تحمل رقم 13109 المؤرخة في 11 نوفمبر 2025، والتي كلفت مصالح الوزارة الأولى بتبليغها بعد موافاتها من الجهات المختصة بالنص الكامل للإجابة.

وحسب الرد الذي اطلعت عليه "الشروق"، فقد أوضحت الوظيفة العمومية أن الانتداب يُعد حالة قانونية يوضع فيها الموظف خارج سلكه أو إدارته الأصلية مع احتفاظه بجميع حقوقه المهنية داخل هذا السلك، بما يشمل الأقدمية والترقية في الدرجات وحقوق التقاعد، وذلك تطبيقاً لأحكام المادة 133 من الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 15 جويلية 2006 المتضمن القانون الأساسي



العام للوظيفة العمومية، المتمم. كما أشارت المراسلة إلى أن القانون رقم 11-10 المؤرخ في 22 يونيو 2011 المتعلق بالبلدية، المعدل والمتمم، كترس في مادته 38 استفادة المنتخب من الحقوق المرتبطة بمساره المهني طوال كامل الفترة المخصصة لعهدته الانتخابية، بما يؤمن استقرار وضعيته المهنية رغم خروجه المؤقت من منصبه الأصلي لأداء المهام الموكلة إليه انتخابياً. وفي السياق ذاته، أوضح الرد أنه وبالرجوع إلى أحكام المادة 134 من الأمر 03-06 سالف الذكر، فإن

مع إنشاء شركات وهمية للسيارات الفاخرة لتمويه الأموال

## حبس 36 متهمًا في تهريب "الحرقاة" وبيع المخدرات

س.ع

أعلن وكيل الجمهورية لدى القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي امحمد، الخميس، عن إيداع 36 شخصا رهن الحبس المؤقت بتهم تتعلق بتهرب المهاجرين ضمن جماعة إجرامية منظمة، بيع المخدرات والمؤثرات العقلية، تبييض الأموال، إساءة استغلال الوظيفة وحياسة سلاح وذخيرة من دون رخصة. وجاء في بيان للنيابة أنه: "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي امحمد الرأي العام، أنه في إطار مكافحة الجريمة المنظمة، عالجت ذات الجهة القضائية قضية تتعلق بجماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود الوطنية متكونة من 47 شخصا يقومون بتهرب المهاجرين بطريقة غير شرعية بإستعمال قوارب تتميز بقوة محركاتها وتجهيزات اتصال حساسة جد متطورة

والمتاجرة في المخدرات والمؤثرات العقلية، مع إنشاء شركات وهمية لتمثل في بيع وكراء السيارات الفاخرة لتمويه عن مصدر الأموال المحصلة من الجرائم المذكورة، فضلا عن استغلالهم لموظفين عموميين لمساعدتهم في ارتكاب الأفعال الإجرامية".

«وعلى إثر التحقيق الابتدائي المنجز من طرف المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة للأمن الوطني، تم توقيف 36 مشتبهيا فيهم، فيما بقي 7 مشتبه فيهم في حالة فرار مع وجود أربع 4 مشتبه فيهم متواجدين بالمؤسسة العقابية لثبوت تورطهم في قضايا مماثلة".

كما تم ضبط 4 قوارب، 22 سيارة فاخرة، دراجتين ناريتين، سلاح ناري مع 61 ذخيرة حية ومبلغ مالي بالعملة الوطنية بأزيد من 28.4 مليون دج.

وأضاف البيان أنه "بتاريخ 26/11/2025، تم تقديم المشتبه فيهم أمامنا (القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي امحمد)، حيث تمت

متابعتهم عن طريق إجراءات التحقيق القضائي من أجل جنابة تهريب المهاجرين ضمن جماعة إجرامية منظمة، جنابة بيع المخدرات والمؤثرات العقلية ضمن جماعة إجرامية منظمة، جنحة تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية، جنحة إساءة استغلال الوظيفة وجنحة حياة سلاح وذخيرة من الصنف الرابع من دون رخصة من السلطة المؤهلة قانونا".

ولفت المصدر ذاته إلى أن هذه الجرائم تدخل ضمن "الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بموجب المواد 303 مكرر 303 30 مكرر 32، 389 مكرر، 389 مكرر 2 من قانون العقوبات والمادة 17 من قانون الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير الشرعيين بهما، وكذا المادة 33 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته".

و"بعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق، أصدر في حقهم أوامر بوضعهم رهن الحبس المؤقت"، وفقا لذات البيان.

تسجيل 1.5 مليون حالة منذ بداية العام الجاري

## منصة إلكترونية للتصريح بضياع الوثائق عن بُعد

ك.ل

دخلت منصة التصريح الإلكتروني بضياع الوثائق، حيز الخدمة، تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، والهادفة إلى تعزيز التحول الرقمي وتبسيط الإجراءات الإدارية وتحديث الخدمة العمومية. وخلال إشرافه على أشغال لقاء وطني توجيهي لفائدة الإطارات المركزية،

الجهوية والولائية للأمن الوطني، أعطى وزير الداخلية والجماعات المحلية والسياسة، سعيد سعوي، الخميس بالجزائر العاصمة، إشارة الإطلاق الرسمي لهذه المنصة الرقمية.

وخلال عرض قدم بالمناسبة، أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني عن "تسجيل 1.3 مليون تصريح بضياع خلال سنة 2024، كما

سجلت منذ بداية سنة 2025 وإلى غاية الشهر الجاري 1.5 مليون تصريح"، ما جعلها تضع نصب أعينها وضع منصة رقمية لرقمنة هذا المجال.

وتهدف المنصة -وفق ما جاء في العرض - إلى التقليل بتصاريح ضياع الوثائق عن بعد دون التنقل وفي أي وقت، كما تضمن السرعة في معالجة الطلبات، تقليل الأخطاء البشرية في إدخال

البيانات، إتاحة خدمة سهلة لذوي الاحتياجات الخاصة والقاطنين في المناطق البعيدة، إنشاء بنك معطيات يتيح معالجة الطلبات وفضح التكرار، تقليل نفقات طباعة الورق لدى مصالح الشرطة، وقابلية التكامل مع خدمات حكومية أخرى عن طريق الروابط البنوية إلى جانب تخفيف الضغط عن المصالح الشرطة.

بإقرار تخفيضات أو اعتماد نظام منح أو ضبط تسعيرات مناسبة

## مطالب بمراجعة رسوم البكالوريا للمترشحين الأحرار

نشيدة قوادري

أثار قرار رفع رسوم التسجيل في امتحان شهادة البكالوريا للمترشحين الأحرار للموسم الدراسي الحالي 2025/2026، موجة واسعة من الجدل وسط فئات اجتماعية عديدة، خاصة لدى العائلات ذات الدخل الضعيف التي تجد نفسها اليوم أمام تكاليف إضافية لم تكن في الحسبان، إذ طالب مترشحون أحرار وأولياؤهم ومديرو مؤسسات ثانوية، القائمين على وزارة التربية الوطنية، بأهمية مراجعة هذه الزيادات وجعلها متلائمة والوضع الاجتماعي.

أفادت مصادر "الشروق" بأن مترشحين ومترشحات أحرار من طلبة غير متمدرسين، بطالين، أمهات وآباء بسطاء، وشباب، ممن يحاولون إعادة الامتحان باحترام وكرامة، وجهوا نداء إلى الوزارة الوصية، بطالبون من خلاله بضرورة مراجعة القرار الأخير وإعادة النظر في الرسوم الجديدة لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا، بوضع تسعيرات تتناسب مع الوضع الاجتماعي، وذلك لأجل بقاء البكالوريا امتحانًا للمعرفة والعلم، وتوسيع قاعدة المتعلمين والملتحقين بالمؤسسات الجامعية. وذلك من خلال الالتفات إلى العائلات محدودة الدخل والتي يعيش بعضها على إعانات متقطعة أو مداخيل يومية غير ثابتة بالكاد تكفي لتغطية الضروريات، ويرغب أبنائها في إعادة اجتياز الامتحان، إلا أن الزيادات الأخيرة قد أضحت تحديا حقيقيا بالنسبة إليهم، بل وعبئا نفسيا يضاعف من مخاوفها بشأن مستقبل أبنائها.

ومن هذا المنطلق، دعا مترشحون أحرار السلطة الوصية إلى أهمية تقديم توضيح رسمي حول كيفية تحديد هذه المبالغ، مع الاستماع لصوت المترشحين والتراجع عن هذا القرار خدمة للصالح العام، ومن ثم ضمان تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين دون تمييز. وفي مقابل ذلك، شدد مترشحون على أنهم ليسوا ضد دفع رسوم رمزية لاجتياز الامتحان، وإنما هم ضد أي زيادة تشغل كاهل الشباب، خاصة، أن التسعيرات المعلن عنها مؤخرا قد وصلت إلى مبالغ مالية مرتفعة، ما قد تسبب في تحطيم أحلامهم.

وبناء على ذلك، لفت مترشحون إلى أن امتحان شهادة البكالوريا يعد امتحانا وطنيا، ومن غير المعقول أن يتحول إلى اختبار بالمال، وعليه فمن حق كل مترشح أن يجتاز الامتحان دون قيود مالية تعرقل طموحه ومستقبله.

دعوات لاعتماد "نظام منح" أو تخفيضات لتخفصي الدخل

وفي هذا الإطار، أوضحت مصادرنا أن مديري مؤسسات ثانوية، قد طرحوا أيضا هذا الانشغال خلال مشاركتهم في الندوات التكوينية التي نظمت مؤخرا، لفائدة الإطارات والموظفين، وخصصت أشغالها لشرح فحوى المرسوم التنفيذي الجديد 25-54 المؤرخ في

خالد م.

حددت الحكومة جميع الفئات المعنية بالمنحة الجزافية للتضامن وكذا شروط وكيفية الاستفادة منها، وفق ما ورد في مرسوم تنفيذي بالعدد الأخير من الجريدة الرسمية.

وأوضحت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة أنه "في إطار تعزيز السياسات الاجتماعية للدولة وتنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى تحسين الظروف المعيشية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة صدر في الجريدة الرسمية بتاريخ 23 نوفمبر سنة 2025 المرسوم التنفيذي رقم 25-307 الذي يحدد الفئات المستفيدة من المنحة الجزافية

للتضامن وكذا شروط وكيفية الاستفادة منها، في مادتيه 05 و19". وفي هذا الإطار، جاء المرسوم التنفيذي بجملة من التعديلات لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من دون دخل، منها تكريس استفادة كل شخص يعاني من إعاقة حركية وذهنية بنسبة 100٪ بصفة نهائية والتي كانت له حقوق مكتسبة سابقا من المنحة الجزافية للتضامن بغض النظر عن استفادة زوجة من أي دخل مهما تكن طبيعته. كما ينص المرسوم على إقرار استفادة كل شخص يعاني من إعاقة سمعية وبصرية بنسبة 100٪ من المنحة الجزافية للتضامن بغض

21 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، حيث طالبوا الوصاية بأهمية مراجعة القرار، بما يخدم الممتحنين غير المتمدرسين، وذلك عبر إيجاد حلول وسط تتصف بالشمول، والبحث عن "مقاربات" مالية أكثر عدلا وإنصافا، مثل اعتماد "نظام منح" أو إقرار تخفيضات استثنائية لأبناء العائلات منخفضة الدخل، أو فتح آليات دعم عبر المؤسسات المحلية والتضامن الاجتماعي.

وفي نفس السياق، يقترح مديرون أيضا صياغة مقارنة متوازنة تحمي حق التعليم، وفي الوقت نفسه تضمن تغطية نفقات التنظيم والتأطير، من خلال مراجعة آليات تمويل الامتحانات بشكل يضمن تغطية التكاليف والمصاريف من دون تحميلها بالكامل للممتحنين الأحرار، الذين يشكلون شريحة غير قليلة من المجتمع.

ومن جانب آخر، عبر مختصون في الشأن التربوي عن قلقهم من نتائج اجتماعية سلبية لقرار الرفع في الرسوم، أبرزها ارتفاع نسب الانقطاع النهائي عن الدراسة، أو عزوف فئة من الشباب عن اجتياز البكالوريا بسبب عدم القدرة على دفع حقوق التسجيل. هذا العزوف، إن حدث، لا ينعكس فقط على مستقبل الأفراد، بل يمس أيضا مؤشرات التنمية البشرية، التي تعتمد بشكل أساسي على توسيع قاعدة المتعلمين وإتاحة الفرص التعليمية للجميع دون تمييز.

زيادات مبررة لتصحيح اختلالات تأطير الامتحانات

بالمقابل، شددت ذات المصادر على أن الرفع في رسوم التسجيلات، وحسب الجهات الرسمية، قد جاء لاعتبارات تنظيمية تتعلق بتصحيح بعض اختلالات تأطير الامتحانات لفئة المترشحين الأحرار وتوفير بذلك ظروف لجستية ملائمة، إلا أن ذلك لا يمنع برأي كثيرين من ضرورة مراعاة القدرة الشرائية لشريحة واسعة من المواطنين، والبحث عن مقاربات مالية أكثر عدلا وإنصافا. وبالتالي، فالتعليم، مهما ارتفعت كلفته على الدولة، يظل استثمارا اجتماعيا طويلا المدى، وهو إحدى أهم ركائز بناء الإنسان والمجتمع.

البكالوريا... فرصة ثمينة لتصحيح المسار الدراسي

واستخلاصا لما سبق، فإن البكالوريا بالنسبة للكثير من الشباب الجزائري ليست مجرد امتحان رسمي مدرسي، بل هي فرصة لإعادة بناء المستقبل، وتصحيح المسار الدراسي، وتمكين التلاميذ من العودة إلى التعليم العالي. غير أن الزيادة الجديدة في الرسوم أصبحت تهدد شريحة واسعة من هؤلاء بإقصاء غير مباشر، يحول بينهم وبين حق أساسي تكفله الدساتير والمواثيق الدولية وهو حق التعليم.

جملة تعديلات هامة لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة من دون دخل

## كل هؤلاء الأشخاص يستفيدون من المنحة الجزافية للتضامن

النظر عن استفادة زوجة من أي دخل مهما تكن طبيعته وتمكين استفادة كل شخص بالغ من العمر ثمان عشرة (18) سنة فما فوق من تحصل على بطاقة الشخص ذي الاحتياجات الخاصة الاستفادة من المنحة الجزافية للتضامن بغض النظر عن استفادة زوجة من أي دخل مهما تكن طبيعته. والجدير بالذكر أن المنحة الجزافية للتضامن وإضافة إلى كونها منحة مالية شهرية، فهي تمكن من ضمان التغطية والحماية الاجتماعية للمستفيدين منها وكذا ذوي الحقوق وتمكنهم من الاستفادة من التغطية الاجتماعية والمزايا المتعلقة بالرعاية الطبية والحصول على الأجهزة الاصطناعية والمعدات ومختلف المساعدات التقنية في هذا المجال.

كما يعتبر هذا الإجراء مكملا لجملة التدابير الميدانية الهادفة إلى الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم، إلى جانب تمكينهم من المساهمة في البناء الاجتماعي، وهو ما ينص عليه القانون رقم 25-01 المؤرخ في 20 فيفري 2025 المتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم وكذا النصوص التطبيقية لذات القانون والتي استوفى قطاع التضامن الوطني صياغتها جميعا وهي قيد الدراسة لدى المصالح المختصة لاستصدارها في أقرب الأجل تأكيداً على الطابع الاجتماعي للدولة.

ضمن توجه استراتيجي للرئيس تبون  
في جعله قاطرة للتنمية وتنويع الاقتصاد

## شراكات دولية بقطاع المناجم لاستقطاب رؤوس الأموال والتكنولوجيا

● عرقاب: الرهان هو الانتقال من استخراج المعادن  
إلى صناعة منجمية متكاملة

فاتح ع.



ويستحدث للمرة الأولى إمكانية التنازل عن السندات أو تأجيرها أو رهنها للحصول على التمويل البنكي، مع تعزيز دور الوكالات المتخصصة خاصة الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية ووكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر.

وعن الرهانات الكبرى التي تقوم عليها الاستراتيجية الجديدة، أكد وزير الدولة أن الهدف هو الانتقال من مجرد استخراج أولي للمعادن إلى بناء صناعة منجمية متكاملة، حيث تطرق إلى المشاريع المهيكلية الكبرى وفي مقدمتها مشروع غار جيبيلات للحديد بتندوف "الذي يعد رهانا استراتيجيا لضمان تمويل الصناعة الوطنية بالمواد الأولية وتقليص فاتورة الاستيراد".

يضاف إلى ذلك مشروع الفوسفات المدمج بشرق البلاد "الذي يمثل دعامة أساسية لإنتاج الأسمدة وتحقيق الأمن الغذائي"، إلى جانب مشروع الزنك والرصاص بوادي أمزور -تالة حمزة، الذي سيساهم في تلبية احتياجات الصناعة المحلية وتوجيه الفائض نحو التصدير بقيمة مضافة، يضيف عرقاب.

وشدد وزير الدولة على أهمية تنويع القاعدة المنجمية وتثمينها اقتصاديا عبر برامج بحث واستكشاف طموحة، وتطوير شعب المعادن الصناعية غير الحديدية بهدف الإحلال الكامل للواردات، فضلا عن فرض المحتوى المحلي ونقل التكنولوجيا وتوطين الصناعة داخل الجزائر باعتباره "رهانا سياديا لحماية الثروة الوطنية ومنع تصدير المواد الخام دون تحويل".

وحول تحدي البنى التحتية، أكد أنه قد تم تجاوزه في المشاريع الكبرى، لاسيما بعد إنجاز خط السكة الحديدية الرابط بين غارا جيبيلات وباريس، المزمع تدهيشه شهر جانفي 2026، إلى جانب خط تبة-سوق أهراس-عناينة، المخصص لمشروع الفوسفات المدمج، وما يعرفه ميناء عناينة المنجمي من توسعة مهمة، مشيرا إلى أن مصالحه تعمل على تعزيز الشراكات الدولية بالتعاون مع مجمع "سونارم".

وفي ختام كلمته، اعتبر وزير الدولة أن الاستراتيجية الوطنية الجديدة، المدعومة بالقانون المنجمي الجديد "تمثل الإطار العملي لتحويل قطاع المناجم إلى أحد أعمدة الاقتصاد الوطني، ومصدرا مستداما للثروة ومناصب الشغل، ورافدا مهما لميزانية الدولة"، مجددا التزام قطاعه بالعمل الدؤوب لتحقيق هذه الأهداف.

عرض وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، الخميس بالجزائر العاصمة، مساعي القطاع المتواصلة لتعزيز الشراكات الدولية بغية جلب رؤوس الأموال والتكنولوجيا الحديثة، مع تطوير قدرات المورد البشري في إطار مقاربة رابع-رابع.

جاء ذلك خلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط، بالمجلس الشعبي الوطني، أين أبرز عرقاب أهمية التوجه الاستراتيجي الذي أرسى دعائمه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، والهادف إلى جعل قطاع المناجم قاطرة حقيقية للتنمية وركيزة مركزية في مسار تنويع الاقتصاد الوطني خارج المحروقات من خلال تحويل الثروات الطبيعية إلى قيمة مضافة تخدم التنمية الوطنية.

قدرات هائلة وثروات كامنة بمساهمة ضعيفة في الناتج الداخلي

ولفت إلى أن التشخيص الدقيق الذي أجري حول واقع القطاع كشف عن وجود قدرات منجمية هائلة وثروات كامنة تقابلها مساهمة ضعيفة في الناتج الداخلي الخام، نتيجة جملة من التحديات الهيكلية التي تراكمت عبر الزمن، من بينها ضعف الاستثمار في مجال البحث والاستكشاف، نقص البيانات الجيولوجية الحديثة والموثوقة، بالإضافة إلى استمرار استيراد مواد معدنية متوفرة محليا مثل مركز الحديد، الباريت، البنتونيت، كربونات الكالسيوم والرغام والفرانيت، وهو ما يشكل نزيضا للعملة الصعبة، يضيف عرقاب.

وفي معرض تطرقه لوضعية القطاع في السنوات السابقة، أشار وزير الدولة إلى "محدودية الإطار القانوني السابق المنظم للنشاطات المنجمية الذي لم يعد مواكبا لمتطلبات الاستثمار، إلى جانب نقص البنى التحتية المناسبة خاصة النقل بالسكك الحديدية والموانئ المتخصصة، صعوبات تمويل المشاريع، وتحديات نقل التكنولوجيا وتكوين المورد البشري".

القانون الجديد للنشاطات المنجمية نقطة تحول جوهري

غير أن القطاع تمكن من دخول "مرحلة جديدة، عنوانها الإصلاح والتحرر الاقتصادي"، بفضل صدور القانون الجديد المنظم للنشاطات المنجمية الذي تمت المصادقة عليه ونشره شهر أغسطس الماضي، والذي جاء نتيجة مشاورات موسعة، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية. ويعتبر هذا القانون "نقطة تحول جوهري"، إذ يضمن تبسيط الإجراءات، تقليص آجال منح السندات المنجمية، وتكريس مبدأ الشباك الوحيد الفعلي، كما يتيح الاستثمار في مرحلة الاستكشاف دون إلزامية التأسيس كشخص معنوي، لترقية الاستثمار.

إشراك 8 وزارات و"بنك الجزائر" وموافقة مجلس مساهمات الدولة في حالات:

## شروط صارمة للتنازل للأجانب عن الأسهم في الشركات الجزائرية

□ رفض إلزامي في حال المساس بالأمن أو النظام العام أو المصالح الاقتصادية

□ 30 يوما أمام الوزارات لإبداء الرأي و60 يوما للفصل النهائي في الطلب

يخضع كل تنازل عن أسهم أو حصص اجتماعية لفائدة أشخاص طبيعيين أو معنويين أجانب في القطاعات الاستراتيجية لرقابة دقيقة تشارك فيها ثماني دوائر وزارية وبنك الجزائر قبل منح الترخيص المسبق، ويرفض الطلب وجوبًا عند وجود مؤشرات تمس بالنظام والأمن العموميين أو المصالح الاقتصادية أو عند ثبوت تورط المتنازل له في أفعال الفساد والجرائم المالية والاقتصادية.

إيمان كيموش

وحسب مرسوم موقع من طرف الوزير الأول سيدي غريب صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية، فإنه تطبيقًا لأحكام المادة 52 من القانون رقم 07-20 المؤرخ في 4 جوان سنة 2020 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020 المعدلة، يهدف هذا المرسوم إلى تحديد كيفية منح الترخيص المسبق للتنازل لفائدة أشخاص طبيعيين أو معنويين أجانب، عن أسهم أو حصص اجتماعية في شركات خاضعة للقانون الجزائري، تمارس في أحد القطاعات الاستراتيجية.

وفي هذا السياق يخضع كل تنازل يتم لفائدة أشخاص طبيعيين أو معنويين أجانب أو لفائدة شركة خاضعة للقانون الجزائري بحوزة أغلبية رأسمالها أشخاص أجانب، عن أسهم أو حصص اجتماعية في رأسمال شركة خاضعة للقانون الجزائري تمارس نشاطا في أحد القطاعات الاستراتيجية المحددة بموجب التشريع والتنظيم الساري المفعول لترخيص مسبق من الدائرة الوزارية التي ينتمي إليها نشاط الشركة، موضوع عملية التنازل. ويقصد في مفهوم هذا

المرسوم، الشخص الطبيعي الأجنبي أي كل شخص لا يحمل الجنسية الجزائرية أو الشخص المعنوي الأجنبي أي كل شركة غير خاضعة للقانون الجزائري. ويجب أن يكون الترخيص المسبق موضوع طلب مقدم من طرف الشركة محل عملية التنازل لدى الدائرة الوزارية التي ينتمي إليها نشاط هذه الشركة ويتضمن الطلب على الخصوص تسمية الشركة محل عملية التنازل وتسمية الشركة المتنازلة أو هوية الشخص الطبيعي المتنازل وتسمية الشركة أو الشركات المتنازل لها أو هوية الشخص الطبيعي



أو الأشخاص الطبيعيين المتنازل لهم. كما يتضمن معلومات عن عدد الأسهم أو الحصص الاجتماعية محل عملية التنازل مع تحديد نسبتها المئوية في رأس المال الاجتماعي للشركة والقيمة الاسمية والحقيقية للسهم أو الحصة الاجتماعية المتنازل عنها والمبلغ الإجمالي العملية التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية.

وتتضمن المعطيات أيضا هيكل رأسمال الشركة محل عملية التنازل بعد إتمام عملية التنازل ويسلم وصل إيداع عند تقديم الطلب، ولا يعد هذا الوصل، بأي حال من الأحوال، ترخيصًا مسبقًا.

ويخضع كل طلب ترخيص مسبق مقدم من طرف مؤسسة عمومية اقتصادية إلى الموافقة المسبقة من طرف مجلس مساهمات الدولة ويرفق الطلب، حسب الحالة، بنسخة من القانون الأساسي والتاسيسي والقوانين الأساسية التعديلية وكذا مستخرج السجل التجاري للشركة محل عملية التنازل، كما يرفق بنسخة من القانون الأساسي ومستخرج السجل التجاري أو من أي وثيقة معادلة له للشركة المتنازلة أو نسخة من وثيقة هوية الشخص الطبيعي المتنازل.

ويخضع كل طلب ترخيص مسبق مقدم من طرف مؤسسة عمومية اقتصادية إلى الموافقة المسبقة من طرف مجلس مساهمات الدولة ويرفق الطلب، حسب الحالة، بنسخة من القانون الأساسي والتاسيسي والقوانين الأساسية التعديلية وكذا مستخرج السجل التجاري للشركة محل عملية التنازل، كما يرفق بنسخة من القانون الأساسي ومستخرج السجل التجاري أو من أي وثيقة معادلة له للشركة المتنازلة أو نسخة من وثيقة هوية الشخص الطبيعي المتنازل.

الداخلية، والصحة وكذا بنك الجزائر.

وتلزم الدوائر الوزارية المذكورة أعلاه وبنك الجزائر بإبداء رأي صريح بناء على المعلومات التي تحصل عليها مصالحتها المؤهلة حول المتنازل له، وهذا في أجل لا يتجاوز ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ استلام طلب الرأي، وتبت الدائرة الوزارية المكلفة بدراسة طلب الترخيص المسبق، وفقا للصلاحيات المخولة لها، مع الأخذ بعين الاعتبار آراء الدوائر الوزارية المذكورة في المادة 8 أعلاه وبنك الجزائر.

### هذه حالات الرفض الوجوبية لطلب الترخيص المسبق

ويرفض طلب الترخيص المسبق وجوبا في حال وجود مؤشرات لضعف من الممكن أن تمس بالنظام والأمن العموميين والصحة العمومية والمصالح الاقتصادية للبلاد أي ثبوت تورط المتنازل له في أفعال الفساد والجرائم المالية والاقتصادية. كما يجب على الدائرة الوزارية المكلفة بدراسة طلب الترخيص المسبق الرد عليه خلال مدة أقصاها ستون يوما، ابتداء من تاريخ تسليم وصل إيداع الطلب.

في حالة الموافقة بعد دراسة الطلب، تقوم الدائرة الوزارية بتبليغ صاحب الطلب بالمقرر المتضمن الترخيص المسبق للتنازل عن أسهم أو حصص اجتماعية، وفق النموذج الملحق بهذا المرسوم وفي حالة عدم الموافقة بعد دراسة الطلب، يتم إعلام مقدم الطلب كتابيا.

وترسل نسخ من مقرر منح الترخيص المسبق إلى الوزارة المكلفة بالمالية، الوزارة المكلفة بالتجارة الداخلية، بنك الجزائر، الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار.

## تدرسها وكالة تنمية المقاولاتية رفقة البنوك وشركة "الجزائر تكافل" لأول مرة... "قروض إسلامية" للشباب على طاولة الحكومة

إيمان كيموش

تسمى الحكومة عبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى توسيع وتطوير صيغ التمويل الإسلامي الموجه للشباب، بما يضمن تمكينهم من إطلاق مشاريعهم ضمن آليات خالية من الفوائد ومتوافقة مع الشريعة. وتعمل الوكالة حاليًا، بالتنسيق مع البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، على إدماج هذه المنتجات تدريجيًا ضمن منظومتها لدعم المقاولاتية.

وفي رد لوزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة النائب بالمجلس الشعبي الوطني، الطاهر بن علي، اطلمت عليه "الشروق"، حول توفير صيغ الصيرفة الإسلامية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، أكد أن الأنشطة الرئيسية

للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في ظل التوجهات الجديدة، تتمثل في ثلاثة مجالات أساسية.

وأشار الوزير إلى التكوين والمراقبة والتمويل، إذ لا تقتصر مهامها على التمويل فقط، بل تشمل كذلك تكوين حاملي المشاريع في مجال المقاولاتية والتسيير على مستوى مراكز تطوير المقاولاتية المستحدثة عبر كافة التراب الوطني في المؤسسات الجامعية وقطاع التكوين المهني، إضافة إلى مرافقة المؤسسات الصغيرة في مختلف مراحل إنشائها، من بلورة الفكرة إلى ما بعد إطلاق نشاطها.

وفيما يتعلق بالتمويل، تعتمد الوكالة حاليًا على صيغة القرض غير المكافئ أي قرض من دون فوائد الذي يغطي نسبة تتراوح بين 15 بالمائة و50 بالمائة من قيمة الاستثمار، حسب صيغة التمويل

المختارة، سواء في إطار التمويل الثنائي أو الثلاثي، كما تعتمد الوكالة على القرض غير المكافئ في تمويل الاستغلال والكراء. وتعد هذه الصيغة من الناحية العملية، بصفتها قرضا حسنا خاليا من الفوائد، متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، خصوصا في التمويل الثنائي الذي يتم فيه تقاسم التمويل بين الوكالة وحامل المشروع بنسبة 50 بالمائة لكل طرف.

كما تعمل الوزارة والوكالة حاليا على توسيع نطاق هذه الصيغ لتشمل منتجات تمويلية جديدة متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وذلك ضمن برنامج الإصلاحات الجارية لجهز الوكالة وبالتوازي مع التطور الذي يشهده القطاع البنكي في مجال الصيرفة الإسلامية.

وفي هذا السياق، نظمت الوكالة يوما إعلاميا بتاريخ 17 مارس 2025 تحت رعاية دائرتها الوزارية حول "الحلول

التمويلية للصيرفة الإسلامية" لأصحاب المؤسسات الصغيرة، بالشراكة مع القرض الشعبي الجزائري، وبحضور مسيري مؤسسات مصغرة وحاملي مشاريع.

وقد تم خلال هذا اللقاء عرض مختلف صيغ التمويل الإسلامي الملائمة لاحتياجات المؤسسات الصغيرة، على غرار المارحة للتجهيزات والإجارة المنتهية بالتعليك، كما شكل هذا الحدث فرصة لمناقشة سبل إدماج هذه الصيغ ضمن آليات تمويل جهاز الوكالة.

كما تسهر الوكالة حاليا، في إطار مراجعة الاتفاقية الثلاثية، بالتنسيق مع البنوك العمومية، على دراسة إمكانية إدماج صيغ التمويل الإسلامية بصفة رسمية ضمن منظومة تمويل الوكالة، لتلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة في مجالي الاستثمار والاستغلال.

بالإضافة إلى ذلك، تم عقد لقاء تنسيقي بتاريخ 25 سبتمبر 2025 بين الوكالة ومؤسسة "الجزائر تكافل" التي تعتبر أول مؤسسة عمومية للتأمين التكافلي وفق قيم الشريعة الإسلامية في الجزائر، لدراسة فرص التعاون في مجال التأمين التكافلي، بما في ذلك إمكانية دمج منتجات التأمين الإسلامية في منظومة دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة.

وبناء على ما سبق، يمكن التأكيد أن دائرتنا الوزارية تعمل حاليا، بالتنسيق مع البنوك ومؤسسات التمويل الإسلامي، على إدراج منتجات مالية متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية ضمن جهاز الوكالة، وأن هذا المسار قيد التنفيذ التدريجي ضمن برنامج إصلاح شامل يهدف إلى تطوير أدوات التمويل ودعم المقاولاتية بما يتماشى مع التحولات الاقتصادية والمالية في البلاد.

## تزامم البرودة والثلوج

## تسمم غازي يُنهي حياة عاملين بسطيف

أدى تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون، صباح الخميس، إلى وفاة حارسين داخل مركز مراقبة تابع لمصنع خاص لتحويل البلاستيك ببلدية بازر سكرة بولاية سطيف. ليكون الحادث إنذارًا إضافيًا حول الارتفاع المقلق لحوادث التسمم بغازات الاحتراق التي باتت تتكرر مع موجة البرودة والثلوج الأخيرة.

## سمير مخربش

تنقلت عناصر الحماية المدنية لوحدة حمام السخنة عند الساعة السابعة والنصف صباحًا، عقب بلاغ يفيد بتواجد شخصين في حالة خطيرة داخل غرفة الحراسة بمشقة بني موصل، عند تقاطع الطريقين الوطنيين 75 و77 في إقليم بلدية بازر سكرة. وعند الوصول، نُثر على الحارسين، البالغين من العمر 55 و57 سنة، جثتين داخل الغرفة التي كانت مغلقة بإحكام، فيما دلت المؤشرات الأولية على تعرضهما لتسمم حاد بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من موقد خشب استُعمل لتدعيم التدفئة داخل المركز. ووفق المعطيات التي استقتها مصالح الحماية المدنية، فإن الموقد المستعمل لا يتوفر على قناة لتصريف الغازات نحو الخارج،



تدفئة غير مطابقة، أو غياب التهوية، أو استعمال وسائل تقليدية خطيرة داخل فضاءات مغلقة.

وتدعو الجهات المختصة المواطنين والعمال على حد سواء إلى تفضي تشييل أي وسيلة تدفئة لا تتوفر على مخرج دخان، والتأكد من التهوية الدائمة، وعدم ترك أجهزة التدفئة مشتعلة أثناء النوم أو داخل غرف ضيقة. كما تحذر من استعمال الموقد التقليدية داخل أماكن مغلقة، لما تسببه من انبعاث غاز عديم اللون والرائحة يباغت ضحايا دون إنذار. يبقى هذا الحادث المأساوي الذي أودى بحياة عاملين أثناء أدائهما مهام الحراسة الليلية جرس إنذار في موسم شتوي يبدو أنه سيشهد تسجيل المزيد من الحوادث، ما لم تعتمد ثقافة وقائية صارمة تهمي الأرواح من القاتل الصامت.

مناطق من ولاية سطيف مع بداية موجة الصقيع والتساقطات الثلجية التي دفعت الكثير من العائلات والعمال إلى اللجوء لمواقد الفحم والخشب ومدافئ الطهي البديلة، وغالبًا دون مراعاة شروط الأمان والتهوية المناسبة. وتشير مصالح الحماية المدنية في تقاريرها الدورية إلى أن أغلب الحوادث المسجلة خلال الأسابيع الأخيرة نتجت عن أجهزة

ما جعل تركيز الغاز داخل المكان خانقًا وقاتلًا خلال الساعات المتأخرة من الليل. ونقلت جثتا الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى العلمة بعد استكمال المعاينات الأولية بانتظار التحقيقات التقنية والأمنية لتحديد الملابس الدقيقة للحادث. ويأتي هذا الحادث في سياق سلسلة من التسممات الغازية التي بدأت تتصاعد في عدة

## تم توقيفه على مستوى حاجز أمني بمدخل المدينة

## الإطاحة بشخص يستغل مسكنه في ممارسة السحر والشعوذة بقسنطينة

## عصام بن منية

وضع عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري السادس عشر بأمن ولاية قسنطينة، حداً لنشاط مشعوذ بعد أن تم ضبط بوزته طلاس معدات وأغراض ظل يستعملها في ممارسة طقوس السحر والشعوذة. وهذا حسبما ورد الخميس في بيان لأمن الولاية. المشتبه فيه البالغ من العمر 45 سنة، تم اكتشاف نشاطه في ممارسة طقوس السحر والشعوذة، عندما قام عناصر كتيبة التدخل السريع رقم 1 التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي، بتوقيف المركبة السياحية التي كان على متنها المشتبه فيه،

الجمهورية لدى محكمة قسنطينة، لتفتيش مسكن المشتبه فيه، والذي عثر المحققون بداخله، على مواد أخرى تُستعمل في السحر والشعوذة من بينها طلاس وقلاذات وعقاقير مختلفة، كما كشف التحقيق بأن المشتبه فيه كان يستغل مسكنه في ممارسة طقوس السحر والشعوذة، المشتبه فيه وبعد استكمال إجراءات التحقيق الابتدائي معه، تم إنجاز ملف قضائي ضده عن تهمة ممارسة أعمال السحر والشعوذة والمساس بالمعروف من الدين وحيازة ذخيرة تتمثل في خراطيش سلاح صيد، دون رخصة، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة.

على مستوى نقطة المراقبة الامنية بمدخل مدينة قسنطينة، وإخضاعها للتفتيش الأمني، أين عثروا على مجموعة من الأغراض والمعدات التي يشتبه في استعمالها في أعمال السحر والشعوذة، من بينها صفائح معدنية مكتوب عليها رموز وطلاسم غير مفهومة، بالإضافة لمجموعة من العقاقير والأعشاب وكذا خرطوشة سلاح صيد، ليتم على إثر ذلك توقيفه وتحويله برفقة السيارة والمحجوزات إلى مقر مصلحة الأمن الحضري السادس لمواصلة إجراءات التحقيق الابتدائي معه. وقد تم خلال مجريات التحقيق الذي باشرته فرقة الشرطة القضائية بالمصلحة، استصدار إذن من نيابة

## وفاة خمسة أشخاص في حادث مرور بورقلة



توفي خمسة اشخاص وأصيب اثنان آخران بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 3 قرب حاسي مسعود (80 كلم جنوب شرق ورقلة)، بحسب ما أفادت به الخميس مصالح الحماية المدنية. وتمثل الحادث في اصطدام وقع مساء أمس الأربعاء بين سيارة نفعية بأخرى سياحية، أدى إلى وفاة ثلاثة أشخاص في عين المكان فيما توفي الأخران في الطريق إلى المستشفى، كما أضاف ذات المصدر.

## وفاة شخصين في انقلاب سيارة بتلمسان

شهد مدخل بلدية العين الكبيرة بالطريق الوطني رقم 98 دائرة فلاوسن بتلمسان الخميس، حادث مرور مميتا، تمثل في انحراف سيارة سياحية وانقلابها، خلفًا وفاة شخصين تتراوح أعمارهما بين 25 و39 سنة، وإصابة ثالث يبلغ من العمر 24 سنة. وقد تدخلت على الفور الوحدة الثانوية للحماية المدنية بندرومة، حيث قامت بإسعاف المصاب ونقله إلى مستشفى ندرومة لتلقي العلاج، وتحويل جثتي الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بنفس المستشفى. ■ ع. بوشريف

## وفاة شخص وإصابة اثنين في حادث سير بمستغانم

توفي، الخميس ش شخص يبلغ من العمر 38 سنة، وأصيب اثنان يبلغان من العمر 8 و37 سنة، بجروح متفاوتة الخطورة، إثر حادث سير سجل على مستوى الطريق الوطني الساحلي رقم 11 عند نقطة دوار الساكرة ببلدية سيدي لخضر في مستغانم، وذلك جراء اصطدام عنيف بين مركبتين سياحيتين. ■ ع. رحمانية

## تجاوزات خطيرة تمس بالحياة البرية

## حجز مجموعة من جلود الحيوانات المحمية في باتنة

## طاهر حليسي

أوقفت مصالح الأمن بولاية باتنة الخميس، وبالتسسيق مع محافظة الغابات، شخصًا متلبسًا بحيازة كمية معتبرة من المحجوزات التي تعود لأصناف حيوانية محمية ومهددة بالانقراض، كان يستعد لاستغلالها في نشاطات غير شرعية. وجاءت العملية إثر معلومات دقيقة قدمتها مصلحة الجرائم الكبرى للأمن اللوائي، ما سمح بالتدخل السريع وتوقيف المشتبه فيه قبل ترويج هذه المواد.

وبحسب بيان محافظة الغابات، فإن المحجوزات شملت 30 حرياء محتطة ومجففة، وهيكل قنفذ، إضافة إلى جلود لذئاب وثعالب وضباع، وهي أصناف محمية يمنع القانون الاتجار بها أو استغلالها. وتم تحويل جلود الحيوانات المصنفة إلى متحف الحظيرة الوطنية بلزومة، بينما شرعت المصالح المختصة في إعداد محضر لإتلاف بقية المحجوزات تفاديًا لإعادة تداولها في السوق السوداء.

وأشار البيان إلى أن الغرض الحقيقي من الاتجار بهذه الجلود لم يتبين بعد، غير أن الشارع تداول فرضيات استعمال بعضها في ممارسات متعلقة بالشعوذة، خصوصًا وأن مصالح الأمن سبق لها حجز عينات مشابهة خلال توقيف عدد من المشعوذين في قضايا سابقة. وتعدّ هذه الأنشطة، وفق المحافظة، تجاوزات خطيرة تمس بالحياة البرية وبالأمن العام في الوقت نفسه. وأكدت محافظة الغابات أن هذه الأفعال تشكل جريمة بيئية خطيرة، يعاقب عليها



القانون بأحكام مشددة تشمل غرامات مالية معتبرة وعقوبات سالية للحرية، استنادًا إلى الأمر 06/05 والمرسوم التنفيذي 12-235. وشدّدت على أن أي شخص يبيع أو يشتري أو ينقل أو يخزن أو يحوز أجزاء من الحيوانات المحمية سيُتابع قضائيًا دون أي استثناء.

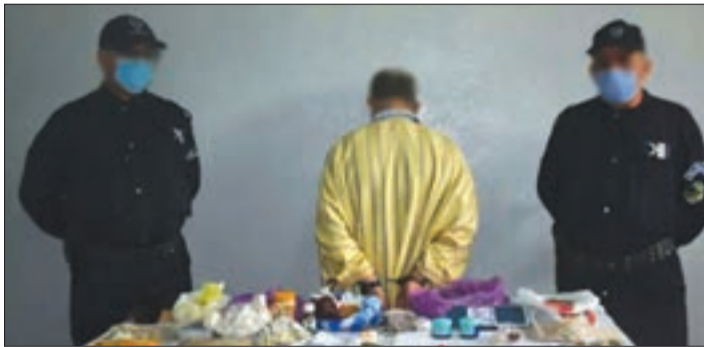
ودعت الهيئة المواطنين إلى الإبلاغ عن أي تجاوزات عبر الرقم الأخضر 1070، مؤكدة أن حماية الثروة الحيوانية مسؤولية مشتركة تتطلب وعيًا وتعاونًا دائمين للحد من الجرائم البيئية بولاية باتنة، حيث تم حجز مجموعة من العصافير النادرة في عمليات مراقبة البيع في سوق العصافير بالمدينة وبعدد من البلديات الحضرية المجاورة، وتم إطلاقها في المحيطات الغابية الجديرة بحمايتها وتكاثرها، بما أنها عامل مساهم في توازن الطبيعة النباتية والحيوانية خاصة بالحظيرة الوطنية بلزومة وهي واحدة من أكبر الحظائر الوطنية وتحتوي أصنافًا نادرة مثل الأرز الأطلسي بالإضافة إلى عشرات السلالات الحيوانية والبرمائية والمائية.

## تفكيك شبكة إجرامية لتهريب المهاجرين بالعاصمة

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة تتكون من 8 أشخاص بينهم 3 أجانب، تقوم بتهريب المهاجرين بطريقة غير شرعية انطلاقًا عبر البحر، بحسب ما أفاد به، الخميس، بيان لذات المصالح. وأوضح المصدر ذاته، أنه "مواصلة للجهود العملياتية في مكافحة شتى أنواع الجرائم، تمكنت المقاطعة الأولى للشرطة القضائية بأمن ولاية الجزائر، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة تتكون من 8 أشخاص من بينهم 3 رعايا أجانب، ينشطون في مجال تهريب المهاجرين بطريقة غير شرعية انطلاقًا من السواحل الجزائرية عبر البحر".

وتابع البيان أن تفاصيل القضية "جاءت عقب معلومات مفادها نشاط لمجموعة أشخاص يعملون على محاولات لتنظيم رحلات هجرة غير شرعية عبر البحر، أين أفضت التحريات المنجزة من قبل محققي المصلحة إلى تحديد هوية الأشخاص المشتبه فيهم، حيث تم توقيف 8 أشخاص متورطين من بينهم 5 مدبرين للرحلات ومنظميها الرئيسيين، و3 رعايا من جنسيات أجنبية". كما مكنت هذه العملية من "ضبط واسترجاع نسخ جوازات سفر، جواز سفر خاص برعية أجنبي و3 سيارات سياحية". وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميًا، وفقًا للمصدر ذاته. ■ أسامة. ش

## ...والإطاحة بعصابة أحياء تروج المخدرات والأقراص المهلوسة



تمكنت مصالح الدرك الوطني بولاية الجزائر، من الإطاحة بعصابة أحياء تروج المخدرات والأقراص المهلوسة بحي الشعابية (بلدية أولاد شبل). وأوضح بيان للمصالح المذكورة أنه "في إطار محاربة الجريمة بشتى أنواعها والحفاظ على الأمن والسكينة العموميين، لاسيما مكافحة عصابات الأحياء، تمكنت عناصر الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني ببتروتة مدعمن بأفراد من المفزة الخاصة للتدخل للدرك الوطني، من الإطاحة بعصابة أحياء من مروجي المخدرات والأقراص المهلوسة على مستوى حي الشعابية ببلدية أولاد شبل".

وجاءت هذه العملية على إثر "معلومات مؤكدة للفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالشعابية، عن وجود شبكة إجرامية تشكل خطرا على السكينة العمومية تقوم بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بحي الشعابية، واستغلالا للمعلومة، تم تكثيف التحريات باستعمال وسائل التحري الخاصة وتنشيط عنصر الاستعلامات، حيث تم تحديد هويات عناصر هذه الشبكة ومكان تواجدهم، ليتم وضع خطة أمنية محكمة ومداهمتهم". ومكنت العملية- يضيف البيان- من "توقيف 13 شخصا أغلبهم مسبوقون قضائيا، مع حجز 451 قرص مهلوس نوع +بريقا بالين 300مغ+ ومبلغ مالي قدره 70 ألف دج من عائدات الترويج وأسلحة بيضاء مختلفة الأنواع والأحجام". ■ أ. ش

## تجند واسع لفتح الطرقات وإنقاذ العالقين

# "الزائر الأبيض" يكسو المرتفعات ويبشر بموسم فلاحي ناجح

شهدت عديد ولايات الوطن، تساقطات ثلجية معتبرة، تركزت في الغالب على المرتفعات. وبعث "الزائر الأبيض" الأمل في نجاح الموسم الفلاحي، كما صنع لوحات طبيعية جميلة، وهذا رغم ما طال حركة المرور من اضطراب، جراء غلق عدد من الطرقات وصعوبة السير على أخرى. ووسط هذا لوحظ تجند كبير من مختلف مصالح الدولة، لضمان السيولة المرورية، وإجلاء العالقين.

## أول مرة منذ سنوات يتهاطل في فصل الخريف

## ثلوج نوفمبر تتسبب في شل الطرقات بعديد الولايات

● مادة الملح وكاسحات الثلوج لمقاومة الصقيع وتكدس الثلوج

## تجند كبير لضمان حركة السير على الطرقات

## الأمطار والثلوج تعلق حملة جني الزيتون بجاية

### ع. تغمونت



شهدت ولاية بجاية، خلال الأيام الأخيرة، سوء الأحوال الجوية، مما أدى إلى تعليق حملة جني الزيتون في العديد من بلديات الولاية، وجاء تعليق الحملة نتيجة الأمطار الغزيرة وتساقط الثلوج في المرتفعات، ما جعل القيام بعملية الجني صعبا في الوقت الحالي، ويعد هذا الإجراء احترازا حفاظا على سلامة الفلاحين، ومن المتوقع استئناف حملة الجني بمجرد تحسن الأحوال الجوية وعودة الظروف المناسبة للعمل في الحقول، وقد أبدى الفلاحون تفهما للظروف، مؤكداً أن الطقس الشتوي جزء طبيعي من الموسم ويضفي جمالا على الطبيعة المحيطة بالمزارع. وعاشت الولاية خلال الیومین الماضیین أجواء شتوية جميلة، حيث غطت الثلوج المرتفعات والمناطق الجبلية، في حين هطلت الأمطار بغزارة على المناطق الساحلية، مضيضة مناظر طبيعية خلابة ومياها متدفقة في الأودية، وقد أتاح هذا المناخ لسكان فرصة لمتابعة حياتهم اليومية بهدوء، مع الاستمتاع بالطبيعة الشتوية التي تزين الولاية في هذا الوقت من السنة. وشهدت بعض الطرق الوطنية والولاية بطئا نسبيا في حركة المرور في المناطق الجبلية بسبب تراكم الثلوج، إلا أن حركة السير لم تتوقف، فقد واجه مستعملو الطريق الوطني رقم 9 الرابط بين بجاية وسطيف بعض الصعوبات بمنطقة عموشة، كما واجه مستعملو الطريق الوطني

العمومية وتسخير 5 جرافات و9 كاسحات الثلوج و11 شاحنة محملة بمادة الملح لفك الحصار عليها. ووصل سمك الثلوج بتلك المناطق واستمرا، فبالمنطقة المسماة تيزيمان والقلعة التابعين لبلدية تسدان حدادة أقصى شمال عاصمة الولاية ميلة والتي يصل ارتفاعها إلى 1100 متر عن سطح البحر، تسببت كثافة الثلوج في غلق الطريق الولائي رقم 135 أ، الرابط بين ولايتي ميلة وجيجل بلدية ترعي باينان، لفترة من الزمن، وأفادت مصادر محلية للشروق اليومي، بأن سمك الثلوج بلغ الـ 25 سنتيمترا وقد استجبت المصالح البلدية بكاسحات الثلوج وجرافات لفك الحصار عن العائلات والمواطنين الذين يستعملون تلك الطرق والمسالك للوصول إلى منازلهم.

### منطقة الهضاب العليا .. من الثلوج إلى الجليد

كما شهدت ولاية برج بوعريج، تساقطا كثيفا للثلوج منذ الساعات الأولى ليوم الخميس، ما أدى إلى إغلاق محاور رئيسية تربط الولاية بما جاورها من ولايات مثل سطيف والبويرة. في صورة الطريق الوطني رقم 76 في شطره الرابط بين بلدية برج زمورة ببرج بوعريج وبلدية قنزات بولاية سطيف، الذي عرف صعوبة كبيرة في السير مع إغلاق بعض أجزاءه بسبب تراكم الثلوج الكثيفة، كما تم غلق الطريق الوطني رقم 106 على مستوى منطقة "المشرع" ببلدية ثنية النصر الحدودية مع بجاية، مع تسجيل صعوبات في السير على الطريق الولائي رقم 43 بين بلديتي ثنية النصر والجعافرة بفعل الجليد الذي تشكل الجمعة، وخطر انحراف المركبات. أما الطرق الفرعية في بلديات الجهة الشمالية مثل الجعافرة، القلعة والمنصورة فقد بلغ سمك الثلوج فيها حوالي 20 سم صعب سير المركبات. وتسببت الاضطرابات الجوية التي ضربت ولاية سطيف، نهاية الأسبوع، في شل حركة التنقل عبر عدد من المحاور الجوية، بعدما غطت الثلوج مناطق واسعة ورفعت منسوب المخاطر على الطرق الجبلية، رغم التحذيرات المتكررة من مصالح الحماية المدنية بضرورة تفادي المغامرة والتنقل ليلا في الظروف الثلجية.

وتواصلت صباح الخميس الماضي عمليات إنقاذ وإجلاء العالقين وسط الثلوج بمحور الطريق الوطني رقم 76، خاصة بمنطقة عنصر أوزلو التابعة لبلدية قنزات، أين تجندت وحدات الحماية المدنية لنزات رفقة فرع الأشغال العمومية والدرك الوطني لفتح المسالك وإخراج المركبات المحاصرة. وشهدت المنطقة تساقطاً كثيفاً للثلوج تسبب في انزلاقات متعددة وإغلاق مؤقت لبعض المقاطع، مما استدعى استعمال الجرافات والملح لضمان عبور المركبات بأمان. وتواصل السلطات المحلية جهودها لفتح الطرق المؤدية إلى منطقة أيت تيزي الجبلية، حيث تعمل فرق الأشغال العمومية والحماية المدنية على إزالة الثلوج المتراكمة وفك العزلة عن الأحياء المرتفعة.



خنشلة باتنة، خنشلة تبسة، خنشلة وأم البواقي، من أجل تنظيم حركة المرور، انخفضت قياسي لدرجة حرارة الجو، والتي وصلت إلى ما دون الصفر درجة ليلة الأربعاء إلى الخميس، حيث حث على توفير كل الإمكانيات الضرورية لسلامة المواطنين، خاصة في المناطق الريفية والمرتفعات، مع ضرورة التجند الدائم لمختلف المصالح تحسبا لأي طارئ، وتمكين السكان من التنقل إلى وجهاتهم في أحسن الظروف.

### بلديات جبلية تطمرها الثلوج

عرفت ولاية جيجل، لاسيما البلديات الجبلية بها، تساقطا معتبرا للثلوج، خلال الیومین الماضیین، وخاصة ليلة الخميس، ما تسبب في قطع العديد من الطرقات، وعزل بلديات بأكملها، على غرار بلديتي ايراقن سويس، وسلمي بن زيادة، التي تسبب الثلج في غلق الطرقات المؤدية منها وإليها. وسارعت مصالح الأشغال العمومية لفتح هذه الطرقات في ظل صعوبة المهمة مع تواصل تساقط الثلوج والأمطار، حيث أكدت ذات المصالح تواصل عملية فتح الطريق الولائي رقم 137 أ الرابط بين سلمى بن زيادة وتاكسة، والطريق الولائي 137 الرابط بين العوانة وسلمي الذي قطع على مستوى منطقة القرن، والطريق الولائي 137 ب الرابط بين زيامة منصورية وإيران سويس. كما تواصلت الجهود إلى غاية الجمعة لفتح الطريق الوطني رقم 77 بين جيملة وتامانوت، والطريق الولائي رقم 135 أ الرابط بين أولاد عسكر وحدود ولاية ميلة حيث كانت حركة المرور صعبة على مستوى هذه الطرق.

وتسببت الثلوج التي تهطلت، على المناطق الجبلية الشمالية والغربية لولاية ميلة، في غلق العديد من الطرق الوطنية والولاية مما تسبب في عرقلة حركة المرور. وواجه السائقون صعوبة كبيرة في اجتياز المناطق التي اكتست حلة بيضاء خصوصا في الفترة الليلية، كما تسببت الثلوج في عزل العديد من المشاتي خصوصا بالمناطق والمشاتي والدواوير الجبلية التي يزيد علوها عن الـ 800 متر، كبلديات تسالة لمطاعي، مینار زازرة، تسدان حدادة، تاصافت بأعميرة أراس، ترعي باينان، حمالة، الشيقارة، بوحاتم والعياض برباس وبالتحديد قرى فدولس وكاف بونعجة، صمطة، الوادية، فدولس، عين عالي، تامانوت، هياشة، بونعجة، الخميس، تيزيمان، القلعة وغيرها، وحاصرت الثلوج العديد من العائلات والسائقين بتلك المناطق، الأمر الذي استدعى تدخل السلطات المحلية والأشغال

### مراسلون

صنعت الثلوج الحدث في كامل المرتفعات الشرقية، فقد سببت الكميات الكبيرة من الثلوج التي تساقطت على مختلف المناطق الشرقية منذ فجر الخميس، قطع العديد من الطرقات وعزل قرى ومدائر وحتى بلديات، حيث تدخلت مصالح الأشغال العمومية من أجل إعادة فتحها وإرجاع حركة السير على مستواها، مستعملة كاسحات الثلوج في عز شهر نوفمبر الذي من العادة ألا يكون مُثلجا، ولحسن الحظ لم يتم تسجيل أي حادث مميت خلال هذا الاضطراب الجوي.

### تحرير 38 مركبة عالقة في سوق اهراس

شهدت ولاية سوق أهراس، تساقط كميات معتبرة من الثلوج الكثيفة والتي غطت شبكة الطرقات عبر إقليم الولاية، وتسببت في شل حركة سير المركبات، التي وجد مستعملوها أنفسهم عالقين وسط الثلوج، قبل تدخل مصالح الحماية مرافقة بعمال مديرية الأشغال العمومية والبلديات المعنية لإنقاذهم، وفتح الطريق باستعمال كاسحات الثلوج ورش الملح لإذابة الثلج.

وقد تدخلت عناصر الحماية المدنية على مستوى الطريق الوطني رقم 20 المؤدي إلى بلدية أولاد ادريس التي تُعتبر من أكثر البلديات تضررا من الاضطراب الجوي الأخير، لإخراج 18 سيارة سياحية وحافلتين لنقل المسافرين، كان على متنها إجمالا 59 شخصا، علقوا داخل المركبات المحاصرة بالثلوج وسط الطريق، بمنطقة فج العمدة، كما تم أيضا إخراج 21 سيارة سياحية وثلاث شاحنات على متنها إجمالا 70 شخصا ظلوا عالقين وسط الثلوج الكثيفة على مستوى الطريق الوطني رقم 82، بينما تمكنت فرق التدخل ليلة الأربعاء إلى الخميس، من إخراج أربع سيارات سياحية على متنها 12 راكبا، ظلت عالقة وسط الثلوج بمنطقة المشروحة على الطريق الوطني رقم 16 الرابط بين ولايتي سوق أهراس وقالمة، وبحسب ما ذكرت مصادرنا، فإنه تم التكفل بالمواطنين العالقين وسط الثلوج، ومساعدتهم على تجاوز العاصفة الثلجية وضمان نقلهم إلى وجهاتهم، مع دعوتهم لتوخي الحيطه والحذر في الطريق، بسبب استمرار تساقط الثلوج والأمطار



## طرق مقطوعة جراء الثلوج بالبويرة وتيزي وزو

وتيزي وزو، بالضبط على مستوى كول تيروردة بلدية أغبالو. وبولاية تيزي وزو، أفاد الدرك الوطني أن "الطريق الوطني رقم 33 في شطره الرابط بين بلدية بومهدي ومنطقة أسول مغلق بسبب تراكم الثلوج"، والطريق الوطني رقم 15 الرابط بين ولايتي البويرة وتيزي وزو، بالضبط على مستوى فج تيروردة بلدية إفرحونان مغلق بسبب تراكم الثلوج. وبسبب سوء الأحوال الجوية وتراكم الثلوج، تم غلق الطريق الولائي رقم 253 الرابط بين ولايتي تيزي وزو وبجاية، بالضبط على مستوى فج شلالة بلدية إيلتن/تيزي وزو.

تسببت التقلبات الجوية الأخيرة وتراكم الثلوج في غلق عدة طرق على مستوى البويرة، وتيزي وزو يوم الخميس، بحسب ما كشف عنه بيان لقيادة الدرك الوطني. وأوضح نفس المصدر أن تراكم الثلوج تسبب في غلق الطريق الوطني رقم 33 في شطره الرابط بين ولايتي البويرة وتيزي وزو، على مستوى منطقتي تيكجدة بلدية الأنسام واكوكار بلدية بشلول وكذا الطريق الوطني رقم 30 في شطره الرابط بين وواسيف بتيزي وزو، بالضبط على مستوى منطقة تيزي نكولان بلدية الصهاريج. كما تسبب تراكم الثلوج في غلق الطريق الوطني رقم 15 الرابط بين ولايتي البويرة



## ستجري في الـ5 ديسمبر المقبل بواشنطن

## هذه هي تفاصيل قرعة نهائيات كأس العالم 2026



ستتعرف يوم الجمعة 5 ديسمبر المقبل، المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2026 على مسار المنافسات من المباراة الافتتاحية إلى غاية المباراة النهائية، وهذا خلال عملية القرعة التي ستستضيفها واشنطن، عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية.

## سيتم الكشف يوم السبت 6 ديسمبر المقبل عن ملاعب المباريات وتوقيت انطلاقها

قبل أقل من 200 يوم على انطلاق منافسات أول نسخة من بطولة كأس العالم التي ستشهد مشاركة 48 منتخباً، وهذا بعدما تم الإعلان عن الإجراءات الخاصة بتحديد هوية المنتخبات الأربعة التي ستنافس في كل من المجموعات الـ12.

وتعتبر هذه القرعة بمثابة محطة بارزة في إطار الاستعدادات النهائية لتنظيم العرس الكروي العالمي، وسيحضر مراسمها مديرو المنتخبات المتأهلة ومسؤولو الاتحادات الوطنية المشاركة وتلك التي لا تزال في السباق على بطاقات العبور المتبقية.

وتقام القرعة في مركز جون كينيدي للفنون يوم الجمعة 5 ديسمبر المقبل في العاصمة واشنطن، حيث سيتعرف كل منتخب على خصومه في مرحلة المجموعات خلال مسار التنافس للترتيب على العرش العالمي.

وتتص إجراءات القرعة على وضع منتخبات الدول المستضيفة (كندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية) في الوعاء 1، بينما ستكون بقية المنتخبات المتأهلة الـ39 موزعة في أربعة أوعية بحسب التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر بتاريخ 19 نوفمبر 2025.

أما الكرتان المخصصتان للمنتخبين اللذين سيتأهلان عبر منافسات الملحق العالمي والكارت الأربع المخصصة للمنتخبات التي ستأهل عبر منافسات الملحق الأوروبي لكأس العالم فستكون ضمن الوعاء 4.

## تقسيم المنتخبات على الأوعية:

**الوعاء 1:** كندا، المكسيك، الولايات المتحدة الأمريكية، إسبانيا، الأرجنتين، فرنسا، إنجلترا، البرازيل، البرتغال، هولندا، بلجيكا، ألمانيا

**الوعاء 2:** كرواتيا، المغرب، كولومبيا، أوروغواي، سويسرا، اليابان، السنغال، جمهورية إيران الإسلامية، جمهورية كوريا، الإكوادور، النمسا، أستراليا

**الوعاء 3:** النرويج، بنما، مصر، الجزائر، اسكتلندا، باراغواي، تونس، ساحل العاج، أوزبكستان، قطر، المملكة العربية السعودية، جنوب أفريقيا

**الوعاء 4:** الأردن، الرأس الأخضر، غانا، كوراساو، هايتي، نيوزيلندا، المنتخبات الأربعة (أ، ب، ج، د) المتأهلة من الملحق الأوروبي، المنتخبان الاثنان (أ، ب) المتأهلان من الملحق العالمي

ستبدأ مراسم القرعة بسحب المنتخبات من الوعاء 1 إلى المجموعات من الأولى إلى الثانية عشرة، ومن ثم يُستكمل سحب المنتخبات بالترتيب من الأوعية 2 و3 و4.

## قيود القرعة

سيتم تحديد البلدان المستضيفة كندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية بكرات ملونة مختلفة، وعند سحبها، ستوضع المكسيك على رأس المجموعة الأولى (الكرة الخضراء)، وكندا على رأس المجموعة الثانية (الكرة الحمراء)، والولايات المتحدة الأمريكية على رأس المجموعة الرابعة (الكرة الزرقاء)، كما هو مذكور أصلاً في جدول مباريات البطولة الصادر في 4 فبراير 2024. أما المنتخبات التسعة المتبقية في الوعاء 1، فستخصص لها كرات بنفس اللون، وسيوضع كل منها على رأس المجموعة التي توقعه فيها القرعة.

وحرصاً على مبدأ توازن المنافسات، شهدت عملية إعداد جدول المباريات تحديد مسارين لنصف النهائي. فتوخياً للتوازن في توزيع المنتخبات، ستطوي القرعة على قيود خاصة تنطبق على المنتخبات الأعلى مرتبة في جدول التصنيف العالمي للمنتخبات، بحيث سيتم سحب

المنتخبين الأفضل تصنيفاً (إسبانيا/المركز الأول) و(الأرجنتين/المركز الثاني) بشكل عشوائي ضمن مسارين مختلفين، وسيُتم المبدأ ذاته بالنسبة لكل من (فرنسا/المركز الثالث) و(إنجلترا/المركز الرابع). ومن شأن هذا القيد تجنّب تواجده المنتخبين الأفضل تصنيفاً قبل النهائي إن احتل المركز الأول في مجموعتيهما.

أما بالنسبة للأوعية 2 و3 و4، فسيتم تحديد مركز كل منتخب في المجموعة بناءً على نمط معتمد تم شرح تفاصيله في جدول موجود ضمن وثيقة إجراءات القرعة، بحيث يضمن أن يُحدّد مركز كل منتخب داخل مجموعته استناداً إلى الوعاء الذي سيُجذب منه، وإلى المجموعة التي أوقعته فيها القرعة.

ومن حيث المبدأ، تقوم القاعدة على عدم وجود أكثر من منتخب من نفس الاتحاد القاري في نفس المجموعة، وهو ما ينطبق على كافة الاتحادات القارية. باستثناء الاتحاد الأوروبي الممثل في البطولة بما مجموعه 16 منتخباً. ويجب أن تضم كل مجموعة منتخباً أوروبا واحداً على الأقل، واثنين على الأكثر.

هكذا يمكن اقتناء التذاكر في المرحلة القادمة ...

## يُبع حوالي مليوني تذكرة لكأس العالم 2026 لحد الآن

Location. مزود الضيافة الرسمي لكأس العالم 2026.

فبعد اقتراب موعد انطلاق البطولة، سيكون بوسع المشجعين شراء أي فئة من التذاكر المتبقية وفقاً لقاعدة الأولوية بالأسبقية (حتى انتهاء التذاكر المطروحة للبيع).

وكما جرت العادة، يحثّ الإتحاد الدولي المشجعين على شراء التذاكر من موقع [FIFA.com/tickets](https://www.fifa.com/tickets) حصراً، وهو الموقع الرسمي والمصدر المفضل لشراء تذاكر كأس العالم، علماً بأن باقات وتذاكر الضيافة المشتركة من قنوات غير رسمية قد لا تكون صالحة.

يُرجى الانتباه إلى أنّ تذكرة المباراة لا تضمن إمكانية الدخول إلى الدولة المستضيفة، ويتعين على المشجعين زيارة المواقع الإلكترونية لحكومات الدول المستضيفة لمعرفة متطلبات تأشيرات الدخول إلى كندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية. وبالنظر إلى الوقت الذي تتطلبه دراسة طلبات التأشيرات، ينصح "الفيفا" بتقديم الطلبات في أسرع وقت ممكن. وقد أصبح الآن حاملو تذاكر كأس العالم 2026 مؤهلين للدخول في نظام FIFA لمنح الأولوية في جدولة مواعيد التأشيرة (بطاقة FIFA).

وندعو المشجعين إلى زيارة موقع [FIFA.com/tickets](https://www.fifa.com/tickets) والاطلاع على فقرة الأسئلة الشائعة وعلى جميع المستندات القانونية المنشورة على الموقع والتي تتناول تذاكر كأس العالم 2026 FIFA وطريقة استخدامها. يُذكر أن طلبات الحصول على التذاكر خاضعة للشروط والقوانين المطبقة، التي ستكون متاحة قبل انطلاق فترة تقديم الطلبات على موقع [FIFA.com/tickets](https://www.fifa.com/tickets). علماً أنه لا يُشترط إجراء أي عملية شراء للمشاركة في القرعة. في حال قبول الطلب، سيتم خصم المبلغ من بطاقة الدفع بصورة تلقائية. ويجب أن يكون عمرك 18 عاماً فما فوق للمشاركة.



منتخب معين من تقديم طلب للحصول على تذاكر أنصار الاتحادات الوطنية المشاركة عبر موقع [FIFA.com/tickets](https://www.fifa.com/tickets) انطلاقاً من 11 ديسمبر، شريطة استيفاء شروط أهلية اتحادهم الوطني المشارك. وسيكون على كل اتحاد وطني مشارك أن يحدّد معايير الخاصة التي يجب على المشجعين استيفائها ليتم تصنيفهم في خانة أنصار الاتحاد الوطني المشارك، كما سيكون عليه أيضاً إعداد عملياته الخاصة للحصول على التذاكر.

أما المشجعون الذين يرغبون بحجز تذاكر لمباريات محددة، بعد الكشف عن موعد المباريات، فيمكنهم شراء باقات الضيافة، التي تتضمن تذاكر المباريات، والتي أصبحت متوفرة على موقع [FIFA.com/hospitality](https://www.fifa.com/hospitality) عن طريق On

المباراة (أو المباريات) التي يرغبون بحضورها، وفئة التذاكر ذات الصلة، وعدد التذاكر المرغوب فيها لكل مباراة، مع مراعاة القيود المفروضة على عدد التذاكر لكل أسرة. وسيتم التواصل عبر البريد الإلكتروني مع جميع المتقدمين الذين نالوا الموافقة الكاملة، أو الجزئية، على طلب حصولهم على التذاكر، وسيتم خصم ثمن التذاكر تلقائياً في شهر فيفري. الموافقة الجزئية تعني أنّ المتقدم بالطلب سيحصل على عدد التذاكر المطلوبة لمباراة ما، ولكن ليس لجميع المباريات المطلوبة.

ستكون قرعة الاختيار العشوائي المرحلة الأولى التي تسمح للمشجعين بتقديم طلب شراء تذاكر المباريات الواحدة، بعد معرفة كيفية توزيع المنتخبات على مباريات مرحلة المجموعات. كذلك سيتمكن مشجعو

بمناسبة النسخة الأكبر في تاريخ بطولة كأس العالم.

يُفتح باب المشاركة في قرعة الاختيار العشوائي يوم 11 ديسمبر عبر موقع [FIFA.com/tickets](https://www.fifa.com/tickets) ولن يؤثر توقيت تسجيل المشجعين في قرعة الاختيار العشوائي خلال فترة التسجيل على فرص نجاحهم بالحصول على التذاكر. ويجب على المشجعين الذين يملكون مُعرّفاً شخصياً (FIFA ID) تسجيل الدخول باستخدام بياناتهم ومن ثمّ المشاركة في قرعة الاختيار العشوائي، حتى ولو كانوا قد شاركوا في القرعة السابقة. أما الذين لا يملكون معرّفاً شخصياً (FIFA ID) فيجب عليهم إنشاء حساب على موقع [FIFA.com/tickets](https://www.fifa.com/tickets) من أجل المشاركة. كذلك، سيتمكن المشجعون من تحديد

استمرار ارتفاع الطلب على التذاكر ونفاذ الكمّية المطروحة في قرعة مرحلة التذاكر المبكرة بعد تهاوت المشجعين عليها من أكثر من 200 دولة وإقليم وشراء حوالي مليوني تذكرة خلال المرحلتين الأولى والثانية لبيع التذاكر

تُفتح نافذة المشاركة في المرحلة الثالثة من عملية بيع التذاكر - قرعة الاختيار العشوائي - في 11 ديسمبر المقبل وتُغلق في 13 جانفي.

تُقام القرعة النهائية لكأس العالم في 5 ديسمبر، وسيُكشف في اليوم الموالي عن جدول المباريات، ما يعني أنّ هذه ستكون المرحلة الأولى التي تسمح للمشجعين حجز تذاكر المباراة الواحدة بعد معرفة كيفية توزيع المنتخبات على مباريات مرحلة المجموعات.

في مرحلتي المبيعات الأولى والثانية، استحوذ سكان البلدان المستضيفة الثلاثة - الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك - على حصة الأسد من مبيعات التذاكر، يتبعهم سكان إنجلترا وألمانيا والبرازيل وكولومبيا وإسبانيا والأرجنتين وفرنسا، بحيث توزعت التذاكر على مشجعين من 212 دولة وإقليماً.

وبهذه المناسبة، قال رئيس الفيفا جيانى إنفانتينو: "إنّهنّ كل من حجزوا مقاعدنهم بالفعل، فإن فرصة جديدة ستكون متاحة أمام أولئك الذين لم يحجزوا مقاعدنهم بعد، وذلك اعتباراً من يوم الخميس 11 ديسمبر، أي بعد أيام قليلة من إجراء القرعة النهائية في واشنطن العاصمة".

من جانبه، قال هيمو شيرجي، الرئيس التنفيذي لعمليات كأس العالم: «بعد تأهل 42 منتخباً، تتوجّه أنظار العالم نحونا، إذ نستعدّ للكشف عن تفاصيل المباريات بالإضافة إلى أماكن ومواعيد إقامتها. ومع تبقي أقل من 200 يوم على انطلاق المباراة الافتتاحية المنتظرة في مكسيكو سيتي، نحن على أهبة الاستعداد لاستقبال المشجعين العام المقبل في أمريكا الشمالية

طوباس ليست الأخيرة

## 11 ألف عملية عسكرية شنّها جيش الاحتلال في الضفة منذ أكتوبر 2023

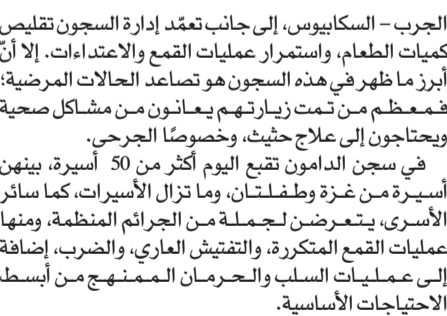


والمستوطنين.

وفي يناير 2025 أُطلق جيش الاحتلال عملية عسكرية هي الأوسع حملت اسم "الجدار الحديدي" واستهدفت بشكل خاص مخيمات ومدن في شمال الضفة (مثل جنين وطولكرم)، وقد أدت إلى اعتقالات واسعة، ودمار شامل للمخيمات وتدمير للبنى التحتية وتهجير عدد كبير من الفلسطينيين.

وتمكن توصيف ما يجري في الضفة الغربية منذ أكتوبر 2023 بأنه حملة عسكرية شاملة ومتعددة الأبعاد ليست اقتحامات فردية أو متفرقة، بل موجات مستمرة من العمليات: غارات، اعتقالات، هدم بيوت، تهجير، قصف جوي (في بعض الحالات)، ومصادرة ممتلكات.

وتحت ذرائع "مواجهة مقاومة مسلحة"، ذهب الجيش إلى استهداف مناطق مأهولة مدن، أحياء سكنية، مخيمات باليات قتالية واسعة، الأمر الذي أسفر عن سقوط شهداء في صفوف الفلسطينيين، ونزوح جماعي، وانتهاكات لحقوق الإنسان، ما دفع حقوقيون دوليون بوصف تلك الممارسات بأنها "جرائم حرب" و"جرائم ضد الإنسانية". وفي الوقت ذاته، يتزايد أنّ العنف ليس فقط من الجيش بل أيضاً من المستوطنين الصهاينة، في إطار مناخ يشجع على التمرد والتوسع الاستيطاني، ضمن خطة استراتيجية واسعة تهدف للسيطرة على أكبر قدر من الأرض بأقل عدد من المواطنين الفلسطينيين.



الجرب - السكايبوس، إلى جانب تعمد إدارة السجون تقليص كميات الطعام، واستمرار عمليات القمع والاعتداءات. إلا أنّ أبرز ما ظهر في هذه السجون هو تصاعد الحالات المرضية؛ فمعظم من تمت زيارتهم يعانون من مشاكل صحية ويحتاجون إلى علاج حثيث، وخصوصاً الجرحى. في سجن الدامون تقع اليوم أكثر من 50 أسيرة، بينهم أسيرة من غزة وطفلتان، وما تزال الأسيرات، كما سائر الأسرى، يتعرضن لهجمة من الجرائم المنظمة، ومنها عمليات القمع المتكررة، والتفتيش العاري، والضرب، إضافة إلى عمليات السلب والحرمان الممنهج من أبسط الاحتياجات الأساسية.

وقد تركزت روايات الأسيرات حول الحاجة الماسة للرعاية الصحية، خاصة في ظل وجود حالات مرضية صعبة، أبرزها الأسيرة فداء عساف التي تعاني من مرض السرطان، إضافة إلى أسيرة جديدة تعاني كذلك من السرطان، وهي سهير الزعاقيق التي اعتُقلت مؤخراً من بلدة بيت أمر/الخليل ضمن حملة الاعتقالات الواسعة التي نُفذت في البلدة.

كما تحدثت العديد من الأسيرات عن ظروف القاهرة وصعبة تعرّضن لها خلال فترة التحقيق قبل نقلهن إلى سجن الدامون، حيث خضعت بعضهن للتحقيق لمدة تجاوزت الشهر. وقد شكّلت الاحتجاجات الخاصة للأسيرات أحد أبرز القضايا التي طرحتها، ومنها النقص الحاد في الفوط الصحية، إلى جانب حاجتهن إلى طبية نسائية لمتابعة العديد من المشكلات الصحية التي تفاقمت نتيجة ظروف الاحتجاز القاهرة وضعف المناعة الناتج عن التجويع.

■ عبد السلام سكية

## تصاعد الصراع مع الجيش

# الاحتلال يبدأ مرحلة تصفية حسابات هزيمة أكتوبر

تشهد الحلقة السياسية في دولة الاحتلال، صراع غير مسبوق لا يتعلق فقط بتشكيل لجنة تحقيق، بل تكشف عن صراع أعمق حول مستقبل القيادة السياسية والعسكرية في دولة الاحتلال، وقدرة الحكومة على إدارة الأزمات.

رياض . ب

بينما تستمر الضغوط الشعبية والسياسية، يبدو أن الجدل سيستمر خلال الأسابيع المقبلة، مع احتمالية أن يؤثر بشكل مباشر على تماسك الائتلاف الحاكم. وقد شهدت الأزمة تصاعد كبير بعد الجدل الذي أثارته الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق وصفت بأنها شكلية، وما تبعها من موجة الإقالات التي عصفت بقيادة جيش الاحتلال بعد هزيمة السابع من أكتوبر، وأعلن رئيس أركان جيش الاحتلال، إيغال زامير، عن إقالة قادة ألوية ووحدات ميدانية كانت مسؤولة عن تأمين محيط غزة، واستبدال بعض القيادات المرتبطة بمنظومة الاستخبارات والمراقبة الحدودية، وإعادة تشكيل فرق عمل مختصة بتقييم الثغرات التي أدت إلى انهيار المنظومة الدفاعية في السابع من أكتوبر. وبحسب ما نقلته وسائل إعلام



عبرية، فإن قرارات زامير تأتي ضمن خطة أشمل تهدف إلى إعادة بناء الثقة داخل المجتمع الإسرائيلي وتعزيز الجاهزية الأمنية في المرحلة المقبلة. خاصة بعدما تعرض جيش الاحتلال لانتقادات واسعة من قبل المستويات السياسية والإعلامية بعد الهزيمة، خاصة فيما يتعلق بالجهوزية العسكرية، وتأخر الرد، وضعف منظومة الإنذار المبكر. وقد أكدت مصادر عسكرية أن

الإقالات لا تمثل "نهاية المحاسبة"، مشيرة إلى احتمال اتخاذ خطوات إضافية في الأسابيع المقبلة. وفي وقت يرى محللون عسكريون أن الإقالات خطوة ضرورية لمعالجة الإخفاقات وإعادة هيكلة الجهاز الأمني، اعتبر آخرون أنها جاءت "متأخرة"، وأن المسؤولية لا تقع فقط على القادة الميدانيين بل تشمل مستويات سياسية عليا.

## العضو الدولية تؤكد:

# الإبادة في غزة مستمرة ووقف إطلاق النار لم يوقف جرائم الاحتلال

وأوامر محكمة العدل الدولية بوقف هذه الجرائم. وأشارت إلى أن حصيلة الإبادة تجاوزت 239 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم من الأطفال والنساء، إلى جانب أكثر من 11 ألف مفقود، ومئات آلاف النازحين، فضلاً عن مجاعة أودت بحياة الكثيرين خاصة من الأطفال، فيما جرى محو أجزاء واسعة من مدن ومناطق القطاع بالكامل.

■ وكالات

وبحسب ما أعلنته "العضو الدولية"، فقد استشهد ما لا يقل عن 374 فلسطينياً، بينهم 136 طفلاً، منذ بدء سريان وقف إطلاق النار، نتيجة الهجمات الإسرائيلية المتواصلة على مناطق مختلفة من القطاع. ودكرت المنظمة بأن دولة الاحتلال ارتكبت، منذ هجوم 7 أكتوبر 2023، ما وصفته بـ"إبادة جماعية" بدعم أميركي وأوروبي، والتجويع والتدمير الواسع والتهجير والاعتقالات، رغم النداءات الدولية المتكررة

أكدت منظمة العفو الدولية، أن الإبادة الجماعية التي تفهدها دولة الاحتلال في قطاع غزة "لم تتوقف مطلقاً"، مشددة على ضرورة ألا ينخدع المجتمع الدولي بالمظاهر الشكلية لوقف إطلاق النار. وأوضحت المنظمة أن الفلسطينيين في القطاع ما زالوا يخضعون لظروف معيشية "تهدف إلى تدميرهم مادياً"، في ظل استمرار سياسات الاحتلال التي وصفها بـ"الوحشية"، بما في ذلك تقييد دخول المساعدات الأساسية والخدمات الحيوية.

## إفادات مروعة عن الصعق بالكهرباء وإطلاق الرصاص

# تصاعد الإبادة داخل السجون

والتعذيب والضرب والشبح والتهديد والتقييد المتواصل وسط غياب أي رعاية طبية للأسرى، وفق مؤسسات الأسرى، يعتبر النقب واحداً من أبرز السجون التي سُجلت فيها شهادات وعمليات تعذيب مروعة، واستشهد فيه عدد من المعتقلين. وبعد مرور أكثر من عامين على حرب الإبادة، لم يطرأ أي تغيير على الواقع الكارثي داخل السجن، سواء من حيث مستوى الاعتداءات، أو عمليات القمع التي تتفّدها قوات "الكيت"، بما في ذلك التعمد في إطلاق الرصاص المطاطي على المعتقلين داخل زنازينهم وخلال خروجهم إلى الفورة.

كما يستمر تفشي مرض "الجرب - السكايبوس"، الذي حوّله منظومة السجون إلى أداة إضافية للتعذيب والتكيل، حيث تصاعدت الحالات المرضية بشكل ملحوظ ولم يعد بالإمكان حصرها، وتهجير مصلحة السجون الأسرى على توقيع أوراق قيد بأنهم تلقوا العلاج، بينما لا يحصلون فعلياً على أي رعاية طبية، بل يتعرضون للتكيل والإذلال خلال نقلهم إلى العيادة.

وذكر الأسرى إحدى عمليات القمع التي نُفذت مؤخراً بسبب العثور على ظرف بلاستيك داخل إحدى الزنازين، حيث جرى الاعتداء على الأسرى وضربهم وحرمانهم من الخروج إلى ساحة السجن. وقد تفاقمت معاناتهم مع دخول فصل الشتاء واشتداد موجات البرد، خاصة خلال ساعات الليل، في ظل استمرار الإدارة بحرمانهم من الأغذية والملابس المناسبة.

وشكّل الحديث عن مرض الجرب - السكايبوس محوراً أساسياً، خاصة بعد تفشيه بشكل واسع، حتى في القسم المخصص للأسرى الأطفال، دون أي علاج أو دواء، لدرجة أن بعض الأسرى باتوا غير قادرين على الوقوف أو الحركة أو النوم.

ويعود تفشي المرض بهذا المستوى إلى سلسلة من إجراءات منظومة السجون، أبرزها: حرمان الأسرى من الملابس الكافية، حرمانهم من أدوات النظافة الشخصية، ضعف المناعة الناتج عن جريمة التجويع، دم تعرضهم للهواء أو الشمس، استمرار عزلهم في زنازين مكتظة. عكست جميع الإفادات التي نقلت عن المعتقلين في السجون الثلاثة تسجيل حالات جديدة لمصابين بمرض

تنتهجها إدارة السجون بحقن. وتشمل السجون التي جرى زيارتها كلاً من: النقب، عوفر، الدامون، شطة، مجدو، جلبوع، مسكر عوفر (جلعاد)، سجن جانوت - ريمون ونفحة سابقاً - إضافة إلى قسم ركيفت في سجن الرملة.

ويأتي ذلك في وقت يسعى فيه الاحتلال، وبوتيرة متسارعة، إلى تشريع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، كأخطر مشاريع القوانين التي حاول فرضها عبر تاريخه. وفي سياق حرب الإبادة المتواصلة داخل السجون، ومن ضمن التشريعات التي تستهدف الوجود الفلسطيني، يعمل الاحتلال الذي نفذ على مدى عقود طويلة إعدامات خارج إطار القانون عبر جملة من السياسات، من بينها القتل البطيء الذي طال مئات الأسرى والمعتقلين، على تقنين الإعدام وتشريعه رسمياً.

يُعدّ مسكر جلعاد وفق مؤسسات الأسرى، تابلاً لمسكر عوفر، وقد أنشئ حديثاً، ويقع فيه أكثر من 120 معتقلاً من المعتقلين الجدد. ويواجه الأسرى هناك ظروفًا اعتقالية قاسية وعمليات تنكيل ممنهجة. وقد برز في إفادات المعتقلين أنّ الصعق بالكهرباء بات أداة رئيسية لتعذيبهم خلال عمليات القمع.

ففي إحدى الإفادات، ذكر أحد المعتقلين أنّ أحد الأسرى تعرّض للصعق بالكهرباء بعد أن شاهدهته قوات السجن يؤمّ المعتقلين في الصلاة داخل الغرفة. كما أشار معتقلون آخرون إلى تعرضهم للقمع والصعق والتكيل بسبب وقوف بعض الأسرى عند نوافذ الحديد داخل الزنازين في محاولة لاستنشاق بعض الهواء. وقد وصفوا الصعق بالكهرباء بأنه من أكثر الأساليب قسوة وشدة.

أكدت مؤسسات الأسرى أن إفادات أسرى غزة هي الأشد والأقسى منذ بدء حرب الإبادة، فعلى صعيد الطعام، يتم تقديم ثلاث وجبات عبارة عن لقيمات بسيطة. أما الفرشات فيتم توزيعها من الساعة الحادية عشرة مساءً حتى الرابعة فجراً فقط، وخلال ساعات النهار يُضطر المعتقلون للجلوس على قضبان الحديد فوق الأسرة. كما تُمنع الصلاة الجماعية، ويسمح بها بشكل فردي فقط، ولا يُسمح باقتناء القرآن الكريم.

ومن أشكال التعذيب بحقهم؛ التحقيق المتواصل

تواصل منظومة التوحش الصهيونية ارتكاب جرائمها بحق الأسرى، حيث تستمر جرائم التعذيب والتكيل والتجويع والاعتداءات الممنهجة بشكل غير مسبوق منذ بدء حرب الإبادة، وفق نادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى والمحررين.

ويبلغ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال أكثر من 9250 أسيراً ومعتقلاً، غالبيةهم من الموقوفين والمعتقلين الإداريين. ويُشار إلى أن هذا الرقم لا يشمل المعتقلين المحتجزين في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال.

وبحسب ما أعلنته إدارة سجون الاحتلال حتى نوفمبر 2025، بلغ عدد الأسرى المحكومين 1242 أسيراً، أما عدد الأسيرات فبلغ حتى تاريخه أكثر من 50 أسيرة، بينهم أسيرة واحدة من غزة، في حين بلغ عدد الأطفال الأسرى حتى تاريخه 350 طفلاً، محتجزين في سجن عوفر ومجدو، كما بلغ عدد المعتقلين الإداريين 3368 معتقلاً.

واستناداً إلى عشرات الزيارات التي نُفذتها الطواقم القانونية للأسرى خلال الشهر الجاري؛ فقد وثّق تصاعد في حجم الاعتداءات على الأسرى، لا سيّما عبر عمليات الصعق بالكهرباء، وإطلاق الرصاص المطاطي، إضافة إلى استغلال الإصابات التي يعاني منها الجرحى من أجل تعذيبهم بحرمانهم من العلاج، خصوصاً بعد نقلهم إلى السجون المركزية.

كما تستمرّ الحالات المرضية بالارتقاء، وتتدهور الأوضاع الصحية العامة للأسرى، مع تجدد انتشار مرض الجرب (السكايبوس) في عدة سجون، وتسجيل مئات الإصابات مجدداً.

وتمكّنت الطواقم القانونية من زيارة عدد من معتقلي غزة المحتجزين في قسم "ركيفت" الواقع تحت الأرض في سجن الرملة، حيث نقلت الطواقم إفادات مروعة عمّا تعرّض له المعتقلون منذ لحظة الاعتقال وخلال التحقيق، ولاحقاً أثناء احتجازهم في هذا القسم المغلق تحت الأرض.

أمّا فيما يتعلق بقضية الأسيرات والأطفال، سجّلت خلال شهر تشرين الثاني العديد من عمليات القمع الممنهج بحقهم، وتعرضت الأسيرات والأطفال لاعتداءات بمستويات مختلفة. وقد أشارت الأسيرات إلى تفاصيل قاسية ومهينة للكرامة الإنسانية، عكست سياسة السلب والحرمان التي

## ضبط مهلوسات وكيف معالج بباتنة

أوقف عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بركة بجنوب ولاية باتنة شابين في الثلاثينات من العمر، تورطا في ترويج السموم وسط شباب المنطقة، وحجزوا 900 قرص مخدر من نوع بريغالين، 300 ملغ، وصفائح مخدرات كيف معالج، قاربت ثلث كيلوغرام.

عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بركة هي من تمكنت من توقيف المشتبه فيهما، أحدهما مسبوق قضائيا والثاني وجدت بحوزته مبلغا ماليا معتبرا من عائدات الترويج. يذكر، أن المشتبه فيهما هما حاليا رهن الحبس المؤقت بأمر من قاضي التحقيق لدى محمة بركة.

■ ص.س

## مدفأة تتسبب في تسمم شاب بالغاز في برج بوعريريج

أصيب شاب في الثلاثينات من العمر، بحالة تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مدفأة في بيته العائلي، بإحدى قرى بلدية الرابطة، في ولاية برج بوعريريج.

الحماية المدنية، تدخلت وأسعفت الشاب الذي لم تكن حالته خطيرة ونقلته من مسكنه بقرية لمريجات إلى مستشفى عاصمة الولاية، حيث استرجع عافيته وعاد إلى بيته سالما، وقد نصحت مصالح الحماية في هذه الأيام التي تميزت بتهاطل الثلوج على مختلف بلديات ولاية برج بوعريريج، وتدني الحرارة إلى الصفر مئوية إلى ضرورة أخذ الحيطة لتفادي الاختناقات.

■ و.ب

## 4 جرحى في اصطدام سيارة بشاحنة في سكيكدة

أصيب، صباح أمس الأول، في حدود الساعة الحادية عشرة وثمان وأربعين دقيقة، 4 أشخاص، أعمارهم تتراوح ما بين 41 و73 سنة، ينحدرون من بلدية بني زيد غرب ولاية سكيكدة، بجروح متفاوتة الخطورة، وذلك في حادث مرور خطير وقع على مستوى الطريق الولائي رقم 39 الرابط بين مدينة القل بسكيكدة ودائرة الميلية بولاية جيجل مروراً ببلدية بني زيد، وبالضبط بالقرب من النكتة العسكرية لمعب الصيد، وتمثل الحادث في اصطدام سيارة سياحية بشاحنة من الحجم الصغير، حيث تم نقل الجرحى إلى مستشفى عبد القادر نظور بالقل، من طرف اعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالقل، أين تم التكفل بهم، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث. ■ إسلام.ب

## اختناق شيخ رفقة ابنته بالغاز في شلغوم العيد بميلة

تزامنا مع الانخفاض الملموس في درجة الحرارة مع نهاية شهر نوفمبر، تكاثرت حوادث التسمم الغازي، حيث تعرض، ليلة أول أمس، شيخ يبلغ من العمر 73 سنة، رفقة ابنته البالغة من العمر 24 سنة، يقيمان بشقة تقع بحي 500 مسكن وسط بلدية شلغوم العيد جنوب ميلة، إلى الاختناق بسبب الغازات المحترقة المتسربة من مدفأة، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لإسعاف الضحيتين اللذين كانا في حالة غثيان وإغماء بمنزلهما قبل نقلهما إلى مصلحة الاستجالات بمستشفى هواري بومدين بشلغوم العيد لتلقي العلاج اللازم.

## ... وستة جرحى في اصطدام حافلة بسيارة

تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لبلدية ميلة، مساء أول أمس الخميس، لأجل حادث مرور، وقع أمام النقطة الدورانية بالقرب من المحطة الحضرية لبلدية ميلة، خلف إصابة 6 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 22 و46 سنة بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم إلى مصلحة الاستجالات بمستشفى الإخوة مغلواي بميلة، لتلقي العلاج من طرف أعوان الحماية المدنية، وحسب مصدر للشروق اليومي، فإن الحادث وقع عقب انحراف حافلة لنقل المسافرين من نوع "YUTONG"، تعمل على خط ميلة - عنابة، واصطدامها بسيارة سياحية من نوع "ستروان" وعمود كهربائي، في حدود الرابعة و39 ذوالا، حيث قامت المصالح الاستشفائية بمستشفى الأخوة مغلواي بميلة، بتقديم الإسعافات الأولية للمصابين.

وتقديم مصادر الشروق اليومي أن اغلب المصابين غادروا المستشفى بعد تقديم العلاج اللازم لهم من طرف طاقم طبي واصل عمله حتى ساعة متأخرة من مساء أول أمس، بحضور والي ميلة فيصل عمروش ورئيس المجلس الشعبي الولائي.

## ... والأمن يرافق مستعملي الطريق

### ويقدم المساعدة للسائقين

قامت المصالح الأمنية بولاية ميلة، على إثر التقلبات الجوية التي تشهدها الولاية، والتي صاحبها تساقط كميات من الثلوج والأمطار، بتكثيف خرجاتها الميدانية الرامية إلى مراقبة المواطنين ومستعملي الطريق خلال هذه الظروف المناخية، مع تقديم يد المساعدة للسائقين خاصة الذين تتعرض مركباتهم لأعطاب مفاجئة وصعوبات في السير على مستوى الطرقات.

من جهة أخرى، تواصلت مصالح أمن الولاية عبر كافة إقليم الاختصاص نشاطاتها التحسيسية الموجهة لسواق مختلف أصناف المركبات، يتم من خلالها تقديم نصائح وإرشادات مرورية حول ضرورة التقيد بقواعد السلامة أثناء تنقلاتهم اليومية، على غرار تخفيض السرعة إلى الحد الذي يسمح في التحكم في مقاليد المركبة سيما أثناء تساقط الثلوج، التأكد من سلامة ماسحات الزجاج وإطارات المركبة، ترك المسافة الأمنية، تجنب السير على برك المياه وعلى حواف الطرق المعبدة، تجنب التجاوزات الخطيرة، المراقبة الدورية التقنية للمركبات، مع دعوتهم إلى التحلي بروح المسؤولية واحترام قانون المرور وتجنب كل السلوكيات السلبية أثناء التنقلات للحد من وقوع حوادث السير الاليمية.

■ نسيم.ع

## بمشاركة سفيني صيد عملاقين

# عنابة اصطادت 138 طن من سمك التونة الحمراء

غير سمك التونة مشهد أطباق السمك في الجزائر، وفي عروس البحر عنابة على وجه الخصوص، وسيغير المشهد أكثر بعد أن تحصلت الجزائر على كمية أكبر، عبر حصتها التاريخية، في المستقبل القريب.

س.ك



محليا، وقد أثبت نجاحه خلال موسم 2024 وتمكن من صيد الحصة كاملة.

ويسعى قطاع الصيد إلى تحقيق قيمة مضافة أكبر من خلال إطلاق تجربة تسمين التونة خلال موسم الصيد القادم، وذلك لأول مرة في مزرعة نموذجية بولاية تلمسان، على أن يتم نقلها لاحقا إلى ولاية الطارف لكون التونة تتواجد غالبا قرب السواحل الشرقية. على أمل في أن تسمح هذه العملية بتخزين التونة بطريقة طبيعية، مضافا أنه يجري التفكير مستقبلا في اعتماد تقنية التجميد للحفاظ على الجودة الغذائية، قصد تسويق التونة خارج موسمها وضمان توفرها في السوق الوطنية طوال السنة.

ال29 لمنظمة "إيكات"، المنعقدة بإشبيلية الإسبانية، لترتفع الحصة السنوية للجزائر من 2023 طن إلى 2460 طن، أي بزيادة قدرها 437 طن سنويا.

وأشار السيد تريعة إلى أن استرجاع الحصة تم بفضل التحضير المكثف للوفد الجزائري لملف تقني شامل قبل أشهر من انعقاد الدورة، مبرزا أن الملف ارتكز على الوضعية التاريخية للصيد في الجزائر، والتي تعد معيارا أساسيا في تحديد حصص الدول. وأضاف المتحدث أن الجزائر تستوفي المعايير التقنية المطلوبة، بما في ذلك قدرات أسطول الصيد المتخصص الذي يضم 40 سفينة عالية القدرة، منها وحدات مُصنعة

نور الدين رميته مدير الصيد البحري بعنابة، أكد أنه تم صيد حصة تقدر بـ138 طن من سمك التونة الحمراء الحية خلال حملة الصيد الخاصة بسنة 2025، وهذه الحملة عرفت مشاركة سفيني "مصطفى بن بولعيد" و«البشير»، مبرزا بأنها حققت نتائج إيجابية انعكست على مردود القطاع.

وأفاد في ذات السياق بأن جزءا من هذه الكمية وجهت للتصدير إلى مزارع التسمين بدول البحر الأبيض المتوسط، وهو ما ساهم في تسجيل إيرادات مالية تقدر بنحو 7 ملايين دج.

وأبرز ذات المسؤول بأن عمليات الصيد جرت في أفضل الظروف التنظيمية واللوجستية متوقعا أن تساهم الحصة التي تم صيدها في تعزيز قدرات الأسطول البحري الوطني ودعم الاستثمار في نشاط صيد وتسمين التونة وتكثيف التصدير نحو أسواق دول البحر الأبيض المتوسط ذات الطلب المتزايد على هذا النوع من المنتجات البحرية.

وكان المدير العام للصيد وتربية المائيات، ميلود تريعة، قد أعلن بحر الأسبوع الماضي عن استرجاع الجزائر، لحصتها في صيد سمك التونة الحمراء الحية، ضمن اللجنة الدولية للمحافظة على تونة الأطلسي، على أن يكتمل استرجاع ما بقي من حصص.

قرار استرجاع الجزائر لحصصها التاريخية، جاء خلال أشغال الدورة العادية

## اعتبرت الولاية كتجربة نموذجية

# كريكو تطلق برنامج التسيير المدمج للنفايات من أولاد جلال

رقمية موجهة للأطفال من المعهد حيث ستعمل على ترسيخ المحافظة على البيئة لدى هذه الفئة، مبرزة بأنه سيتم إنشاء 2500 نادي بيئي على مستوى المؤسسات التربوية عبر الوطن، 16 منهم على مستوى ولاية أولاد جلال.

وفي مستهل زيارتها لهذه الولاية، قامت الوزيرة التي كانت مرفقة برئيس الجهاز التنفيذي المحلي، عبد الرحمان دحيمي، بمعاينة مركز الرفع التقني للنفايات ببلدية أولاد جلال قبل أن تشرّف على حملة تشجير بذات المركز وتتفقد إحدى المؤسسات الخاصة المختصة في إنتاج المبيدات بذات البلدية.

س.ع

بوزيد" بعاصمة الولاية، شارك فيه متريصو المعهد وجمعيات بيئية محلية، سلطت الوزيرة الضوء على أهمية تكوين الشباب في التخصصات البيئية لإكسابهم الاحترافية في التعامل مع القضايا التي تضر بالبيئة.

وأفادت في هذا الصدد بأنه في أعقاب تدعيم مدونة التكوين بأربعة تخصصات جديدة في مجال البيئة وهي "رسكلة النفايات العضوية"، "الدليل السياحي البيئي"، "رسكلة النفايات الإلكترونية والكهربائية" و"تركيب وصيانة الأنواع الشمسية" بالتنسيق مع وزارة التكوين والتعليم المهنيين، سيتم إطلاق أول ورشة تكوينية تطبيقية في التخصص الرابع (تركيب

أشرفت وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوثر كريكو، من ولاية أولاد جلال، على إطلاق البرنامج الوطني حول التسيير المدمج للنفايات لفائدة مسيري المجالس المحلية المنتخبة ومؤسسات المعالجة.

هذا البرنامج الذي تم إطلاقه من أولاد جلال كنموذج أولي سيعمم على باقي ولايات الوطن في إطار مخطط عمل الوزارة وسيستفيد منه كل المسؤولين المحليين ومسيري مؤسسات معالجة النفايات وسينعكس إيجابا على التسيير المحلي وخاصة واقع البيئة وجودة الحياة". ولدى زيارتها لمعرض بيئي بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "سماتي

## إسدال الستار على مسابقة "المقنين" بقسنطينة

اختتمت، مساء يوم الخميس، بقسنطينة فعاليات المسابقة الوطنية "الريشة البرية" المخصصة لاختيار أحسن طائر حسون، وذلك بسيطرة واضحة لمربي ولاية قسنطينة.

وعرفت نتائج هذه الطبعة الأولى، التي شارك فيها 165 طائرا لمربين من عديد ولايات الوطن، تتويج موسى علمي من قسنطينة بالمرتبة الأولى في فئة "أكابر ذكور"، متبوعا بكل من رياض رحمون من عنابة وسلمان غانم من قسنطينة في المركزين الثاني والثالث على التوالي. وفي فئة "أكابر إناث"، عاد التتويج إلى وائل زليف من قسنطينة الذي نال المرتبتين الأولى والثالثة بعد مشاركته بطائرين، فيما حل رمزي منزري من قسنطينة في المركز الثاني، وهو ما يبرز الحضور القوي لمربي هذه الولاية ضمن هذه الفئة.

أما فئة الأصاغر 2025، فقد شهدت تتويج مراد خليفاتي مراد من ميلة بالمرتبة الأولى في صنف الذكور، متبوعا بكل من هود أكرم سحابي من قسنطينة في المركز الثاني وعبد الرزاق لمباركية من باتنة ثالثا. وفي فئة الأصاغر، افتك حكيم مجمع من قسنطينة المرتبتين الأولى والثالثة، بينما عاد المركز الثاني لرمزي منزري من قسنطينة، حيث أبرزت النتائج مرة أخرى سيطرة المربين القسنطينيين على المنافسة. الحكم الدولي المشارك في السابقة أليساندرو فيسون، أعرب عن إعجابه بمستوى التنظيم ونوعية الطيور، مؤكدا أن "الحسون الجزائري يظل من أكثر السلالات نقاء على المستوى العالمي"، ومشيدا بشغف المربين المحليين واحترافيتهم. ■ س.ع

## فرق قسنطينة في مهمات غير معقدة في كأس الجزائر

أفرت قرعة الدور 32 من كأس الجزائر، التي أجريت مساء الخميس والتي ستشهد دخول فرق الإحتراف الأول غمارها، عن مباريات في المتناول بالنسبة لفرق قسنطينة الأربعة التي ما زالت في السياق. والغريب، أنها جميعا ستستقبل على ميدانها بدءا بفرق اتحاد القوي الماتق في الدرجة الثالثة، الذي سيستقبل على ملعب الدقسي بقسنطينة فريق أمل متيلي الشعبانية التابع لولاية غرداية، وسيكون تأهل القوي إلى الدور القادم إنجاز كبير لهذا الفريق الطموح، وحتى جمعية الخروب بإمكانها التأهل على حساب فريق الدرجة الأولى أقبو، لأن مبارياتها ستلعب على أرضية ملعب حمداني بالخروب، والفرصة مواتية لمولودية قسنطينة لتضميد جراحاتها في الثاني هوة باستقبال فريق شباب قايس من ولاية خنشلة، خاصة أن المولودية ضمت مدربا مقربا بطموحات جديدة، أما فريق الدرجة الأولى محترف النادي الرياضي القسنطيني فسيستقبل على أرضية ملعب الشهيد حملاوي اتحاد الأبيار وعينه مثل الجارة الموك تعويض ما ضاع في الدوري.

أما في الدور 16 فإن الأمور ستكون أكثر صعوبة فمثلا القويور في حال تأهله سيواجه الفائز من مباراة بارادو أمام أدرار، بينما تكون مهمة النادي الرياضي القسنطيني سهلة مع أحد الطرفين تموضت أو الهمايسة وتلاقى الموك في حالة تأهلهما الفائز من مقرة أو اتحاد العاصمة ويقارع الخروب إن تمكن من قهر أقبو أحد الفريقين، نادي بطيوة أو تيسمسيلت.

يذكر أن فرق قسنطينة على كثرتها ما زالت عاجزة عن جلب الكأس لعاصمة الجسور المعلقة، وقد وصلت النهائي من دون تتويج أربع مرات بمولودية قسنطينة في ثلاث مناسبات، وبناء قسنطينة الذي أحدث المفاجأة سنة 1984 وخسر الرهان أيضا. ■ ف.د

وسيط الجمهورية ببلعباس يكشف:

## "استقبال 1900 شكوى وعريضة منذ بداية العام"

زوافية.ق

كشف نهاية الأسبوع الماضي، السيد «بودة حسين»، وسيط الجمهورية بولاية سيدي بلعباس، خلال فعاليات اليوم الدراسي حول دور وسيط الجمهورية، المنعقد بكلية الحقوق، عن استقبال المندوبية منذ بداية العام الجاري، 1900 عريضة وشكوى، ليرتفع بذلك عدد الشكاوى التي أودعت لدى المندوبية، منذ تنصيبها منذ خمس سنوات، إلى أكثر من 13 ألف عريضة وشكوى، قدمها أكثر من 25 ألف مواطن، تقريبا من مصالح المندوبية وأوضح وسيط الجمهورية في كلمته خلال فعاليات هذا اليوم الدراسي، أن المندوبية، تلقت ردودا ايجابية، فيما يخص 53 من تلك الشكاوى، المرسله إلى مختلف الهيئات والإدارات المحلية، إذ انصبت مجمل تلك الشكاوى، في قطاعات السكن، الشغل، الاستثمار والفلاحة، أين اشتكى أصحابها من العراقيل البيروقراطية التي وجدوها في طريقهم، ما حرّمهم من حقوقهم وكذا بعض الامتيازات التي تمنحها الدولة في بعض القطاعات. السيد «بودة حسين» وسيط الجمهورية، قال بأن مصالحه تسعى جاهدا في سبيل، مساعدة المواطنين، على حلّ مختلف المشاكل التي يعانونها، عن طريق نقلها إلى المسؤولين، ناهيك عن عمل المندوبية، على تغيير الفكرة النمطية للمواطن السيط تجاه الإدارة العمومية، نتيجة البيروقراطية، التي كانت تطبع تعاملات الإدارة، معهم. في ظل الاهتمام الذي توليه الإدارة العمومية، في الأونة الأخيرة، للاطلاع على مشاكل المواطنين، والسعي لإيجاد حلول تتكفل بها، في ذات السياق صرح المتحدث بأن 53 % من الشكاوى، التي تم رفعها لمختلف الإدارات، على مدار الأشهر الإحدى عشر الماضية، تلقى أصحابها ردودا ايجابية، الأمر الذي يعكس حسبه الاستراتيجية الجديدة التي تنتهجها الإدارة الجزائرية، بهدف تقريبها من المواطن، التي تجسد في معالجة الإدارة اليومية لكافة المراسلات والشكاوى، التي تصلها من المندوبية بصفة دورية، سواء بالإيجاب أو بالرفض، في أجل أقصاه ثلاثة أيام، على عكس السنوات الماضية، أين كانت عملية الرد على الشكاوى تصل إلى

الشهر. في سياق متصل، صرح مندوب وسيط الجمهورية، بأن مصالحه نظمت 50 زيارة فجائية، لحوالي 400 هيئة وإدارة محلية، منذ بداية العام الجاري، بغية الوقوف على ظروف استقبال المواطنين، ناهيك عن معاناة مدى التزام هذه الهيئات، بوضع سجل الشكاوى تحت تصرف المواطنين، حيث قال بخصوص هذه النقطة، إن مصالحه اطلعت على أكثر من 700 سجل للشكاوى خلال تلك الزيارات الميدانية، مردفا القول بأن المواطن اليوم يلقي استقبالا حسنا من الموظفين

مندوب وسيط الجمهورية، حاول أيضا الرد على استفسارات المشاركين، في فعاليات اليوم الدراسي، حول دور وسيط الجمهورية في تحسين جودة الخدمة العمومية، حيث دارت الاستفسارات، حول طبيعة الشكاوى، التي تصل للمندوبية، وتقدم بها أكثر 25 ألف شخص، طرحوا العديد من المشاكل والانشغالات، التي انصب مجملها حول نوعية الخدمات الاجتماعية، وحتى الاقتصادية المقدمة على مستوى القطاعات الحساسة، بما فيها السكن، الشغل، وأضاف أنه في الأونة الأخيرة، أصبحت المندوبية تستقبل شكاوى تخص التماطل في الحصول على العقار الصناعي، وحتى الفلاحي، هذه القضايا التي أصبحت الشغل الشاغل لمئات المواطنين، الذين يعانون الأمرين، ما رهن مصالحهم، وأخر انطلاق مشاريعهم التي من شأنها الإسهام، في تحريك عجلة التنمية محليا.

وصرح السيد بودة حسين، بأن المندوبية، تتكفل بانشغالات المواطنين، عبر المنصة الرقمية، التي وضعتها تحت تصرفهم، سواء من أجل إيداع عرائضهم، وكذا دراستها ومعالجتها من طرف المندوبية في وقت قياسي، قبل أن تعيد توجيهها إلى الإدارات المعنية، زيادة على وجود منصة خاصة بتقييم أداء أعوان المندوبية، ما يدفع هذه الأخيرة إلى تطوير خدماتها. كما نوه مندوب وسيط الجمهورية، بالردور الذي تلعبه مصالحه، في التكفل بمشاكل الساكنة، والمساهمة في حلها، مبرزا المهام الأساسية، لهذه الهيئة الاستشارية، الفاعلة في مجال الخدمة العمومية، وكذا التمثل بانشغالات المواطنين، تعزيزا للديمقراطية التشاركية .

في يوم تحسيسي بمعسكر

## إبراز دور الرياضة في الإقلاع عن إدمان المخدرات

قادة مزيلة

تطرق المشاركون في اليوم التحسيسي المنظم من قبل الجمعية الولائية لترقية الرياضة بمعسكر إلى دور ممارسة الرياضة في الوقاية والعلاج من الإدمان على المخدرات وأثره المباشر على سلوكيات الفرد، سواء خارج دائرة الإدمان أو داخلها. هذا اليوم التحسيسي المنظم بدار الثقافة أبي راس الناصري نهاية الأسبوع الماضي، حضره أطباء مختصون وأئمة وممثلو مصالح الأمن وممثلون عن الجمعية، وتم التأكيد خلاله على دور الرياضة في إبعاد الفرد عن آفة الإدمان والحيلولة دون الوقوع فيها، وكذا دورها في العلاج ومحاولة الخروج من هذه الدائرة الضيقة، التي تحصر المدمن وتجعله رهينة المادة التي أدمن عليها، بتسجيل تغير كبير على سلوكياته وتحوله إلى فرد شرس في بعض الأحيان. وتطرقت الإحصائية النفسانية «يلي كروبش» إلى الحالة التي يتقدم فيها الفرد المدمن إلى مركز الوسيط للعلاج من الإدمان، والوضعية النفسية والجسدية التي حولته إليها المخدرات، وإلى طرق العلاج التي عدتها في أربع مراحل، بدءا من التشخيص وصولا إلى متابعة حالته بعد إنتهاء مرحلة العلاج، متطرقة إلى دور الرياضة كفاعل مهم في تحويل سلوك الفرد إلى قويم، كما تطرقت السيدة «فريدة قايد» وهي طبيبة مختصة في العلاج من الإدمان، إلى ضرورة لعب كل الأطراف دورها كاملا في الوقاية أولا، ثم في متابعة المدمنين من أجل الدفع بهم وإقناعهم من أجل العلاج ومرافقتهم لهم أثناءه، مضيفة أن غالبية الشباب المدمنين على المخدرات في الجزائر لهم قابلية كبيرة للعلاج، من منطلق اجتماعي ديني، يجبرهم على محاولة الخروج من هذه الدائرة حال تدووقهم مرارة الإدمان. كما أشار رئيس خلية الإعلام

والإتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية معسكر «البشير بلقاسم»، إلى الإحصائيات المسجلة من قبل مصالح الشرطة خلال السنتين الفارقتين، مبينا تصاعدا في عدد القضايا المعالجة وعدد المتورطين فيها، والكهيات المحجوزة، عارضا فيديو لبعض القضايا المعالجة، متطرقا لدور مصالح الأمن عموما والشرطة على وجه الخصوص، في القضاء على المخدرات بكل أنواعها ومحاولة تجفيف يتابعها.

كما تطرق رئيس خلية الإعلام والإتصال بمديرية الحماية المدنية لولاية معسكر «الطاهر مهني» لدور المجتمع المسلم في اجتثاث الظاهرة، بلعب كل فرد من هذا المجتمع دوره تجاه أقرب شخص مدمن إليه، من حيث مصاحبته ونصحه والأخذ بيده نحو فضاءات مفيدة في مسعى لإبعاده عن المواقع المشبوهة.

من جهته تطرق إمام مسجد ثابت بن الدحداح بمدينة تيفنيف، الشيخ «قادة عيني» لأهمية حضور الأئمة المتمكنين في النشاطات المخصصة لمحاربة ظاهرة استهلاك المخدرات، للإحتكاك المباشر مع الشباب المدمن، مقترحا تغيير نمط التحسيس والتوعية، بالخروج من القاعات نحو الأحياء الشعبية وأماكن تجمع الشباب، لنصحهم وإقناعهم بالدليل والحجة، داعيا إلى الإلتفاف حول الشباب المدمن بدلا من النفور منه. وفي هذا السياق، أشارت رئيسة الجمعية الولائية لترقية الرياضة «الأمل» والمتخصصة في مجال الرياضة النسوية «فاطيمة العيادي»، إلى أهمية مثل هذه اللقاءات التي تحارب الإدمان بالطرق غير التقليدية، على غرار ممارسة الرياضة كسبيل للتخلص من الإدمان والوقاية من تعاطي المخدرات، بتثقيت الجسم والعقل، وملء الفراغ، مؤكدة على استمرارها في تثقيت مثل هذه المبادرات مستقبلا، ولو بشكل آخر من أشكال التحسيس والتوعية.

مشروع لربط الموقع بالطريق الوطني رقم 11

## توطين 3600 مسكن "عدل 3" بقطب الامتياز لمزگران في مستغانم

تم بولاية مستغانم توطين البرنامج السكني بصيغة البيع بالإيجار "عدل 3"، المتكوّن من 3,600 وحدة سكنية، على مستوى قطب الامتياز بمزگران السفلى، حسبما أفاد به، الخميس، بيان لمصالح الولاية. وأوضح البيان أن والي مستغانم، أحمد بودوح، عقد أمس اجتماعا موسعا خصّص لمتابعة سير المشاريع السكنية بقطب الامتياز الواقع بمنطقة مزگران السفلى بلدية مزگران، عند المدخل الجنوبي لمدينة مستغانم.



سامي.ر

وحدة في إطار برنامج عدل 3 التي تشرف على إنجازها الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره، و 1,619 وحدة في صيغة السكن الترقوي المدعّم، وفق المصدر ذاته. ويعد العرض، وجه الوالي تعليمات للمسؤولين المحليين تقضي بضرورة توفير المرافق العمومية على غرار قاعات العلاج ومكاتب البريد، ضمانا لتوفير شروط الحياة الأساسية داخل هذه التجمعات السكنية وتقريب الخدمات من المواطنين.

كما أمر المسؤول التنفيذي الأول للولاية باتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية من المخاطر الكبرى، خاصة الفيضانات والحرائق، بهدف حماية المواطنين والممتلكات. وطالب أيضاً بضبط مخطط النقل داخل هذا القطب السكني وربطه بالطريق الوطني رقم 11، حسب ما أشار إليه البيان.

وشدّد السيد بودوح على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز واحترام أجل التسليم، داعياً إلى تذليل العراقيل ومعالجة الإشكالات المرتبطة بالتهيئة، مع دراسة إمكانية إنشاء فضاءات تجارية لتزويد السكان بالمواد الأساسية على مستوى القطب السكني الأول وقطب الامتياز الجديد، وفق ذات المصدر.

## اختتام فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية قسنطينة بأدرار

اختتمت مساء أول أمس الخميس بدار الثقافة الشهيد محمد شيباني فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية قسنطينة بأدرار، التي تم تنظيمها من قبل محافظة المهرجان الثقافي للفنون والثقافات الشعبية لولاية أدرار، بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون لولاية قسنطينة، في إطار جهود تعزيز التبادل الثقافي بين ولايات الوطن، والإسهام في إبراز التراث العريق لمدينة قسنطينة.

حيث تم على مدى أربعة أيام تقديم أنشطة وعروض ثقافية وفنية متنوعة، منها اقامة معرض التراث اللامادي اشتمل على جناح تاريخي لولاية قسنطينة على شكل 12 لوحة وجناح للكتاب حول قسنطينة إلى جانب أجنحة خاصة بالحلي التقليدية الحرفية واللباس التقليدي والحذر، والتأكيد على خطورة الوضع، بحكم أن هذا القاتل الصامت (الغاز) يصعب اكتشاف تسريته، ويختار الليل لينفذ جريمته في حق الأطفال على وجه الخصوص.

بعد تسجيل 7 حالات وفاة بالغاز منذ بداية السنة الجارية

## نصف يوم مفتوح حول خطر القاتل الصامت بإذاعة غليزان

سنون علي

على حسب تخصصه، على غرار الحماية المدنية، التي شرحت الموضوع، ورسمت على أمواج الأثير الصورة الحقيقية التي تعترض ضحايا الغاز، من خلال وقوفها على الموضوع، إثر التدخلات التي تقوم بها أثناء تقديم النجدة، كما قدمت أرقاماً مرعبة عن ضحايا هذا القاتل الصامت الذي أودى بحياة 7 أشخاص منذ بداية السنة الجارية بولاية غليزان، فيما تحدث ممثل سونلغاز عن نوعية أجهزة الغاز التي يكتنيها المواطن من السوق، وكذا الشخص المؤهل لتكريب هذه الأجهزة، فيما حذر ممثل مؤسسة نفضال من خطر إدخال قارورات البوتان للمرشات وإشعال الطابونات لتسخين الماء للاستحمام، حيث أجمعت جميع التدخلات التي قدمها الشركاء على ضرورة أخذ الحيطة والحذر، والتأكيد على خطورة الوضع، بحكم أن هذا القاتل الصامت (الغاز) يصعب اكتشاف تسريته، ويختار الليل لينفذ جريمته في حق الأطفال على وجه الخصوص.

## ...وتفكيك شبكة لسرقة السيارات واسترجاع مركبة

نجحت عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لبلدية بلعسل بوزقزة بولاية غليزان في تفكيك شبكة مختصة في سرقة السيارات، مكونة من 4 أشخاص، واسترجعت سيارة مسروقة، وحسب بيان خلية الإعلام للمجموعة الإقليمية للدرك بغليزان مسلم الخميس للشروق اليومي، فإن العملية جاءت إثر تلقي شكوى من مواطن على الرقم الأخضر 1055 يصرح بتعرضه لاعتداء متبوع بسرقة سيارته من طرف مجهولين، وبالتالي نقل لماكن الاعتداء وفتح تحقيق في القضية، وإبلاغ جميع الوحدات للبحث عن السيارة المسروقة، أثمرت التحريات والأبحاث الدقيقة التي باشرتها عناصر ذات الفرقة باستغلال مواصفات الجناة التي قدمها الضحية، وتنشيط عنصر الاستعلامات والاستعانة بكاميرات

سنون علي

ب العربي

في وقت يسجل عجزا في المحطات والخطوط بعدة بلديات

## إطلاق عدة مشاريع من شأنها تدعيم قطاع النقل في بومرداس

أعلنت مديرية النقل لولاية بومرداس عن إطلاق عدد من المشاريع الهامة التي من شأنها تدعيم القطاع وتحسين خدمة المواطن بالدرجة الأولى منها إنجاز محطة نقل مسافرين جديدة في كل من دائرتي دلس ويودواو مع تجهيز أخرى بمقاييس حديثة ترفع من مستوى الخدمات المقدمة على غرار محطتي عاصمة الولاية بومرداس وبرج منابل.

سعيدة م.

كشف مدير القطاع "جمال حنفوف" نهاية الأسبوع الماضي، عن تسجيل العديد من العمليات لتجهيز القطاع في الولاية، حيث تحصلت المديرية بالنسبة لقانون المالية لسنة 2026، على دراسة تتعلق بإنجاز محطة برية من صنف 4 في بلدية دلس، باعتبارها ذات كثافة في عدد المركبات ونشاط نقل المسافرين، مع تدفق كبير للمسافرين، كما سيساهم في تحسين الخدمات وتنظيم المخطط في دائرة دلس خصوصا وبومرداس عموما، خاصة وأن مشكل المحطة لدى سكان المنطقة ظل مطلبًا ملحا لسنوات طويلة كون المحطة الحالية مجرد نقطة توقف للحافلات ولا تتسع إلا لعدد قليل من حافلات الحجم الكبير، الأمر الذي أثار السكان والمسافرين، حيث يزداد المشكل حدة مع الارتفاع المستمر لعدد السكان واتساع الحظيرة العمرانية للمدينة. وبالرغم من الوعود التي قدمتها السلطات المحلية لحل المشكل، والمتمثلة في إنجاز محطة جديدة.

إلا أن ذلك تأخر كثيرا، حيث تشهد محطة النقل الحالية ازدحاما كبيرا للمواطنين الذين يقضون ساعات طويلة في انتظار الإقلاع تحت رحمة الحرارة الحارقة، والبرد الشديد في الشتاء، فهي عبارة عن مساحة صغيرة وضيقة من دون توفير أدنى الخدمات الضرورية أو أن تكون مجهزة بالمرافق اللازمة، لاسيما نقائص أخرى لخصها محدثونا في



غياب الواجهات التي من المفروض أن تقي المسافرين من أشعة الشمس السلافحة ومن الأمطار المتساقطة، إلى جانب انعدام الكراسي التي من المفروض أن ترافق المواقف وتكون بمثابة المتنفس للمسافرين في حالة انتظار قدوم الحافلات المطلوبة. وبالنسبة لمحطة بودواو الحالية فهي تعتبر نقطة سوداء بالنظر للوضعية المزرية سواء من ناحية الفوضى وعدم التنظيم، الإهتراف أو من ناحية الازدحام المروري الذي تشهده الطرق المحاذية لها جراء توغل السوق الأسبوعي فيها، الأمر الذي يؤدي في أغلب الأحيان إلى شجارات بين أصحاب السيارات والحافلات مع فوضى عارمة جعلت من بعض المجرمين يستغلون الوضع لارتكاب أعمال السرقة، ناهيك عن تراكم النفايات والأوساخ المنزلية والصلبة بالقرب من المحلات التجارية وأمام السوق

الكائن بوسط المدينة، وتصل حتى التجمعات السكنية ما أدى إلى تشويه الوجه الجمالي لها رغم حملات النظافة ورفع الأوساخ التي ينظمها بعض المجموعات الشبانية. إلا أن غياب الرقابة من قبل السلطات المحلية حسب المشتكين، وعدم تخصيص شاحنات رفع النفايات المنزلية وحاويات رمي القمامة جعلها تغرق في الأوساخ منذ عدة أشهر. وفي هذا الصدد، ضم مدير القطاع صوته لصوت المواطنين، وأضاف أن المحطة لم يتم تجهيزها منذ سنوات التسعينات، وهي حاليا لا تستجيب لشروط الاستغلال، لكن بالمقابل طمأن الساكنة، موضحا أن الولاية قامت بتدعيم بلدية بودواو بغلاف مالي هام لإنجاز محطة جديدة، وقد قامت مصالحه بمنح دراسة كاملة لرئيس المجلس الشعبي البلدي، حيث تجري حاليا

الإجراءات الإدارية في حين ستنتقل الأشغال في القريب العاجل.

وعن محطة بومرداس، قال المدير أن الفضاء الحالي مقبول من ناحية النظافة، الاستقبال، الأمن، لكن بالنظر للتدفق الكبير للمسافرين ووسائل نقل من مختلف دوائر الولاية وكذا ولايات الوطن سيتم تجهيزها قبل نهاية السنة ب5 محلات تجارية ستساهم في تحسين الخدمات، كما ستكون المواطنين من قضاء حاجياتهم في وقت انتظار الحافلات أو الخدمة.

أما بالنسبة لمحطة برج منابل فتعتبر حسب المسؤول محيطة حضريا كبيرا وهي نقطة تدفق كبير للمسافرين ونقطة عبور للطريق الوطني ولمختلف البلديات على غرار برج منابل، يسر، الناصرية، لهذا لا بد من تجهيزها، فقد كانت في السابق تحت عقد امتياز لأحد المتعاملين الخواص لإنجاز محطة، لكنها لم تر النور بعد، لكن - حسب - هناك إمكانية تجديد عقد امتياز بدفتر شروط جديد ومتابعة بصفة مستمرة.

وعن فتح الخطوط، فقد اعتبر المدير الأمر متعلقا بانشغالات الساكنة وتسهيل تنقلاتهم، حيث كشف عن وجود شبكة خطوط بين البلديات وشبكة خطوط ريفية تم الإعلان عنها بالتزامن مع الدخول الاجتماعي، والشبكة حاليا لا تزال مفتوحة أمام الاستغلال وعلى الراغبين، وفقا للنصوص المنظمة للنشاط بإمكانياتهم التقرب لدى المصالح لمراقبتهم والتزود بمقررات الاستغلال.

على مساحة تقدر بـ400 هكتار بمنطقة "راسفة"

## إنشاء محيط عمراني جديد ببلدية تابلاط في المدينة



فارس ر.

مشيرا إلى أن إدماج هذه المساحة سيساهم في توفير أوعية عقارية لإنجاز مشاريع جديدة ومرافقة حاجيات البلدية الناتجة عن النمو الديمغرافي، لاسيما في مجال الهياكل القاعدية.

ولفت رئيس الدائرة إلى توجيه مساحة تقدر بـ223 هكتار من ضمن 400 هكتار المعنية، لغرض تهيئة قطب عمراني جديد يضم سكنات ومؤسسات تربية ومختلف التجهيزات العمومية. وشدد الوالي بالمناسبة على ضرورة

أخذ زيادة عدد سكان البلدية بعين الاعتبار لدى برمجة المشاريع المزمع إنجازها مع إيلاء الأولوية للمشاريع التي يكون لها أثر مباشر على تحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

كما أكد المسؤول ذاته على ضرورة استغلال هذا المحيط العمراني في إنجاز مشاريع تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لهذه المنطقة، وأن تتم عملية التعمير وفقا للقواعد التي يحددها التشريع المعمول به في مجال العمران. وستتعلق عملية تهيئة الموقع ومباشرة أشغال مشاريع السكن والتجهيزات العمومية مع بداية السنة المقبلة، وفقا لتصريحات رئيس الدائرة.

لتقوية قدراتها في الإنتاج المحلي

## ربط 97 مستثمرة فلاحية بالكهرباء في الدويس بالجلفة

بحبح، القصعة، القطن، التي تشتهر بإنتاج محاصيل الحبوب وإنتاجها الوفير للبطاطس، إلى جانب تربية المواشي.

وأكد نفس المسؤول أن عملية ربط هذه المناطق تكسب أهمية بالغة في الرفع من القدرات الإنتاجية للقطاع، وتعد قيمة مضافة للفلاحين الذين أخذوا على عاتقهم إضفاء زيادة معتبرة في مساحة غرس البطاطس التي تنوق بهذه المناطق حدود 500 هكتار، علما أن مساحات إنتاج البطاطس بالولاية ككل، تتعدى 3500 هكتار.

وحسب البطاقة التقنية لهذه المشاريع التي أشرفت على إنجازها مديرية التوزيع للكهرباء والغاز، فقد خصص لها غلاف مالي بقيمة إجمالية ناهزت 290 مليون دج من البرنامج التكميلي للتنمية، حيث تطلبت أشغال ربط هذه المستثمرات مد شبكة بطول 82 كيلومترا وتثبيت 25 محولا كهربائيا. ■ فارس ر.

استفادت 97 مستثمرة فلاحية بعدد من المناطق الفلاحية ببلدية الدويس، غرب الجلفة، من الربط بشبكة الكهرباء لتقوية قدراتها في الإنتاج المحلي، حسب ما علم من مديرية المصالح الفلاحية.

وأوضح والي الولاية جهيد موسى لدى إشرافه على وضع حيز الخدمة للشبكة الكهربائية أن هذه المشاريع التي تقدر فيها تكلفة ربط المستثمرة الواحدة بـ3 مليون دج "تعبّر عن الإرادة القوية للدولة في دعم الفلاحين، والمراقبة المباشرة لتقوية الإنتاج المحلي وضمان ديمومة النشاط الفلاحي لتحقيق الأمن الغذائي".

من جهته، ذكر مدير الفلاحة محمد بن عبد الله بن سالم، أن هذه المستثمرات الفلاحية التي استفادت من عملية الربط بالكهرباء تتوزع على عدد من المناطق الفلاحية ببلدية الدويس، وتقع في كل من الخضرة،



البنية التحتية المواتية للتجمعات السكنية المنجزة عليها. ومن ضمن الأحياء التي يعاني سكانها مع دخول كل موسم شتاء، نجد حي 400 مسكن، حيث تغمر مياه الأمطار الطوابق الأرضية غير الأهلة بالسكان، الوضع الذي أرقق العائلات الساكنة، حيث تتكرر معاناتهم مع هذه الازمة كلما تساقطت الأمطار وتسربت مياه الصرف الصحي. وما أثار حفيظة الشاكين هو أنهم طالبوا قبيل تهطل الأمطار الأخيرة، بتدخل السلطات لتنظيف البالوعات المسدودة، إلى جانب شفط المياه من الطوابق الأرضية، أملين أن تجد هذه المرة نداءاتهم أذانا صاغية خصوصا وأن موسم الشتاء لا يزال في بدايته.

رائية م.

عاش سكان حي 400 مسكن بمدينة ذراع بن خدة غرب ولاية تيزي وزو، خلال فترة تساقط الأمطار الأخيرة على معظم ولايات وسط البلاد، فترة عصيبة جراء تسرب مياه الأمطار وتصادم المياه القذرة، حيث أغرقت الأخيرة الطوابق الأرضية لبعض العمارات، رغم النداءات السابقة للعائلات بشأن تدخل السلطات لتنظيف البالوعات المسدودة.

السكان المتضررون، اعربوا عن استيائهم حيال ما أسموه بنجاهل السلطات لانشغالهم السابق، إذ صنفت مدينة ذراع بن خدة منذ سنوات ضمن المدن المهددة بالفيضانات، حيث تغرقها أولى زخات المطر، لانعدام

برسم الموسم الفلاحي الجاري 2025/2026

## تخصيص 2350 هكتار لزراعة الحبوب بفرداية

وقد تحققت هذه الزيادة نتيجة للحملات التحسيسية بأهمية هذه الشبكة الاستراتيجية، وربط المستثمرات الفلاحية الواقعة لاسيما في المناطق المعزولة بشبكة الكهرباء، فضلا عن استحداث محيطات فلاحية جديدة، استنادا لنفس المسؤول.

يذكر أن ولاية غرداية قد حققت خلال الموسم المنصرم أكثر من 86 ألف قنطار من القمح الصلب، بمعدل إنتاج يقدر بـ48 قنطارا في الهكتار، مثلما تمت الإشارة إليه.

يذكر أن ولاية غرداية قد حققت خلال الموسم المنصرم أكثر من 86 ألف قنطار من القمح الصلب، بمعدل إنتاج يقدر بـ48 هكتارا مسقية بتقنية الرش المحوري. ■ أمال م.

وبريان والقرارة، كما صرح ل/وأج المدير الولائي للمصالح الفلاحية، سيد أحمد ملاح. وأضاف أن حملة الحرث والبذر انطلقت في ظروف جيدة مع توقعات بتحقيق إنتاج وفير، بفضل هطول الأمطار نهاية نوفمبر الجاري، وتسجيل زيادة "ملحوظة" في المساحة المستهدفة، مشيرا إلى أن المساحة المخصصة لزراعة الحبوب ارتفعت من 1161 هكتارا سنة 2022 إلى 2350 هكتارا في 2025.

أكدت السلطات الولائية بفرداية تخصيص مساحة إجمالية قوامها 2350 هكتار لزراعة الحبوب في إطار حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجاري (2025/2026)، والتي انطلقت نهاية الأسبوع الماضي. وتتوزع هذه المساحة المستهدفة، والمخصصة لزراعة القمح الصلب تحت الرش المحوري، على عدة محيطات فلاحية عبر مختلف بلديات الولاية، على غرار متيلي وسبسب

## 160 مسكن لفائدة سكان بلدية مفتاح بالبلدية

بدأ ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية البلدية بتوجيه الدعوة للمستفيدين من حصة 160 مسكن بلدية مفتاح، الواقعة سكاناتهم بحيي 200 و60 مسكن السواعدية بمفتاح، من أجل التقرب من وحدة التسيير للديوان بمفتاح والواقعة بحي 4440 مسكن بالصفصاف، وذلك من أجل تسديد حقوق الاستفادة واستلام مفاتيح سكاناتهم.

وقد وضع الديوان رزنامة خاصة بتسليم المفاتيح بغرض تنظيم العملية ونجاحها، حيث تم يوم الثلاثاء استدعاء سكان عمارة رقم A٣ ويوم الأربعاء سكان عمارة رقم B١، ليتسلموا مفاتيح شققهم الجديدة، حيث تميزت العملية بأجواء مفرحة تخللتها سعادة عارمة عند المستفيدين بالسكن الاجتماعي بعد انتظار لعقود من الزمن لتحقيق حلمهم في الحصول على مسكن يحفظ لهم كرامة العيش.

وأكد بيان لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية البلدية اطلعت الشروق عليه أن العملية متواصلة وسوف تعلم المستفيدين برزنامة توزيع باقي العمارات لاحقا. ■ حورية ب.

## مخطط استعجالي للتلقيح ضد شلل الأطفال وأطباء يحذرون

# عائلات تنهون في تلقيح أبنائها بسبب معتقدات خاطئة

الدكتورة بلحاج: التلقيح السلاح الوحيد ضد أمراض العصور الغابرة

يشهد المجتمع مؤخرًا، تهاونًا لافتًا لدى عدد من العائلات في تلقيح أطفالهم أو الالتزام بجدول التطعيم الوطني، وهو ما أدى إلى تسجيل عودة أمراض كانت الجزائر قد تخلصت منها نهائيًا، وعلى رأسها شلل الأطفال، هذا الوضع دفع وزارة الصحة إلى إطلاق حملة وطنية مستعجلة للتلقيح، رافقتها حملة توعية واسعة تستهدف الأولياء، لشرح مخاطر التأخر أو الامتناع عن التطعيم.



### نادية سليمان

نجحت الجزائر، منذ عقود، في القضاء على أغلب الأمراض الفيروسية الخطيرة بفضل برنامج تلقيح وطني مُحكم، لدرجة صرنا نعتد على نفس برامج الدول المتقدمة في التلقيح، بسبب خلو البلاد من الأمراض التي كانت تُعتبر "أوبئة القرون الغابرة".

ولكن السنوات الأخيرة، كشفت تراجعًا في إقبال بعض العائلات على تلقيح أطفالها، بسبب إشاعات ومعتقدات خاطئة ومغالطات خطيرة، أعادت أمراضًا من الماضي إلى الواجهة، فما الذي يدفع الأولياء للتهاون في تلقيح أطفالهم، رغم تشديد وزارة الصحة دومًا ومن خلفها أطباء الأطفال على الأهمية القصوى للالتزام بمواعيد التلقيح؟

### أسباب عزوف بعض العائلات عن التلقيح

" الشروق" تواصلت مع الدكتورة بلحاج، المختصة في طب الأطفال الرضع وحديثي الولادة، والتي تملك خبرة كبيرة في مصالح الأطفال في عدة مستشفيات، لتكشف لنا ويحكم تجربتها مع الأولياء، عن سبب تهاونهم أو عزوفهم عن تلقيح أطفالهم.

وقالت الطبيبة بلحاج، بأن الإقبال على عملية التلقيح ويحسب ما عايشته من تجارب مع مرضاها، يتأثر بأربع حالات تجعل العائلات لا تلتحق أطفالها، وأخرى تتأخر في جدول التطعيم، والبقية تختار تلقيحها على آخر.

أول حالة للعزوف، بحسب مُحدثتنا، متعلقة بما وصفته "المعتقدات الخاطئة" للعائلات، وهو أمر لاحظته المُختصة مع أولياء يقصدون عيادتها، فكثير منهم يتأخرون في تلقيح أطفالهم، تحت مبرر التخوف من التطعيم.

وكشفت الدكتورة، أن جائحة كورونا كانت نقطة مفصلية في تغيّر سلوك الأولياء تجاه اللقاحات.

ويحسبها، منذ بداية الكوفيد تم ملاحظة تأخر كبير في التلقيح، بعض العائلات خلال جائحة الكوفيد خافت من

التقل إلى المراكز الصحية فتأخرت عن تلقيح أطفالها، أما الأخطر، هو "ربط لقاحات الرضع بلقاح كورونا والجدل الذي رافقه" على حد قولها، لتؤكد أنه قبل الجائحة، لم يكن الأولياء يشككون في اللقاحات، بل كان الإقبال عليها تلقائيًا وكبيرًا دون نقاش حول بلد الصنع أو مكونات اللقاح. وتضيف محدثتنا، أنه من أسباب عزوف أو تأخر البعض عن تلقيح أطفالهم، معتقداتهم الخاطئة أيضًا، بشأن انقراض الفيروسات، وتقول: "يعتقد البعض أن الأمراض الخطيرة لم تعد موجودة، بينما الواقع يؤكد أن الفيروسات الحالية أكثر تحورًا وشراسة، ولا يحمينها منها سوى التطعيم".

### الفيروسات لا تقاومها المناعة القوية منفردة

وأولياء يعتقدون بأن المناعة الطبيعية تكفي..! وتشرح بلحاج، بأن بعض الأمهات تخبرنها بأنهم يوفرن الأكل الصحي والنوم الجيد ومختلف الفيتامينات لأطفالهم، ما يرفع مناعتهم، ويفنيهم عن اللقاح..!

فهم يحسبون أن المناعة الجيدة تقاوم الفيروسات الخطيرة والتي قضى عليها التلقيح، خاصة الفيروسات المثبطة أو الخاملة والتي سرعان ما تنشط.

وهو ما تصفه الطبيبة بـ"الخطأ القاتل"، لأن المناعة الطبيعية لا تقاوم أمراضًا خطيرة مثل السل والوبحمرون وشلل الأطفال.

### ربط التلقيح بالتوحد... إشاعة

ويعد تحديث البرنامج الوطني، أصبحت بعض اللقاحات تضم عدة جرعات في حقنة واحدة، مما أثار مخاوف لا أساس لها، لدى أولياء.

كما كشفت طبيبة الأطفال، بأن عائلات ترفض التلقيح لاعتقاد ديني، ومنهم والد أخبرها بأن الإنسان خلق في أحسن تقويم، وبالتالي، لا حاجة له بأي لقاح أو تدخل طبي

والمؤسف، بحسب الطبيبة، أن كثرة المعلومات المضللة على الإنترنت، التي يتأثر بها الأشخاص الذين يبحثون كثيرًا على محركات البحث، هي واحدة من أهم أسباب التخوف من اللقاحات.

### شلل الأطفال - قصة نجاح كادت تضيع

ويخصوص مرض شلل الأطفال "البوليو" الذي سجلت حالات منه مؤخرًا، فتشير الطبيبة، إلى أن آخر حالة تم تسجيلها في الجزائر تعود للعام 1996، وذلك بفضل برامج التلقيح، الذي بدأ منذ 1956 وسجلت الجزائر آخر إصابة بشلل الأطفال سنة 1996، ثم حصلت البلاد سنة 2016 على شهادة الخلو التام من المرض.

وقالت بلحاج، إنه بعد القضاء على الفيروس، خفض البرنامج الوطني عدد جرعات لقاح البوليو من 5 إلى 3 جرعات، وبحقنة تستهدف عائلتين من الفيروس بدل ثلاث. " وحتى تكون خارج دائرة الخطر، يجب أن تتجاوز نسبة التلقيح 95٪. أقل من ذلك، نفتح الباب لعودة شلل الأطفال"، على حد تأكيد المُختصة. ولهذه الأسباب، أطلقت وزارة الصحة حملة وطنية مستعجلة، لإعادة تلقيح كل الأطفال، خصوصًا من لديهم "خرق في الجدول" أو لم يتلقوا أي جرعة.

كما شددت الطبيبة على ضرورة وجود حوار بين الطبيب والأولياء، وبحسبها "طبيب الأطفال يعالج الطفل ويطمئن الوالدين. علينا أن نستمع لمخاوفهم دومًا".

ودعت في الوقت نفسه، إلى تكوين العاملين في قطاع الصحة وخصوصًا العاملين في مراكز الطفل والأمومة، حول كيفية التواصل مع العائلات، لأن غالبيتهم من قطاع الشبه الطبي.

لتختتم، طبيبة الأطفال بلحاج، بأن التلقيح هو السلاح الوحيد لحماية أطفالنا من أمراض قاتلة: "لا نريد العودة إلى القرون الوسطى.. ناقشوا مخاوفكم مع أطباكتكم، وابتعدوا عن الإشاعات التي قد تكلفكم حياة أطفالكم".

### لحمايته من الأمراض..!

ويبقى من أخطر ما سمعته الطبيبة بلحاج، من تبرير جاء على لسان سيدة مثقفة، زارتها في عيادتها بالمدينة، فالأخيرة لم تلتحق ابنتها ذات 11 شهرًا أبدًا، والسبب، أن قريبة لها طفل مصاب بطيف التوحد، ووالدته تعاني معه جدًا، وهذه السيدة تعتقد بأن تطعيم الأطفال، هو ما سبب لمرض التوحد..!

ويعد نقاش علمي حول عدم وجود أي دراسة أو علاقة بين التطعيم والتوحد، تمكنت الطبيبة من طمأنة السيدة وتصحيح معلوماتها، بعدما قالت لها الأخيرة: "أفضل أن يموت ابني بمرض فيروسي ومن دون تلقيح، على أن يعيش بالتوحد".

فالطبيبة أكدت للسيدة، أن عدم التطعيم يعرض ابنتها لأمراض أكثر خطورة من التوحد، وقالت لها: "اللقاحات التي ترفضونها تحمي الطفل من مضاعفات ذهنية، فمثلا مرض السل يعرض الطفل للشلل الدائم وليس الموت الحتمي، وكما أن شلل الأطفال خطير جدًا، في وقت ثبت أن أطفالًا متوحدين لديهم القدرات على التأقلم والعيش لامتلاكهم ذكاء خارقًا".

### البسطاء يلحقون والمتفقون يترددون..!

ويحسب محدثتنا، أطباء الأطفال يضطرون أحيانًا للخروج من ثوب الطبيب وارتداء ثوب الأم والفسانية لإقناع الأمهات بتلقيح أطفالهن.

والمفارقة بحسب تجربة محدثتنا، أن أغلب من يرفضون التلقيح هم من الفئة المثقفة، بينما الأمهات البسيطات تعليمًا هن الأكثر التزامًا.

وتشير الدكتورة بلحاج، إلى أن الكثير من الأولياء يؤخرون التلقيح بسبب عطس بسيط أو حرارة خفيفة، وهو خطأ شائع لأن معظم نزلات الزكام ليست ماثقا طبيًا. وهناك من تنتظر أن يكبر رضيعها قليلًا لتلقحه، ويحسبون أن التأخير في التلقيح لا ضرر منه، ثم يتناسونه.

## لتطوير المقاولاتية البيئية عبر عدة ولايات بالوطن

# مبادرات جديدة لدمج الشباب في عالم المهن الخضراء!

### مريم زكري

شهدت عدة ولايات بالوطن تنظيم أيام دراسية حول المقاولاتية البيئية تحت شعار "سبل وأفاق اقتصادية"، طيلة شهر نوفمبر الجاري في مبادرة واسعة بهدف فتح نقاش محلي حول فرص الاستثمار الأخضر وتمكين الشباب من دخول عالم المهن البيئية، وتأتي هذه الفعاليات تزامنًا مع الأسبوع العالمي للمقاولاتية، وسط اهتمام متزايد بتعزيز ثقافة المشاريع الخضراء في المجتمع، وخلق مساحات للنقاش بين الخبراء والفاعلين، وكذا فتح المجال أمام الشباب لاكتشاف فرص استثمارية جديدة في عالم المهن البيئية.

وتهدف هذه اللقاءات المنظمة تحت رعاية عدة وزارات منها البيئة وجودة الحياة والتكوين والتعليم المهنيين، إلى جانب وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، وكذا وزارة الشباب، إلى إرساء نقاش محلي واسع حول أهمية المقاولاتية البيئية في دفع عجلة الاقتصاد الدائري، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها الجزائر، والحاجة المتزايدة إلى حلول مبتكرة للمساهمة في حماية البيئة وخلق مناصب شغل دائمة.

واحتضنت كل من ولايات تلمسان، الجلفة، بومرداس وقسنطينة هذه الفعاليات، بمساهمة من وكالاتي "ناسدا" و"أونجام" ومديريات الشباب وكليات الاقتصاد، حيث انطلقت الأيام الدراسية في صيغة تشاركية تجمع

القطاعات المختلفة، بهدف توحيد الجهود وتوفير مساحات للتبادل بين الشباب والفاعلين في التنمية المحلية، كما تمحورت النقاشات حول التعريف بالمهن الخضراء وواقع المقاولاتية البيئية في الجزائر، إلى جانب التطرق إلى دور المجتمع المدني في تشجيع الشباب على خوض غمار المشاريع البيئية، سواء في مجال تدوير النفايات وتأمين الموارد الطبيعية، أم الحد من أشكال التلوث، ومرافقة الشباب من مرحلة الفكرة إلى التجسيد الميداني.

وبدوره، شدد رئيس المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة عغان سفيان لـ "الشروق" على ضرورة تقديم رؤية عملية تساعد على إدماج الشباب في الاقتصاد الأخضر، وتمكينهم من اقتحام عالم الاستثمار البيئي بمشاريع واقعية قابلة للتطبيق، خاصة أن هذا النوع من المقاولاتية أصبح يشكل أحد المسارات الجديدة لدعم التنمية المستدامة على المستوى الوطني.



● عغان سفيان: تقديم رؤية لمشاريع نموذجية ناجحة

ويحسب المتحدث، فإن هذه اللقاءات من شأنها إنتاج توصيات ستساهم مستقبلا في تطوير مشاريع نموذجية يمكن أن تتحول إلى نماذج ناجحة عبر مختلف ولايات الوطن، خصوصا في ظل الاهتمام المتزايد بالشباب كفاعل أساسي في بناء اقتصاد بيئي حديث.

## يمثلون 10 ولايات

# 65 فارسا في المسابقة التأهيلية لالتقاط الأوتاد بأدرار



تختتم السبت فعاليات المسابقة الوطنية الثانية التأهيلية لالتقاط الأوتاد بأدرار، المنظمة من طرف الرابطة الولائية للفروسية بأدرار، تحت إشراف الاتحادية الجزائرية للفروسية ومديرية الشباب والرياضة لولاية أدرار، بالمركب المتعدد الرياضات 18 فبراير، بمشاركة 65 فارسا يمثلون 10 ولايات، وهي أدرار تيميمون وتمنراست وتقرت والوادي وورقلة وباتنة والبلدية وبرج بوعريرج وسكيكدة، إلى جانب فريق الحرس الجمهوري.

ويأتي اختيار أدرار لاحتضان هذه الطبعة، لما تملكه من مؤهلات في مجالات التنظيم وعدد نوادي الفروسية، حيث تم تنظيم العديد من البطولات والأنشطة في مجال الفروسية بشكل محكم، وحسب القائمين على تنظيم هذه الفعاليات، فإن الاتحادية الجزائرية تسعى لنشر وتطوير هذه الرياضة حديثة النشأة في الجزائر، وتكوين نخبة وطنية لتمثيل الجزائر إقليميا ووطنيا، انطلاقا من تكوين الحكام والفرسان، وصولا للتدريب وتنظيم بطولات محلية ووطنية، حيث ارتفع عدد الفرسان المشاركين في طبعة تمنراست البالغ عددهم 30 فارسا إلى 65 فارسا في الطبعة الثانية بأدرار، ما يؤشر على انتشار هذه الرياضة في صفوف نوادي الفروسية بالجنوب خاصة، وباقي مناطق الوطن.

■ ب. العربي

## إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

■ ولاية: برج بوعريرج ■ دائرة: برج زمورة ■ بلدية: أولاد دحمان

■ مكتب الجمعيات ■ رقم: 2025/10

### تغيير الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 12-06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم: 2025/11/26 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 2025/09/13 المتعلقة بتغيير (تجديد) تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية المسماة: **الجمعية الدينية لمسجد عثمان بن عفان قرية لبخاخشة أولاد دحمان**. المسجلة تحت رقم: 1997/11/11 بتاريخ 1997/11/11. الكائن مقرها ب: المسجد. إسم الرئيس: دريكش عبد الحفيظ.



## معركة الغذاء وحرب الدواء

عبد الناصر  
بن عيسى

من البلدان العربية والإفريقية وحتى في أوروبا وأمريكا، هودليل على أن المتمرز الأبيض في الجزائر حافظ على بياضه، من زمن الشهداء والجاهدين محمد التومي وترشدين إبراهيم وقاضي بكير وعبد السلام بن باديس وأحمد طالب الإبراهيمي، إلى زمن كمال صنهاجي وإلياس زرهوني.

تحتاج معركة الغذاء التي تخوضها الجزائر منذ سنوات، إلى الكثير من التحدي والبدل والإمكانات المالية والمائية والعلمية، خاصة أن جنود الفلاحه نقلوا معركتهم إلى قلب الصحراء، وهم الآن يحصدون ما بذروه لسنوات، وتحتاج حرب الدواء التي بدأت تحقق أولى فتوحاتها، إلى إيمان الشعب بقدرات أبنائه من أصحاب المآزر البيضاء، الذين وثق فيهم المرضى الأوروبيون وبعض الدول الكبرى مثل فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية التي فتحت لهم المجال لتطوير منظومتها الصحية، ونجحوا.

الانتصار في معركة الغذاء هو استقلال جديد للجزائر، والانتصار في حرب الدواء هو ضمان للمستقبل، فما بلك بالانتصار فيهما معاً.

والرفاهية التي يأملها المواطنون. والواقع، أن الصحة في الجزائر، في حاجة إلى بعض التنظيم ومزيد من الاستثمارات الخاصة، فمن غير المعقول أن يتجاوز عدد الأطباء الجزائريين في أوروبا العشرين ألفاً بحسب إحصاءات دقيقة، غالبية من خريجي كليات الطب الجزائرية، وما زال جزائريون يسافرون إلى دول جارة وأخرى في الشرق الأوسط لإجراء عمليات جراحية هي في متناول الاختصاصيين الجزائريين، ومن غير المنطقي أن تخرج كليات الطب سنوياً أكثر من ثلاثة عشر ألف طبيب عام، وتبرمج لتخريج ثلاثة عشر ألف طبيب مختص، و"الأه" مازالت تسمع هنا وهناك.

ما يقدمه عالم الصيدلة وتصنيع الأدوية في الجزائر، هو نموذج يمكن أن نبني عليه عالم الصحة، بل ونبني عليه بقية القطاعات، وقد أدار الجيش الأبيض باقتدار حرب كورونا، التي انتهت بتصنيع لقاح جزائري، تعاطاه الجزائريون مع بقية اللقاحات التي ظهرت على مستوى المعمورة من الدول العظمى.

وتواجد الدواء المصنّع في الجزائر، في العديد

عائينا في عقود الارتجال وتضييع الوقت، استناداً إلى مرجعيات وعواطف وحتى مصالح، لا علاقة لها بالعلم والعمل، من تكليف رجال غير مناسبين في مناصب هامة، وكان كلما فشل هذا، أتينا بمن هو أسوأ منه، فكان مطلب الرجل المناسب في المكان المناسب، على بساطته، كثيراً ما يسقط في الماء. وكل الإنجازات الكبرى التي حققتها الجزائر، وفي جميع المجالات، كانت عندما تُسند المهام الحاسمة لأهلها.

لا خلاف حول الدور الهام الذي تؤديه الوكالة الوطنية للأمن الصحي، التي حققت منذ زمن جائحة كورونا إنجازات صحية واجتماعية هامة، ولا خلاف حول كفاءة رئيس هذه الوكالة البروفيسور كمال صنهاجي، أحد عمالقة الطب على المستوى العالمي.

وعندما ينصح الخبير صنهاجي، دول القارة السمراء ببنيتي التجربة الجزائرية في مجال إنتاج الأدوية، وتكنولوجيا الصحة، ويشير إلى توفر الجزائر على مخابر مؤهلة وخبرات علمية راقية، فمعنى ذلك أن الجزائر وضعت قدماً في الطريق الصحي الصحيح، الذي هو جزء من الرقعة

### ماراطون الأمير يعود إلى معسكر



عاد نصف ماراطون "الأمير" مجدداً إلى ولاية معسكر بعد انقطاع دام تسع سنوات، حيث كانت آخر طبعة قد تمت سنة 2013، وقد أعطى والي معسكر فؤاد عابسي صباح الجمعة إشارة انطلاق التظاهرة من موقع شجرة الدردارة التاريخي على أن تكون نقطة الوصول بساحة العيش معاً بسلام بعاصمة الولاية عبر مسافة 21 كيلومتراً، من جهته قال مدير الشباب والرياضة حسين بسة أن هذه التظاهرة في طبيعتها 13 مشارك فيها ما يزيد عن 1200 عداً من الجنسين ومختلف الأعمار قدموا من 37 ولاية، حيث وفرت جميع الظروف من أجل ضمان إقامة وانطلاق ومرور المتنافسين عبر مسلك طوله 21 كيلومتراً قبل بلوغ نقطة الوصول.

وتدخل هذه التظاهرة الرياضية ضمن برنامج الاحتفالات الإخلدة للذكرى 193 لمبايعة الأمير عبد القادر تحت شجرة الدردارة ذات 27 نوفمبر عام 1832، وقد عبر المشاركون عن فرحتهم للظروف الجسنة التي تم فيها تنظيم نصف الماراطون هذا الذي ألف غالبية المشاركين فيه قبل انقطاعه سنة 2016، متمنين تواصله في باقي الأعوام.

### "فيفا" تستذكر هدف بلايلي التاريخي



استذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" الهدف العالمي، الذي سجله الدولي الجزائري يوسف بلايلي، في رمي المنتخب المغربي، في ريع نهائي كأس العرب 2021 قبل أيام قليلة فقط على انطلاق النسخة الثانية من كأس العرب "فيفا"، على منصة إكس الهدف الذي سجله بلايلي، بتسديدة من وسط الميدان. ونشر الحساب الرسمي لـ"فيفا" فيديو لهدف بلايلي، وأرفقته بعبارة "تاريخي يا بلايلي"، مع علم الجزائر. وتوج المنتخب الجزائري بلقب النسخة الأولى من كأس العرب "فيفا قطر"، ويسعى للحفاظ على لقبه في النسخة الثانية التي تنطلق في الفاتح ديسمبر.

### منصب افريقي للجزائر تقديراً لدورها في حماية حقوق الطفل



تم الإخيس انتخاب الجزائر ممثلة في صبرينة قهار، عن جدارة واستحقاق، لرئاسة اللجنة الإفريقية لحماية حقوق الطفل ورفاهيته التابعة للاتحاد الإفريقي للفترة 2025-2027، خلفاً لولسون المايدا أداو، وذلك خلال الدورة الـ46 للدورة العادية للجنة التي تنعقد في عاصمة ليزوتو، ماسيرو.

ويأتي انتخاب السيدة قهار لرئاسة هذه اللجنة الإفريقية تقديراً لدور الجزائر المحوري في افريقيا واعترافاً لها بالجهود التي تقوم بها لتعزيز حماية حقوق الطفل ورفاهيته على المستوى الوطني ولحرصها المتواصل على تنفيذ التزاماتها التي تعهدت بها على المستوى القاري وكذا عملها المتواصل والدءوب لإعلاء القيم المكرسة في الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي بما يخدم مصالح وشعوب القارة.

كما يعكس هذا الانتخاب الكفاءة والعمل البناء الذي تقوم به السيدة قهار صبرينة منذ توليها العضوية في هذه اللجنة لإعلاء المصلحة العليا للطفل الإفريقي والعمل على ضمان حماية حقوقه الأساسية وترقيته وفقاً للميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته.

### المسرحية الروسية "عند الفجر" تهب الجزائر



قدم مسرح سان بطرسبرغ للشباب من روسيا، الخميس بالجزائر العاصمة، مسرحية "عند الفجر" أمام جمهور غفير استمتع بأداء الممثلين وباللوحات الدرامية والموسيقية التي تميز بها العمل، ونجح الممثلون الشباب، بفضل أدائهم، في تجسيد أدوارهم بإتقان، وسط أجواء تفاعلية عكست جودة الإخراج وحرفية الطاقم الفني، حيث

لقي العرض ترحيباً كبيراً من الحاضرين الذين أبدوا إعجابهم باللوحات الدرامية والموسيقية التي تميز بها العمل، في إطار تظاهرة ثقافية تستضيفها الجزائر لتعزيز التبادل الفني بين البلدين.

الدين بشطارزي "هذا العرض المسرحي وهو من تأليف وإخراج تيمور كولوف، وذلك بحضور سفير فيدرالية روسيا بالجزائر، أليكسي سولوماتين، وكذا سفراء عدة دول أجنبية أخرى.

وقال السفير الروسي، بالمناسبة، أن "برمجة هذه المسرحية يندرج في إطار مساعي السفارة الروسية لبرمجة نشاطات ثقافية وفنية لتعزيز العلاقات الثقافية بين الجزائر وروسيا". متطرقاً في سياق كلامه لأهمية الثقافة والفنون ودورها الجوهرية في حياة المجتمعات والأفراد، حيث اعتبر أنها "تساهم في مد جسور إنسانية تساعدنا على فهم الآخر وتقبله".

### يوم دراسي حول الأمن الثقافي في الجزائر

تنظم جامعة الشهيد حمة لخضر بولاية الوادي، غداً الأحد، يوماً دراسياً حول "الأمن الثقافي في

الجزائر ودور اللغة الأمازيغية في صون الهوية الوطنية"، بمشاركة نخبة من الأساتذة والخبراء في المجال. وسيشرف على هذا الملتقى العلمي الذي سينظم بقاعة المحاضرات الكبرى "أبو القاسم سعد الله"، الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، رفقة والي ولاية الوادي، العربي بهلول. وسيشرف على تأطيره نخبة من الأساتذة، الباحثين والخبراء في مجالات الثقافة واللغة الأمازيغية والهوية الوطنية.

### لا تأشيرة لحاملي هذه الجوازات نحو الجزائر

أصبح بإمكان حاملي جواز سفر هونغ كونغ، المنطقة الإدارية الخاصة التابعة للصين، زيارة الجزائر لمدة تصل إلى 14 يوماً من دون تأشيرة. وقسالت إدارة الهجرة التابعة لحكومة هونغ كونغ إنها تلقت إخطاراً من الجزائر، مفصداً أن جوازاتها لن

يكونوا بحاجة إلى التأشيرة لزيارة الجزائر. ويأتي القرار في إطار مبادرة "الحزام والطريق" الصينية، التي تشارك فيها الجزائر. وسيسمح الأعضاء من التأشيرة "الحاملي جوازات المنطقة الإدارية الخاصة، بالسفر إلى الجزائر بسهولة، ما سيعزز الروابط السياحية والثقافية والاقتصادية بين البلدين".

يكونوا بحاجة إلى التأشيرة لزيارة الجزائر. ويأتي القرار في إطار مبادرة "الحزام والطريق" الصينية، التي تشارك فيها الجزائر. وسيسمح الأعضاء من التأشيرة "الحاملي جوازات المنطقة الإدارية الخاصة، بالسفر إلى الجزائر بسهولة، ما سيعزز الروابط السياحية والثقافية والاقتصادية بين البلدين".

### صيانة النقاط السوداء بالطريق السيار



ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، جلسة عمل تخصصت لمتابعة مدى تقدم دراسات الخبرة المتعلقة بصيانة مقاطع من الطريق السيار شرق-غرب، إلى جانب الطريق الاجتيابي الثاني للعاصمة، وكذا تقييم أشغال الصيانة الجارية عبر عدد من مقاطع شبكة الطرق السيارية. وشدد جلاوي خلال اللقاء "على ضرورة تسخير كل الإمكانيات التقنية والبشرية المتاحة من أجل الانتهاء من إعداد وتسليم الدراسات الخاصة بصيانة مقاطع الطريق السيار شرق-غرب قبل نهاية الأسبوع القادم، لاسيما النقاط السوداء، مقطع الجياحية - بودريالة، مقطع بن توتة - خميس الخشنة، ومقطع عين السمارة بقسنطينة، مؤكداً أهمية الانطلاق في أشغال الصيانة بمجرد استكمال هذه الدراسات.

## النشروفي

مؤني بوعلام

### لا أريد تكرار الشخصيات واحب اكتشاف نفسي في أدوار أخرى

مكتاتمة الزوج المفضل لماذا تمرض الزوجات علما بحال أزواجهن على الشفاعة

عند الشيب يظهر الشيب

هل النزال بين الزوجين سلوك صنف واستسلام؟

كسكيس القمح الكامل

venus mama "MONT D'OR" ALLIANCE ASSURANCES VIVACOS SOIN & BEAUTÉ



## رواق

عمار بوزق

## رهان لبنان ومراهنة الكيان

تمّ سنة على ما أعلن على أنه وقف لإطلاق النار في لبنان مع الكيان الصهيوني. وقف لإطلاق النار. دون أن يعني ذلك وقفاً للاعتداءات والقصف والاعتداءات التي طالت جنوب لبنان والبصق وتفجيرات على الحدود بل وانتهاء باغتيال قائد أركان جناح المقاومة في الحزب قبل أيام، مما يعني أن وقف إطلاق النار، ظل حبراً على ورق، فيما لم ينسحب جيش الكيان من المناطق الحدودية التي بقي فيها بعد الإعلان عن التوصل إلى تفاهات تقضي بتوقيف الحرب.

يستمرّ العدوان إلى اليوم وطيلة سنة، قضى فيها نحو 350 شهيد خلال عام "وقف إطلاق النار" مع مئات الخروق للاتفاق من جانب واحد، الجانب المعتدي. بقي جناح المقاومة ملتزماً بالقرار، ومعه الخط السياسي للحزب، لا خوفاً ولا خشية ولا ضعفاً، بل لأسباب داخلية تتعلق بالنسج السياسي الداخلي المعتمد على رغبة الحزب في أن تكون الدولة اللبنانية هي من يبدها واجب صوت البلد والحدود والأمن. بقي الحزب قويا سياسيا وأمنيا، رغم كل شيء ورغم ما حلّ به من خسارة كبار قياداته السياسية والعسكرية والأسلحة وذخيرة وقوة، ومحاولة تقطيع أوصاله مع إيران وسوريا وتحريض الممارضة الداخلية ضده والضغط على الحكومة والرئاسة وقيادة الجيش من أجل الدفع بالجيش اللبناني إلى لعب حارس حدود الكيان، عبر تشكيك قدرات الحزب العسكرية، أملاً في إضعاف لبنان برمته والعالم المحيط بدولة الكيان المتغصبة المحمية والمدعومة بأكثر قوة في العالم وبمباركة منها.

الدولة اللبنانية التي عملت على تفكيك اللغم عبر تفاهات داخلية وحسابات سياسية محلية وعربية وحتى عالمية، لم تدخر جهداً في احتواء الوضع بغية إبقاء السلاح في يد الدولة، لكن هذا ليس بأي ثمن كما تريده الولايات المتحدة والكيان، المتمثل في إضعاف لبنان كليا وتفكيكه سياسيا وأمنيا ووضع تحت رحمة كيان مقتصب للأرض وطامع في ابتلاع المنطقة بأكملها، والأخذ بالسياسة ما لم تأخذه بالقوة.

لبنان ومعه المقاومة، يجد نفسه في وضع لا يسمح له بالمضي قدماً في اتجاه نزع سلاح حزب الله بالقوة، لأنه لا طاقة له بذلك، ولا بالتعامل بحسب القواعد السياسية الداخلية التي تدفعه إلى الصدام الداخلي وتفجير حرب أهلية، لا أحد يرغب فيها إلا العدو. حزب الله والدولة اللبنانية، يعلمان حجم الرهان وحجم المسؤولية في الحفاظ على لبنان أولاً وقبل كل شيء، سياسيا وموقعا وموقفاً، لكن ليس بأي ثمن كما يريد الكيان وداعموه. لهذا، لم نر تصعيداً من طرف الحزب ولا من طرف الدولة. اعتبر هذا من طرف الولايات المتحدة والكيان، تلكراً وتواطؤاً بين الدولة والمقاومة وتوصلاً من تفاهات وقف إطلاق النار، وأنه من دون القضاء على حزب الله وسلاحه بشكل نهائي عبر السلاح اللبناني، فلا مجال لاعتبار وقف إطلاق النار سارياً بعد شهر من الآن، أي مع نهاية شهر ديسمبر، وهذا في حد ذاته تهديد بالتصعيد والعودة إلى الحرب من جديد.

حزب الله يعرف حجم المجازفة بالرد على الخروق وعلى الاعتداء الأخير، لكنه لا يرغب في المقامرة بلبنان والدخول من جديد في حرب، تكون فيها هذه المرة الدولة اللبنانية ومؤسساتها هدفاً للعدوان. رهان أحلاه مَر، غير أن الضغط الأمريكي الصهيوني في غياب موقف عالمي وعربي وجوّاري، وفي مناخ يتفرد فيه الكيان والجليف الاستراتيجي بهذه الدولة الواقعة في عين الإحصار منذ سنوات، المهتدة بالانهيار اقتصادياً وسياسياً وأمنياً، قد تجد لنفسها مخرجاً قد لا يكون متوازناً، ولكنه قد يحافظ على الدولة إلى حين.

## إصابة 4 أشخاص من عائلة واحدة بحروق في انفجار للغاز بوادي سقان في ميلة

تسبب انفجار للغاز وقع صبيحة أمس، في حدود الساعة العاشرة و28 دقيقة، داخل مطبخ لمنزل مكون من طابقين يقع بحي 200 مسكن وسط بلدية وادي سقان جنوب عاصمة الولاية ميلة، مما أدى إلى إصابة 4 أشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم بين سنة و32 سنة بحروق من الدرجة الثالثة على مستوى الأطراف العلوية والحوض والصدر، من بينهم ضحية في حالة حرجة جدا تم تحويلها إلى مصلحة الحروق بمستشفى قسنطينة الجامعي لتلقي العلاج اللازم والمكثف، الضحايا قدمت لهم الإسعافات الأولية بعين المكان ونقلوا إثرها من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة الاستجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية التلاخمة لتلقي الرعاية الطبية، كما تسببت النيران في نشوب انفجار وحريق أتى على محتويات المطبخ، إضافة إلى آلة الطبخ، غسالة، ثلاجة وأواني منزلية، ولحسن الحظ لم تسجل خسائر في الأرواح، وحسب مصدر للشروق اليومي فإن أسباب الحريق يعود إلى تسرب لغاز البوتان من قارورة مصحوب بانفجار، الحريق تم إخماده من طرف أعوان الحماية المدنية قبل امتداده إلى الغرف المجاورة من جهتها باشرت المصالح الأمنية تحقيقات في الحادث. ■ نسيم. ع

## خطه لرامب للسلام في أوكرانيا



bakimou7@hotmail.com

باقي

## الرابطة المحترفة تكشف عن برنامج مباريات شهري ديسمبر وجانفي

## الميركاتو الشتوي من 1 إلى 31 جانفي 2026

حددت الرابطة الوطنية لكرة القدم الفترة الثانية من التسجيلات (الميركاتو الشتوي) للموسم الكروي 2025-2026 بالنسبة لأندية، من 1 إلى 31 جانفي 2026، حسب ما أعلنته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. وأشار بيان الهيئة التدريسية أن هذا القرار اتخذ خلال الاجتماع العادي للمكتب الفيدرالي المنعقد بمقر الهيئة بدالي إبراهيم تحت رئاسة وليد صادي.

في كل فريق والمحدد بسبعة وعشرين (27) لاعبا، إضافة إلى إلزامية إدراج ما لا يقل عن خمسة (5) لاعبين من مواليد 2005 في كل فريق. وفي ما يخص بطولة الرابطة الثانية هواة، فإن الميركاتو الشتوي سيمتد لمدة شهر أيضا (من 5 جانفي إلى 5 فبراير) على أن تتوقف المنافسة من 3 إلى 15 جانفي 2026، قبل انطلاق مرحلة الإياب يومي 16 و17 جانفي، بإجراء الجولة السادسة عشر. من جهة أخرى، كشفت رابطة كرة القدم المحترفة، عن برنامج المباريات المقررة

ع-ع وفي سياق منح "مزيد من الديناميكية للأندية المحترفة وتمكينها من تعزيز تعدادها خلال موسم استثنائي، تميز بالعديد من المنافسات الدولية: الشان، الكان، كأس العرب، المنافسات القارية للأندية وكأس العالم"، سمح المكتب الفيدرالي بالتعاقد مع سبعة (7) لاعبين خلال فترة الانتقالات الشتوية، حسب ما أوضحته الهيئة في بيان نشر على موقعها الرسمي. كما تذكر الفاف بأن هذه الانتدابات يجب أن تراعى الحد الأقصى لعدد اللاعبين

ع-ع وفي سياق منح "مزيد من الديناميكية للأندية المحترفة وتمكينها من تعزيز تعدادها خلال موسم استثنائي، تميز بالعديد من المنافسات الدولية: الشان، الكان، كأس العرب، المنافسات القارية للأندية وكأس العالم"، سمح المكتب الفيدرالي بالتعاقد مع سبعة (7) لاعبين خلال فترة الانتقالات الشتوية، حسب ما أوضحته الهيئة في بيان نشر على موقعها الرسمي. كما تذكر الفاف بأن هذه الانتدابات يجب أن تراعى الحد الأقصى لعدد اللاعبين



(الجولة الثامنة)، وتليه به-24 ساعة المواجهة المتأخرة عن الجولة الثالثة بين مولودية الجزائر - نجم بن عكنون (الجولة 12) إلى يومي الجمعة والسبت 2 و3 يناير 2026 على التوالي، في حينما تمت برمجة مقابلة شباب بلوزداد - وفاق سطيف (الجولة الثامنة) يوم الخميس 25 ديسمبر القادم. بالمقابل، تأجلت اللقاءات المتأخرة بين: شبيبة القبائل - مولودية الجزائر (الجولة الثالثة 2026).

## الذكرى 193 لمبايعة الأمير عبد القادر

## المطالبة بإنجاز متحف وطني خاص بمؤسس الدولة الجزائرية



سنتيم حيث تولى مدير الثقافة شرح الوضعية التي كان عليها هذا الصرح الديني الأثري ومرآل ترميمه. كما تمت معاينة موقع زماله الأمير عبد القادر ببلدية سيدي قادة بعد إعادة ترميمه هو الآخر، حيث شملت الأشغال الجدار الأمني وبعض الأجنحة قبل التنقل لزاوية سيدي محي الدين ببلدية القيطنة مولد الأمير عبد القادر أين تم تكريم عدد من طلبتها.

■ قادة مزيلة

أحييت ولاية معسكر الخميس الذكرى 193 لمبايعة الأمير عبد القادر ببرنامج ثري شمل زيارة المواقع الأثرية والتاريخية للأمرير وتنظيم معارض للصور والمخطوطات والألبسة التقليدية وتجهيزات وعتاد يرمز للمقاومة الشعبية إبان حقبة الأمير إضافة إلى تنظيم ملتقى وطني بهذه الذكرى.

وتمت المناسبة الدعوة إلى الإسراع في إنجاز متحف وطني يضم جميع ما ارتبط بالمقاومة الشعبية الخاصة بآبن محي الدين المجاهد البطل خلال فترة دامت 17 عاما كانت زاخرة بالبطولات والانتصارات وهو المشروع الذي كان قبل فترة قاب قوسين وأدنى من التجسيد قبل أن يخفت صوت الحديث عنه.

كما تجدد مطلب ترسيم يوم 27 نوفمبر من كل سنة يوما وطنيا للمقاومات الشعبية باعتبار أن مقاومة الأمير عبد القادر تعتبر أولى المقاومات ضد التواجد الفرنسي في الجزائر، حيث ناشد رئيس المجلس الشعبي الولائي بن علي بيدي إصدار قرار ترسيم هذا اليوم كمناسبة وطنية تاريخية.

وضمن الاحتفالية إعادة فتح مسجد المبايعة أمام المصلين بعد سنة من الغلق تم فيها ترميمه وإعادة تهيئة الكثير من أجنحته بغلاف مالي رصدته وزارة الثقافة والفنون قدره 4.5 ملايين

## الإطاحة بمشعوذة في حالة تلبس بعين الدفلى

أوقفت فرقة الجريمة الكبرى بولاية عين الدفلى امرأة في عقدها الخامس من العمر وأحالتها على العدالة بموجب ملف جزائي لأجل قضية ممارسة طقوس السحر والشعوذة. المشتبه فيها ضبطت متلبسة بجرمها من طرف عناصر الشرطة بمسكنها بعد التنسيق مع نيابة الجمهورية المختصة إقليميا، حيث عثر على أغراض ومستلزمات تستعمل في ممارسة طقوس السحر والشعوذة كالأعشاب وعقاقير طلاسوم ومجموعة صور، كما تم ضبط كمية من مادة الرصاص المهيأ للاستعمال مادة الزئبق، ثمانم وأحراز إضافة إلى حلي ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية 100 مليون سنتيم ومبلغ مالي من عملة أجنبية. ■ ن.ب

## حجز مواد صيد لانية غير مصنفة ومؤثرات عقلية بسطيف

تمكّن عناصر أمن دائرة عين الكبيرة شمال شرق سطيف نهاية الأسبوع المنصرم، من توقيف شخص مسبوق قضائيا (53 سنة) متورط في ترويج المؤثرات العقلية بمدينة عين الكبيرة بالقرب من مؤسسة تربية، مع حجز 782 وحدة من مختلف الأدوية منها 85 وحدة ذات تأثير عقلي. تفاصيل القضية تعود إلى استغلال فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة الكبيرة لملومات تخص قيام شخص مسبوق قضائيا بترويج المؤثرات العقلية بالمدينة بالقرب من مؤسسة تربية، بعد عملية تتبع وترصد أسفرت جهود أفراد الفرقة عن توقيف المشتبه فيه الذي يبلغ من العمر 53 سنة وبالتنسيق مع النيابة المحلية أسفرت العملية بعد تفتيش مسكنه عن حجز 85 وحدة من مختلف المهلوسات و782 وحدة من مختلف الأدوية الصيدلانية كانت مخبأة بإحكام داخل. بعد استكمال إجراءات التحقيق تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المختصة بمحكمة عين الكبيرة عن فعل حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة لغرض البيع والممارسة غير شرعية لمهنة الصحة. ■ ايمن.ش